يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٠٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שלישי 12.1.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 203/44 - 12.1.1988 - Price: 70 Agorah

في مقابلة مع مجلة صينية:

غورباتشوف يدعو الى لقاء قمة سوفييتي - صيني

* الزعيم السوفييتي يدعو الى تحسين العلاقات السوفييتية - الصينية في كل المجالات، السياسية - الدبلوماسية والاقتصادية والعلمية والثقافية ويرحب بالاصلاحات الاقتصادية الجارية في الصين * يعلن: لقاء القمة السوفييتي - الامريكي كان لصالح السلام العالمي، ولا يمكن ان يعقد الاتحاد السوفييتي اتفاقا مع اية دولة ضد دولة ثالثة *

● بكين - الوكالات - نشرت صحيفة «ليوا فانغ» (آفاق) الصينية امس (الاثنين) مقابلة مع الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجراها معه مراسل وكالة الانباء الصينية في موسكو.

ويعتبر مجرد نشر مقابلة رسمية مع الزعيم السوفييتي في صحيفة رسمية صينية حدثا هاما معبرا عن تحسن العلاقات السوفييتية - الصينية.

ولكن ما ليس اقل اهمية هو مضمون هذه المقابلة التي تحدث غورباتشوف من خلالها الى القيادة الصينية والى الشعب الصيني.

عن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي، في واشنطن، مؤخرا، قال غورباتشوف ان الهدف كان تقليص مخزون السلاح النووي في العالم سعيا الى تصفية السلاح النووي كليا، لصالح الجنس البشري والحضارة الانسانية وقال ان اي اتفاق يعقده الاتحاد السوفييتي مع اية دولة في العالم لا يمكن ان يكون ضد دولة ثالثة، بل يدخل في اطار التعاون السلمي وفي اطار تعزيز سلام العالم لصالح كل الشعوب.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي، حزبا وحكومة وشعبا، يرغب من صميم القلب في تحسين العلاقات مع «جمهورية الصين الشقيقة» في كل المستويات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعلمية وهذا هو الطبيعي.

وقال غورباتشوف ان هنالك تحسنا مستمرا في العلاقات والمباحثات التي جرت في السنة الاخيرة على مستويات مختلفة وانها كانت بناءة ومثمرة. ودعا غورباتشوف الى لقاء قمة بينه وبين الزعيم الجديد للحزب الشيوعي الصيني، تانغ هياو بنغ.

وعبر غورباتشوف عن الاهتمام العميق بالعمليات الاصلاحية الاقتصادية الجارية في الصين. وقال ان بامكان الاتحاد السوفييتي والصين ان يتعلم كل منهما من الاخر.

وقد اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من بكين ان هذه هي اول مرة تقابل فيها صحفية صينية الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، رسميا، منذ اكثر من ربع قرن. وقالت ان هذا يشير الى التحسن الملحوظ والمضطرد في العلاقات الصينية - السوفييتية.

سقوط اربعة شهداء فلسطينيين أمس برصاص الاحتلال !

اتركوه!

اتركونا!

اتركوا بلادنا!

● امرأة فلسطينية من القدس العربية المحتلة تصارع عسكريا اسرائيليا لمنعه من اعتقال احد الشبان.
(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية).

* القطاع بمدنه ومخيماته وقراه يشهد يوماً حافلاً بالمظاهرات والصدامات *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس في قطاع غزة (خانيونس ورفح) والضفة الغربية (قرية بيتين) اربعة شبان فلسطينيين، اثنان منهم متأثرين بجراحهما التي كانا اصيبا بها في وقت سابق، جراء اعمال القتل والقمع الاحتلالية.

والشبان الاربعة هم: عطا مصطفى يوسف خضر (٢٥ عاما من خانيونس) ومحمد فياض (٦٥ عاما).. من خانيونس وباسل اليازوري (٢٢ عاما، من رفح)، ورابح حسين حامد (من بيتين، شمالي رام الله). (اقرأ خبراً منفصلا عن استشهاد رابح حامد في مكان آخر من هذه الصفحة).

ويفيد مراسلنا في غزة ان محمد فياض كان اصيب برصاصة في صدره في ١٢/١٦ الماضي. وتوفي، امس في مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، متأثراً بجراحه. وفرضت سلطات الاحتلال دفن جثمانه بحضور ١٠ من اقربائه فقط.

كما توفي، متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل يومين، (في ١/٨) الشاب باسل اليازوري (من رفح)، علماً بأن الرصاصة كانت اصابته في الرأس، مما استدعى معالجته في احد المستشفيات الاسرائيلية («تل هشومير») في حالة خطرة.

● استشهاد عطا خضر ●

ويضيف مراسلنا ان سلطات الاحتلال تحتجز العديد من جرحى الانتفاضة في مراكز الشرطة والحكم العسكري وتحشرهم في عيادات ضيقة وتحرمهم من العلاج المناسب. وتطلب من الاطباء العرب القدوم الى مراكز الاعتقال لمعالجتهم، في وقت حظر على الاطباء معالجة الجرحى خارج المستشفيات.

● عمليات قمع رهيبة ●

وفيما شهدت مدن ومخيمات وبلدات وقرى القطاع (اسوة بكل مناطق الضفة المحتلة)، امس، اضرابا عاماً وشاملاً شل كل مرافق الحياة، شنت قوات الاحتلال، بأعداد ضخمة، حملات قمع وحشية

□ البقية على ص٧ □

الرئيس الجزائري يختتم زيارته لتونس

● تونس - «و.ص.ف» - غادر الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد تونس بعد ظهر امس (الاثنين) في ختام زيارة عمل وصداقة الى تونس استمرت ٢٤ ساعة طرح خلالها بصورة خاصة موضوع بناء المغرب العربي الكبير.

وقد اجرى الرئيس الجزائري خلال زيارته ثلاثة اجتماعات على انفراد مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي واجتماعان اخران بمشاركة وفدي البلدين. وهذه الزيارة هي الاولى لرئيس دولة الى تونس منذ تولي الرئيس الجديد في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

وكان مصدر رسمي في الجزائر قد ذكر ان الرئيس الجزائري سيتوجه الى ليبيا في ختام زيارته الى تونس.

اعتقال مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة الصحفي نظير مجلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» صعّدت الشرطة، استفزازها المباشر والمقصود ضد جريدة «الاتحاد» حين اعتقلت عضو ادارة تحرير الجريدة ومدير مكتبها في الناصرة الصحفي نظير مجلي.

وقد وجهت الشرطة لمجلي تهمة استفزازية بائسة هي «المشاغبة والمشاركة في تجمهر غير قانوني»!!

ومع هذا الاعتقال قامت قوة من الشرطة، صباح امس ايضا، بمداهمة بيت شقيق الصحفي نظير مجلي بحجة البحث عنه!! علما بانها داهمت بيت والدته عدة مرات وبطريقة استفزازية حيث قامت، في المرة الاخيرة، بكسر بابين في المنزل وباقتحام خمسة بيوت اخرى بالحجة اياها.

وعلم ان الشرطة نقلت مجلي الى مركز شرطة طبريا حيث سيقدم الى المحكمة صباح اليوم (الثلاثاء).

وجاء هذا التصعيد بعد يوم واحد من اعتقال مراسل جريدة «الاتحاد» في القدس، يحيى ابو الشريف، في ساعات ما بعد منتصف الليل من منزله في بلدة الرام.

وفور تلقي النبأ عن اعتقال عضو هيئة تحرير «الاتحاد» وجه رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي، برقية احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، طالب فيها باطلاق سراح مجلي فورا كما عمم نداء على هيئات تحرير الصحف «دفار» و«عل همشمار» و«هآرتس» و«معريف» و «يديعوت احرونوت» و«حدشوت». وبعث بنسخة عن البرقية، أيضا، الى النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وجاء في برقية رئيس التحرير الى وزير الشرطة: «اننا نرى في هذا الاجراء البوليسي تصعيدا للاجراءات

□ البقية على ص٧ □

الشرطة تواصل شن الغارات على البيوت في الناصرة وتواصل الاعتقالات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة الناصرة شن غاراتها على البيوت. فقد قامت في ساعات متأخرة من مساء امس الاول (الاحد) باعتقال الشاب شبيوب ابو زيد (حامد) على خلفية اضراب «يوم السلام».

وقد استمرت المحاكمات ضد معتقلي «يوم السلام» في الناصرة، امس الاول، ايضا، حيث تحاول الشرطة خلالها الصاق التهم بشكل عشوائي على المعتقلين.

ففي يوم الاحد امس الاول، جلب الى المحكمة لتمديد الاعتقال كل من: طارق صبيح زياد وسيمون شحادة ويسري ابو دبي. وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام الا ان القاضي اكتفى باربعة ايام.

وكشف المحامي محمد امين النقاب عن فضيحة بوليسية جديدة، وذلك حين تبين ان الشرطة كانت رفضت التحقيق مع الشاب سيمون شحادة وبعد ساعات شنت غارة على بيته لاعتقاله. والشاب شحادة تلقى في حينه استدعاء للتحقيق. فذهب يوم الجمعة الى الشرطة لكن احد الضباط طلب منه العودة في يوم الاحد وقامت الشرطة بمداهمة بيته واعتقلته في الساعة الثالثة من صباح اليوم نفسه!!

الاضراب والمظاهرات تجتاح المناطق المحتلة قاطبة

* عشرات المظاهرات في القدس وضواحيها * صدامات عنيفة في نابلس * قمع سكان مخيمي قلنديا وعين بيت الماء بوحشية * حظر تجول على العديد من المخيمات * القدس ونابلس وجنين وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وطوباس وغيرها تشهد اضرابات شاملة تشل الحياة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، يوم امس (الاثنين) برصاص مجموعة من الاسرائيليين كانت تستقل سيارة مدنية، الشاب رابح حسين محمود غانم حامد (١٦ سنة) من قرية بيتين (شمالي رام الله). وجرح الشاب زياد عبد الجليل حامد (٢٠ عاماً).

ويؤكد شهود عيان ان ركاب السيارة الاسرائيلية نزلوا من سيارتهم على مقربة من القرية وان احدهم ابتعد عن الشارع الرئيسي وتوغل مسافة حوالي (٥٠٠) متر في القرية واطلق الرصاص مما ادى الى استشهاد رابح حامد واصابة زميله بجراح متوسطة.

كما يؤكد شهود العيان ان الشابين لم يرشقا السيارة الاسرائيلية بالحجارة وان السيارة لم تصب بأي اذى.

● اضراب عام ومظاهرات شتى ●

وقد جاءت هذه الجريمة، التي تضاف الى سجل جرائم قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، في وقت شهدت فيه المناطق المحتلة قاطبة تصعيداً جدياً في الانتفاضة البطولية. وانعكس هذا التصعيد بشكل خاص في الاضراب العام والشامل الذي ادى الى اصابة الحياة، بكل مرافقها، بشلل تام في كل ارجاء المناطق المحتلة. ويستمر الاضراب، الذي بدأ امس تلبية لدعوة المؤسسات والمنظمات الوطنية الفلسطينية، حتى صباح بعد غد.

● القدس المحتلة وضواحيها ●

واضافة الى الاضراب العام، الذي لم يسبق له مثيل، في القدس المحتلة يوم امس شهدت المدينة عشرات المظاهرات واقامة متاريس الحجارة والاطارات المشتعلة ورشق قوات الجيش بالحجارة. وردت قوات الجيش و «حرس الحدود» والشرطة، التي ملأت الشوارع وحولت العديد من المناطق الى ثكنات عسكرية، بقذف المتظاهرين بعشرات القنابل المسيلة للدموع ومطاردتهم واعتقال عدد منهم.

وفي هذا الاطار اقيمت في قرية العيسوية (شمال شرقي القدس)، منذ ساعات الفجر، المتاريس الحجرية وارتفعت سحب الدخان من اطارات المطاط ورفعت الاعلام الفلسطينية

□ البقية على ص٧ □

وزير خارجية فرنسا يصل أنقرة

● انقرة - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون امس (الاثنين) الى انقرة في زيارة الى تركيا تستغرق يومين.

وأعلن ريمون أن محادثاته مع نظيره التركي ستتناول المشاكل الدولية والثنائية.

وبعد ان اوضح ان على البلدين التعويض عن المرحلة التي حصل فيها «تباعد» اعتبر الوزير الفرنسي ان اللقاء الذي تم في باريس في ١٨ نيسان ١٩٨٦ بين رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك ورئيس الحكومة التركية تورغوت اوزال «اطلق التقارب بين العاصمتين».

أحد الشبان اليهود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة: «لا حرب لي مع الفلسطينيين، حربي هي مع الاحتلال المدمر!»

● تل أبيب - لمراسل «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية، امس الاول (الاحد) على الشاب تشارلز لتشتر، أحد الموقعين على رسالة الطلاب الثانويين الى وزير «الامن»، رابين، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوماً بسبب رفضه الامتثال لأمر الخدمة العسكرية في القدس العربية المحتلة.

وهذه هي المرة الثانية التي يحاكم فيها لتشتر بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اذ كانت محكمة عسكرية حكمت عليه، في وقت سابق، بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٧ ايام.

وافاد الناطق بلسان مجموعة الطلاب الثانويين اصحاب الرسالة الى رابين التي اعلنوا فيها انهم يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية، عميت ليفشوف، ان لتشتر ترك لعائلته رسالة كتب فيها: «اذا ما سُجنت فانني اريد ان يعرف الجميع موقفي المبدئي والضميري. انا لست مضطهداً (بكسر الهاء) وأقف وراء كل كلمة أقولها. واذا لم أفعل كذلك فان هذه ستكون بصقة في السماء. لا حرب لي مع الفلسطينيين. حربي هي مع الاحتلال المدمر».

وقال ليفشوف: اننا نطالب باطلاق سراح زميلنا لتشتر فورا وباحترام ارادته ومبادئه وضميره.

جلسة طارئة للمجلس العسكري الفلسطيني

● بغداد - عن راديو «مونت كارلو» - عقد المجلس العسكري الفلسطيني جلسة طارئة أمس (الاثنين) في بغداد، برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واستعرض المجلس التطورات الجارية في الأراضي المحتلة والمواقف الواجب اتخاذها لمواجهة الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

جرح مدنيين لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - جرح مدنيان لبنانيان امس (الاثنين) جراء قصف اسرائيل عدة مناطق في لبنان الجنوبي بالمدفعية الاسرائيلية المنصوبة في منطقة «الحزام الامني».

وجاء هذا القصف بعد ساعات من قيام المقاومة الوطنية اللبنانية بهجوم على دورية تابعة «لجيش لبنان الجنوبي» (الحليف لاسرائيل) على مقربة من عربصاليم (٨٧ كلم جنوب بيروت) واسفر عن جرح احد عناصر الميليشيات الموالية لاسرائيل.

واستهدف القصف الاسرائيلي المناطق المحررة.

الاحتلال يلجأ الى اعتقال الصحفيين اداريًا

* هل قرر الاحتلال اعتقال الصحفي يحيى ابو شريف مراسل «الاتحاد» في القدس اعتقالا اداريا ؟!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تهربت سلطات الاحتلال والهيئات القضائية التابعة لها، طيلة يوم أمس، من الكشف عن مكان اعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس الصحفي يحيى ابو شريف.

وكانت المحامية ف.لانغر اجرت اتصالات مع كل سجون الاحتلال ومع المستشار القضائي العسكري للضفة المحتلة ومصلحة السجون والنيابة العسكرية. فأنكرت كل هذه الجهات ان يكون لها علم بمكان اعتقال ابو شريف. هذا مع العلم ان قوات الاحتلال كانت داهمت منزله في حي الرام، في منتصف ليلة السبت - الاحد، واعتقلته بحجة التحقيق.

ويتوقع ان تقدم ف.لانغر دعوى الى المحكمة العليا، اليوم (الثلاثاء)، لاجبار السلطات على احضار موكلها الى المحكمة فيما اذا واصلت التنكر لطلب الكشف عن مكان اعتقاله. وقد اذاعت اذاعة اسرائيل باللغة العربية ان الصحفي يحيى ابو شريف معتقل اداريا ولكن الخبر لم يتأكد بعد!

● اعتقال صحفيين فلسطينيين اداريًا ●

القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، يوم أمس الاول، اوامر بالاعتقال الاداري لستة شهور ضد الصحفي هاني العيساوي (عضو رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة) والصحفي سمعان خوري (عضو الهيئة الادارية للرابطة)، الذي يعمل مراسلا لوكالة الصحافة الفرنسية في المناطق المحتلة.

● يحيى أبو شريف ●

الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد يزور موسكو

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد ميلوش ياكيش وصل امس (الاثنين) الى موسكو في اول زيارة عمل له الى الاتحاد السوفييتي منذ انتخابه سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وكان في استقبال الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المطار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ايغور ليغاتشوف. ومن المقرر ان يجري ياكيش محادثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

رئيس الحكومة السوفييتية يزور السويد

●ستوكهولم - «و.ص.ف» - وصل صباح امس (الاثنين) الى ستوكهولم رئيس الوزراء السوفييتي، نيقولاي ريجكوف، في زيارة رسمية الى السويد تستمر اربعة ايام.

وكان في استقباله عند نزوله من الطائرة رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون. وقد باشر رئيسا الوزراء المناقشات التي تتناول عدة قضايا دولية واخرى تهم البلدين.

السياسة الاسرائيلية تواجه العزلة في اوساط «الاشتراكية الدولية»

* تقريباً كل الحكومات «الاشتراكية» في اوروبا الغربية ووسائل اعلامها تهاجم سياسة اسرائيل، بشدة *

● حيفا مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها امس (الاثنين ٨٨/١/١١) مقالاً تحليلياً لمراسلها في بون، دانييل داغان قال فيه ان السياسة الاسرائيلية الرسمية، سياسة القبضة الحديدية الارهابية في المناطق الفلسطينية المحتلة تواجه التنديد العنيف في كل دول اوروبا الغربية واجهزة اعلامها وخصوصا في الدول التي تحكمها احزاب «اشتراكية».

وقال الصحفي انه بينما كانت اسرائيل، في الماضي، تحظى بتضامن حار ومثابر من الاحزاب «الاشتراكية» وحكوماتها فان احداً «لا يجرؤ»، الآن، ان يقول كلمة دفاع عن الممارسات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال مراسل «هآرتس»: «ان السياسة الخارجية الاسرائيلية غارقة، عميقاً، في المصائب، ومعها شمعون بيرس «الاشتراكي».. من مستعد ان يمد يدا مساعدة؛ من يجرؤ على نشر بيان يعبر فيه عن تفهم ما للاجراءات العنيفة التي تتخذها اسرائيل ؟.. تقريباً، كل الحكومات وكل اجهزة الاعلام تنشر هجوماً شديداً للغاية على اسرائيل. ولكن فاقت الجميع في هذا المجال الحكومة «الاشتراكية» في السويد التي تتهم اسرائيل بممارسة الارهاب».

ويذكر ان برونو كرايسكي الزعيم السابق للنمسا واحد اقطاب «الاشتراكية الدولية» دعا في الاسبوع الماضي الى طرد حزب «العمل» الاسرائيلي من «الاشتراكية الدولية» لأنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن القمع الكولونيالي الاسرائيلي العنيف للشعب الفلسطيني. وتندد كرايسكي خصوصاً بوزير «الامن» الاسرائيلي، احد اقطاب حزب «العمل» اسحق رابين.

الاتحاد السوفييتي يعلن عن مشاركته في الالعاب الاولمبية في سيئول

* ١٥١ دولة توافق حتى الان على المشاركة في الالعاب *

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد السوفييتي رسميا امس (الاثنين)، عن عزمه المشاركة في الدورة الرابعة والعشرين لالعاب الصيف الاولمبية في سيئول (كوريا الجنوبية) التي ستجري بين ١٧ ايلول (سبتمبر) و٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وجاء في بيان اللجنة الاولمبية الوطنية في الاتحاد السوفييتي انها قررت في اجتماع لجميع اعضائها في موسكو قبول دعوة اللجنة الاولمبية الدولية. وعلم، امس، لدى اللجنة الدولية الاولمبية في لوزان، التي تنتظر جواب الصين، ان (١٥١) دولة ردت بالايجاب حتى الان على الدعوة للمشاركة في الالعاب الاولمبية هذا الصيف في سيئول.

وكانت آخر خمس دول وافقت على المشاركة مثل موافقة الاتحاد السوفييتي هي: الجزائر وانتيغا وبوتان ولاوس ومنغوليا.

اليوم، اضراب رجال الاطفاء

● القدس - يبدأ رجال الاطفاء في جميع انحاء البلاد، اليوم (الثلاثاء)، اجراءاتهم الاحتجاجية. وسيقدمون الخدمات في حالات الطوارئ، فقط.

وتأتي اجراءات رجال الاطفاء هذه احتجاجا على مماطلة الادارة في المفاوضات الجارية بين الطرفين بشأن تحسين شروط عمل عمال الاطفاء ورفع اجورهم المتدنية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطرا حيث تهطل الامطار في مناطق مختلفة من البلاد وتكون مصحوبة بعواصف رعدية. ويخشى حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٨°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٨/١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥٢١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٥٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٧١٧ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٨٨٧ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٤٦٣ ش.ج
● «اسود»	١،٦٦ - ١،٦٧ ش.ج

وكالة الصحافة الفرنسية تعمم نبأ إعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ عممت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، على جميع مستقبلي بثها في جميع أنحاء العالم نبأ إعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس، يحيى أبو الشريف، حيث داهمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بعد منتصف الليلة قبل الماضية منزل أبو الشريف في بلدة الرام بالقرب من القدس المحتلة.

وتطرقت الوكالة، ايضا، الى إعتقال صحفيين مستقلين من القدس المحتلة وهما سمعان خوري وهاني الصاوي حيث يعمل الأول بدوام جزئي في مكتب الوكالة في القدس.

حرمان مئات الطلبة من التقدم الى امتحانات التوجيهي في الضفة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم امس الاول اكثر من (١٣) الف طالب وطالبة لامتحانات الثانوية العامة وذلك وسط اجواء نفسية سيئة يعيشها طلبة الضفة الغربية جراء الظروف الراهنة.

ويذكر ان عمان اصدرت قراراً بتأجيل الامتحان الا ان لجنة الامتحانات العامة رفضت القرار ودعت الطلبة لتقديم الامتحان.

هذا وحرم مئات طلبة المخيمات من التقدم للامتحان كما جرى اعتقال عدد كبير من طلبة «التوجيهي» في قرية «جبل المكبر» على خلفية محاولة شاب الاستيلاء على سلاح احد الجنود امس الاول.

سلطات الاحتلال تأمر شقيقين من برطعة : الاول بهدم منزله والثاني بالتوقف عن بناء بيت له !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم الشقيقان خالد ووليد محمد خضر كبها من قرية برطعة (قضاء جنين) امراً صادراً عن «الادارة المدنية» في «بيت ايل» يأمر الاول بهدم البيت الذي بناه وارجاع قطعة الارض كما كانت، ويأمر الثاني بالتوقف عن اتمام البيت الذي ما زال في طور البناء.

ويذكر ان المواطن خالد واخاه وليداً من مواليد قرية برطعة ويحملان «كوشان طابو» لهذه الارض المقام عليها البناء، وقد قاما بتقديم طلب لرخصة بناء من «الادارة المدنية».

تعرض المعتقلين في القدس للتعذيب والتنكيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، امس وامس الاول، سراح مجموعة من الشبان والشابات والنساء بعد ان كانت اعتقلتهم، ظهر امس الاول، خلال المسيرة النسائية الحاشدة التي تحولت الى مظاهرة صاخبة في شوارع القدس.

وعلم ان المعتقلين تعرضوا للسجن في زنزانة لمدة خمس ساعات. وبعد التحقيق حول المشاركين في المظاهرة نقل المعتقلون الى ساحة مكشوفة، في البرد القارس، حتى ساعة متأخرة من الليل.

ومن الذين افرج عنهم: رنا النشاشيبي (٣٦ عاما) وامل يوسف علي وجاك سارة (١٤ عاما) ونجيب غوشة (١٦ عاما).

عقب سماع نبأ استشهاد ابن «بيتين»

انفجار الغضب الشعبي الهائل في ٦ قرى شرقي رام الله

○ طائرات الهليكوبتر تقصف الاهالي بالقنابل المسيلة للدموع ○

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدفق اهالي ست قرى شمال شرقي رام الله، يوم أمس، الى الشوارع وانتظموا في مسيرات شعبية حاشدة رددوا خلالها الشعارات المناهضة للاحتلال والتي تطمئن الشهيد والشهداء على مواصلة الكفاح. وقصفت طائرات الهليكوبتر، حتى ساعات المساء، الاهالي بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع.

في قرية دير دبوان انتظمت مسيرة هائلة شارك فيها غالبية الاهالي، وحاصرت قوات كبيرة من الجيش القرية، فيما قامت طائرة هليكوبتر عسكرية بقذفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع حتى مساء امس.

وشهدت قرى رمون وكفر مالك وسلواد مظاهرات ومسيرات مماثلة، واقيمت المتاريس في كل زاوية في هذه القرى واضرمت النار في اطارات المطاط، مما حال دون دخول قوات الجيش التي حاصرت القرى. وقامت طائرات الهليكوبتر بقصف الاهالي بقنابل الغاز.

اما قرية المزرعة الشرقية فقد اعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة. وحالت قوات الاحتلال دون الحصول على اية معلومات عما يجري في القرية.

مسؤولون امريكيون يعترفون بفشل السياسة الامريكية المعادية للجماهيرية الليبية

* «فشلت المؤامرة لتنظيم انقلاب من الداخل وفشل العدوان العسكري من الخارج» *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الادارة الامريكية عن قلقها جراء فشل سياستها الرامية الى عزل الرئيس الليبي، معمر القذافي، على الصعيدين السياسي والاقتصادي في المنطقة.

وانتاب الادارة الامريكية القلق، بصفة خاصة، جراء اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتونس والتي استؤنفت في الشهر المنصرم حيث تعتبرها خطوة رئيسية قام بها الرئيس الليبي «لكسر العزل الدبلوماسي المفروض على بلاده» منذ الهجوم الجوي البربري الذي نفذه سلاح الطيران الامريكي على طرابلس في نيسان عام ١٩٨٦.

واعترف مسؤول كبير في «البيت الابيض» لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية بأن السياسة الامريكية ترمي الى زعزعة النظام الليبي او الإطاحة بالرئيس القذافي. كما اعترف مسؤول آخر بأن الادارة الامريكية فشلت في سياستها تجاه ليبيا و «الاطاحة بالعقيد القذافي من الخارج وبوسائل عسكرية» !

مواجهات جديدة بين طلاب الجامعات وقوات الأمن في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ تجددت الإشتباكات بين الطلبة الجامعيين وقوات الأمن في كوريا الجنوبية، أمس، في حرم جامعة شوسون في كوانغجو في جنوب كوريا الجنوبية.

وقالت وكالة أنباء كوريا الجنوبية «يونهاب» أن أكثر من خمسة آلاف طالب جامعي تظاهروا إحتجاجا على عملية إقتحام الشرطة للحرم الجامعي يوم الجمعة الماضي وإعتقال أكثر من ٢٠ طالبا. وطالبوا بإطلاق سراح زملائهم وبإستقالة رئيس الجامعة المتهم بإختلاس الأموال.

وافادت الوكالة بأن أكثر من ألف من رجال قوات الأمن في كوريا الجنوبية قد تصدوا للمتظاهرين مستخدمين القنابل المسيلة للدموع بغرض تفريق المظاهرة والحؤول دون إنطلاقها في شوارع المدينة.

ومن الجدير ذكره أن التعليم معطل في هذه الجامعة منذ بداية العام الدراسي في أيلول الماضي ولم تستأنف مثلما كان متوقعا.

الاتحاد السوفييتي يرفض استقبال وفد قنصلي اسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اظهرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، من خلال الانباء التي سربتها الى وسائل الاعلام المحلية، التي قامت بدورها بتغطيتها ونشرها بشكل واسع حول ارسال وفد قنصلي اسرائيلي الى موسكو، عن قصد وكأن الاتحاد السوفييتي ابدى موافقته على هذا الأمر.

ولكن مراسلنا علم من احد المسؤولين الكبار في الوفد القنصلي السوفييتي الموجود في البلاد بأن المحادثة التي عقدت خلال الاسبوع الماضي بين ممثلي الوفد السوفييتي وبين شخصيات من وزارة الخارجية الاسرائيلية وعلى رأسهم د. يوسي بيلين، المدير السياسي لوزارة الخارجية لم تكن سوى لقاء تعارف بين شخصيات وزارة الخارجية وبين رئيس الوفد السوفييتي الجديد، غيورغي مارتيروسوف.

وجرى الحديث خلال المحادثة، التي اشترك فيها أيضاً رئيس الوفد السوفييتي الذي انهى عمله، هنريخ بليخين، حول استمرار الاتصالات بين الوفد ووزارة الخارجية وفي نهايتها حدد لقاء آخر.

وأوضح المسؤول السوفييتي ان استبدال رئيس الوفد القنصلي لن يغير شيئاً في عمل او مهمة الوفد وهي الاهتمام بقضايا المواطنين السوفييت الموجودين في اسرائيل والممتلكات السوفييتية في البلاد. واضاف المسؤول ان الوفد طلب السماح بتمديد فترة بقائه في البلاد، التي ستنتهي بعد غد (الاربعاء) لاتمام مهمته.

اما بخصوص ارسال وفد اسرائيلي مماثل الى موسكو فقد قال المسؤول السوفييتي : بما انه لا يوجد مواطنون اسرائيليون في الاتحاد السوفييتي ولا تمتلك اسرائيل اية ممتلكات هناك فانه ليس هنالك مكان لتبادل الوفود كما ارادت وزارة الخارجية الاسرائيلية. اما بخصوص فحص عمل القسم الذي يعالج القضايا الاسرائيلية في السفارة الهولندية في موسكو وبخصوص بناية السفارة الاسرائيلية السابقة في العاصمة السوفييتية، التي ما زالت اسرائيل تمتلكها، فان الاتحاد السوفييتي اوضح سابقاً انه على استعداد لفحص طلب من هذا النوع فيما اذا قدم.

بسبب «سرية» المعلومات

العدول عن استئناف بعض أوامر الابعاد إلى اللجنة العسكرية الاستشارية

○ اللجنة تصادق على إبعاد اربعة فلسطينيين ○

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل المستشار القضائي العسكري في قطاع غزة هاتفيا يوم أمس، مع المحامية ف. لانغر وأبلغها ان اللجنة الاستشارية العسكرية قررت المصادقة على أوامر ابعاد موكليها الاربعة من القطاع (وهم محمد أبو سمرة ـ من غزة، وحسن غنام محمد أبو شقرة ـ خانيونس وفريج أحمد خليل خيري ـ غزة وخليل قوقة).

وأعلن المستشار القضائي انه قرر، بناء على ذلك، مواصلة الاجراءات القضائية لتنفيذ اوامر الابعاد. وأمهل المحامية لانغر حتى الخميس القادم (بعد غد) لتقديم استئناف الى المحكمة العليا. وردا على هذا أعلنت لانغر انها لا يمكن ان تحضر الاستئناف حتى بعد غد وانها لن تذهب الى غزة بحماية دبابات الجيش الاسرائيلي لمقابلة موكليها. وطالبت تمديد المهلة حتى الاحد القادم، باعتبار ذلك الحد الادنى اللازم لتحضير المرافعة.

ومن جهة ثانية اعلن محامو المهددين الآخرين بالابعاد انهم عدلوا عن استئناف اوامر الابعاد الى «اللجنة العسكرية الاستشارية»، مؤكدين انه لا يمكن ان يقوموا بالدفاع عن موكليهم بالشكل المناسب طالما ظلت غالبية «الأدلة» المستخدمة ضدهم مخفية عنهم بالحجة «الأمنية».

ركون يجري محادثات مع المسؤولين التونسيين

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ أجرى وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون، يوم السبت الماضي، محادثات مع نظيره التونسي، محمود المستيري، ورئيس الوزراء الهادي بكوش، حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان ريمون وصل الى تونس في اليوم ذاته في زيارة قصيرة تستغرق ساعات عدة حيث تعتبر هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها عضو في الحكومة الفرنسية الى تونس منذ تسلم زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية في السابع من تشرين الثاني في العام المنصرم. هذا واستقبل الرئيس التونسي بن علي الوزير الفرنسي.

ومن الجدير ذكره أن زيارة ريمون هذه تأتي للاعداد للزيارة التي يقوم بها بكوش الى باريس في ١٥ و١٦ من الشهر الجاري بدعوة من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

وفد عسكري امريكي يزور الباكستان

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ بدأت مجموعة من كبار المسؤولين في وزارة الحربية الامريكية محادثاتها مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق، ورئيس الوزراء، محمد خان جونيجو، والتي تتعلق بالمساعدات العسكرية الامريكية الى الباكستان.

وكان الوفد الامريكي، الذي يترأسه مساعد وزير «الدفاع»، ريتشارد ارميتاج، قد وصل الى العاصمة الباكستانية، اسلام اباد، امس الاول.

جائزة سلام دانماركية لمردخاي فعنونو

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ منحت المؤسسة الدانماركية للسلام، يوم السبت الماضي، مردخاي فعنونو، المتهم بإفشاء اسرار قدرة إسرائيل النووية وبتهمة الخيانة العظمى، جائزة السلام لعام ١٩٨٨.

وإستندت اللجنة في إختيارها هذا «على الشجاعة الشخصية التي أبداها فعنونو الذي رغم المخاطر التي واجهته فضل إختيار طريق الضمير وتأكيد معارضته المعنوية للسلاح النووي كاشفا النقاب عن الترسانة النووية الإسرائيلية».

والمؤسسة الدانماركية للسلام هي منظمة مستقلة تأسست في العام ١٩٨١ لمكافأة الأشخاص أو المنظمات التي تنشط في مجالي الحد من السلاح والسلام.

سقوط عدد من الضحايا جراء إعتداء على مبنى السفارات في كمبالا

● كمبالا ـ «و.ص.ف» ـ سقط عدد من الدبلوماسيين الأجانب في كمبالا، أمس الاثنين، بين جريح وقتيل جراء إعتداء بالقنابل اليدوية إستهدف مبنى إمباسي هاوس الواقع وسط العاصمة الأوغندية، كمبالا، يضم السفارات الفرنسية والليبية والألمانية الإتحادية والسودانية.

وكان السفير الفرنسي أعلن عن مصرع ثلاثة أشخاص ومن بين الذين لقوا مصرعهم الملحق الإداري في السفارة الليبية، موتوس إياد، وعن إصابة الملحق الثقافي الفرنسي، جان دانيال نوفو، وسكرتيرة أوغندية تعمل في السفارة الليبية بجراح.

وأفاد شهود عيان بأن القنبلتين اليدويتين ألقيتا من إحدى الطوابق العليا بإتجاه مدخل المصاعد في باحة المبنى.

هذا وفرضت قوات الأمن الأوغندية حصارا على الحي فور وقوع الحادث بحثا عن المعتدين.

رسالة شفوية من غورباتشوف الى رئيس دولة الامارات العربية

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رسالة شفوية امس من السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الزعيم ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ونتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية في واشنطن اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل دعمها.

وقام بنقل الرسالة نائب مدير ادارة الشؤون الدولية للجنة المركزية كارين بروتنس خلال استقبال رئيس دولة الامارات له في ديوان الرئاسة هنا امس الاول.

وحضر المقابلة رئيس ديوان رئيس الدولة الشيخ سرور بن محمد والشيخ سلطان بن زايد ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله ووكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد والسفير السوفييتي هنا فيليكس فيدوتوف.

وكان المبعوث السوفييتي قد وصل الى ابو ظبي قبل يومين في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تأتي في ختام جولة له شملت سوريا ومصر والكويت.

واستهدفت هذه الجولة اطلاع المسؤولين فيها على نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية التي عقدت في العاصمة الامريكية.

ابتداء من ٢١ الجاري:

قطع بحرية المانية غربية تحل محل قطع بحرية أمريكية في المتوسط

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تستعد مجموعة من القطع البحرية الحربية الألمانية الاتحادية تضم خمس سفن للقيام بدوريات في البحر الأبيض المتوسط ابتداء من (٢١) كانون الثاني بدلا من بعض السفن الحربية التابعة للاسطول الامريكي السادس، التي ستتوجه الى الخليج العربي.

وأكد ممثل وزارة الدفاع الالمانية الاتحادية، في تصريح ألدى به لمراسل صحيفة «ازفستيا» في بون، ان هذا القرار يعود للوضع في منطقة الخليج حيث توجد تحشدات بحرية عسكرية لدول حلف شمال الاطلسي لم يسبق لها مثيل في أي وقت مضى وفي أي منطقة أخرى.

واضاف انه توجد حاليا في منطقة الخليج قطع بحرية حربية أمريكية وبريطانية وايطالية وهولندية وبلجيكية وفرنسية.

هذا واشار المسؤول الى ان حكومته لا تزال تستبعد ارسال قطعها البحرية الى الخليج أي خارج مجال عمل «الناتو»، واسترشاداً ببنود دستورنا فقد اضطررنا للتفكير في ما اذا كان بامكاننا تخفيف أعباء حلفائنا بقدر ما...».

رواد الفضاء السوفييت الثلاثة الذين عادوا الى الأرض مؤخراً في حالة جيدة

● موسكو ـ بثّ التلفزيون السوفييتي ان رواد الفضاء الثلاثة يوري رومانينكو، صاحب الرقم القياسي للمكوث في الفضاء والكسندر الكسندروف واناتولي ليفتشنكو الذين عادوا الى الارض في ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي يتمتعون بصحة جيدة وان الفترة التي وضعوا فيها قيد المراقبة الصحية شارفت نهايتها.

وظهر الرجال الثلاثة لبضعة دقائق وهم يرتدون معاطف ويعتمرون قبعات صوفية ويركضون مسافة (٣٠٠) متر ويقومون بتمارين رياضية اخرى بين اشجار غطاها الثلج في منطقة مركز «بايكونور» الفضائي في كازاخستان (آسيا الوسطى السوفييتية).

ولاحظ المعلق «ان عضلاتهم وبقية اعضائهم في حال جيدة لكنهم ليسوا كما يجب وفق المقاييس الارضية».

وقال رومانينكو الذي امضى (٣٢٦) يوما في الفضاء في المحطة المدارية «مير» رداً على اسئلة للتلفزيون انه شعر بآلام في عضلات الحنجرة. لكن الوضع الان افضل».

وكان الرواد الثلاثة عادوا الى الارض على متن المركبة «سويوز ت.م ٣٠» ورومانينكو كان في الفضاء منذ ٦ شباط ١٩٨٧ـ والكسندروف منذ ٢٢ تموز وليفتشنكو قام برحلة ذهابا وايابا خلال اسبوع.

وما زال هناك رائدان آخران هما فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف في المحطة المدارية منذ بداية شهر كانون الاول الماضي.

افتتاح مؤتمر الاحزاب العربية الحاكمة في طرابلس

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ترأس الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، مساء السبت الماضي في طرابلس افتتاح مؤتمر الاحزاب العربية الحاكمة الذي يعقد تلبية لدعوته.

وتشارك في المؤتمر وفود تمثل التنظيمات السياسية الحاكمة في سوريا والجزائر وتونس والمغرب والسودان وموريتانيا واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي.

ويشمل جدول اعمال المؤتمر بشكل خاص بحثا لخلافات العربية الداخلية والموقف الذي يجب اتخاذه ازاء مصر المبعدة من جامعة الدول العربية في ١٩٧٩ بعد معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل والتي اعلنت دول عربية عديدة عن اعادة العلاقات معها حديثا.

وكان مؤتمر ضم احزاب المعارضة العربية عقد في طرابلس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بدعوة مماثلة من العقيد القذافي ايضا. ودعا البيان الختامي الى انهاء حرب الخليج واعلن عن تبني «استراتيجية تمنع دولا عربية اخرى من اللحاق بتلك التي اعادت علاقاتها مع مصر» لكن من دون اعطاء ايضاحات حول طبيعة هذه الاستراتيجية.

● ذهب مبارك عند فهد... ●

● الرئيس المصري حسني مبارك والملك السعودي فهد، في مطار الرياض قبل مغادرة مبارك الى الامارات العربية المتحدة. وقد لخص مبارك زيارته السريعة للسعودية (٢٤ ساعة) بانها ناجحة ودعا الى جهد عربي مشترك لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية).

واشنطن تستعد لانتاج طائرة استطلاعية جديدة غير مرئية

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عدد امس الاول (الاحد)، أن سلاح الجو الامريكي يستعد لانتاج طائرة استطلاع ذات مدى عمل واسع مجهزة للافلات من اي كشف راداري.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مصدر رسمي، لم تسمه ان بامكان الطائرة الجديدة التي تستخدم تكنولوجيا «ستيلث» السرية للطائرات غير المرئية ان تطير بسرعة تبلغ خمسة اضعاف سرعة الصوت وعلى ارتفاع يفوق ٣٣ الف متر.

وجاء في الصحيفة ان الطائرة قيد التطوير التي ستحل محل طائرة «س.ر.٧١ بلاكبيرد» القديمة ستكون الطراز الثالث من الطائرات الذي يستخدم تكنولوجيا «ستيلث» السرية بعد القاذفة «ب.٢» التي ستوضع قيد العمل خلال العقد المقبل والمطاردة او طائرة الاستطلاع ذات مجال العمل الصغير «اف.١٩» التي هي حاليا في مرحلة الاختبار.

ولم توضح «نيويورك تايمز» متى ستوضع الطائرة الجديدة في الخدمة. وحسب بعض الاختصاصيين فان تكنولوجيا «ستيلث» تقوم بشكل اساسي على استخدام المواد التي تمتص اشارات الرادار بدلا من ان تعكسها.

سقوط ٥٩ قتيلا منذ بدء الحملة الانتخابية في الفلبين!

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ اوقعت الحملة الدامية للانتخابات المحلية المقررة ليوم ١٨ كانون الثاني الجاري في الفلبين (٥٩) قتيلا منذ افتتاحها في الاول من كانون الاول الماضي وفق حصيلة رسمية قد يزداد ثقلها في الاسبوع الاخير السابق للاقتراع.

وكان احد الضحيتين الاخيرتين يوم امس الاول (الاحد) رجل قانون مرشح مستقل لمجلس اقليم «باتان» القريب من مانيلا اغتيل قرب مدينة اوراني على يد خمسة رجال مسلحين.

الا ان الحصيلة الرسمية للقتلى ومن بينهم (٢٧) مرشحا الى المناصب الـ (١٧) الفا المعروضة، من وظيفة مستشار بلدي الى وظيفة حاكم للاقاليم الـ (٧٣)، تبقى ادنى من حصيلة الصحف التي احصت حتى الان ما لا يقل عن (٧٠) قتيلا.

وقرر الجهاز الرسمي المكلف بالاشراف على الانتخابات يوم الاحد الماضي، تأجيل الاقتراع في خمسة اقاليم جديدة، بسبب مخاطر الاضطرابات التي قد تواكب الانتخابات. وكان قرار مماثل اتخذ في نهاية كانون الاول الماضي بالنسبة للاقاليم الخمسة ذات الاغلبية الاسلامية في جزيرة ميندناو.

وشرعت الرئيسة كورازون اكينو يوم الاحد الماضي، في حملتها بتأييد العديد من مرشحيها في ضاحية مانيلا. وتظهر آخر تقريرات استطلاع الرأي ان المرشحين المستندين الى رئيسة الدولة غير متأكدين من الفوز بالسهولة التي كانت متوقعة عند انطلاق الحملة.

مصر تنفي المعلومات حول اطلاق قواتها النار على الفلسطينيين في رفح

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ صرح حاكم شمال سيناء، اللواء منير شاش امس (الاثنين) ان نحو (٧٠٠) شخص بين مصريين وفلسطينيين من مخيم كندا للاجئين تظاهروا مساء امس الاول (الاحد) في قطاع مدينة رفح الفلسطينية الخاضع للاشراف الامني المصري.

واكد اللواء شاش ردا على اسئلة وجهتها اليه وكالة الصحافة الفرنسية، هاتفيا، ان الشرطة المصرية لم تقمع التظاهرة خلافا لما ذكرته بعض المعلومات.

واشار الى ان المظاهرة جرت بعد ان شاهد السكان القوات الاسرائيلية تقتل فلسطينيا في الجانب الاخر من الشريط الشائك الذي يفصل بين قطاعي المدينة.

وقام المتظاهرون باحراق اطارات السيارات وساروا حاملين اعلاما فلسطينية وصورا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ومرددين شعارات التأييد لسكان الاراضي المحتلة.

واوضح اللواء شاش ان المظاهرة تفرقت بعد ذلك بدون حوادث ولم تضطر قوات الامن المصرية في اي وقت الى التدخل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اكدت امس الاول (الاحد) ان الشرطة المصرية اطلقت النار على فلسطينيين كانوا يتظاهرون في هذه المنطقة تعبيرا عن مساندتهم انتفاضة الاراضي المحتلة مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى.

اثر تراجع سلطات مبارك:

صحافة المعارضة المصرية تلغي اضرابها

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قررت صحافة المعارضة في مصر الغاء الاضراب عن الصدور، الذي كان مقررا ان يبدأ امس الاول (الاحد)، على اثر اتفاق حصل بين السلطات ونقابة الصحافيين وفق ما علم في اوساط صحافة المعارضة.

وكانت خمس صحف للمعارضة (اربع يومية وواحدة اسبوعية) تعتزم التوقف عن الصدور احتجاجا على قرار من الحكومة يمنع الصحفيين الذين يعملون في الصحافة الحكومية من التعاون ايضا مع صحف الاحزاب.

ويقتضي اتفاق تفاوضت بشأنه نقابة الصحفيين ارجىء النظر في الموضوع الى العام المقبل. وحصلت صحف المعارضة على ترخيص بالاستعانة حتى ذلك الوقت بـ ١٢ صحفيا من الصحافة الحكومية بالنسبة للصحف اليومية وستة بالنسبة للصحف الاسبوعية، وفق ما اعلنه امس (الاحد) مصدر قريب من صحافة المعارضة.

وهذه الصحف هي «الوفد» (يومية الحزب اليميني الليبرالي الذي يحمل الاسم نفسه و«الاهالي» (لسان حال التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) و«الشعب» (لسان حال حزب العمل الاشتراكي) و«الاحرار» (لسان حال حزب الاحرار) و«صوت العرب».

وقال المصدر نفسه ان هناك مسألة ما زالت معلقة بين نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة (سلطة الاشراف على الصحافة كلها) بخصوص رؤساء التحرير الذين يمكن دمجهم في اطار صحفيي الصحافة الحكومية المسموح لهم بالتعاون مع صحف الاحزاب.

وكان المسؤولون في صحافة المعارضة قرروا الاضراب عن الصدور احتجاجا على ما اعتبروه مؤامرة تستهدف لجم الرأي.

مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة يتوجه الى خوست الأفغانية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وكالة الانباء الافغانية «بختار» ان مسؤولاً رفيع المستوى في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة توجه يوم السبت الماضي الى مدينة خوست الافغانية، شرقي البلاد، والتي فكت القوات الافغانية عنها الحصار الذي فرضته عصابات «الدوشمان» منذ ثماني سنوات.

وأوضحت الوكالة ان فليكس ارماكورا، الموجود في افغانستان من اجل اعداد تقرير عن وضع حقوق الانسان في افغانستان التقى مسؤولين عسكريين قدموا له معلومات ضرورية تتعلق بالوضع في المدينة.

وكانت القوات الافغانية قد فكت الحصار المفروض في محيط المدينة من قبل العصابات المناهضة للنظام الدمقراطي في بداية هذا الشهر وبعد ستة اسابيع من المعارك العنيفة التي ادت الى خسائر فادحة في صفوف عصابات «الدوشمان».

وأشارت الوكالة الى ان القوات الأفغانية لا تزال مستمرة في عملية تطهير المنطقة من عصابات «الدوشمان». وتشرف على الطريق الاستراتيجي خوست ـ غارديز لتأمين وصول قوافل المؤن الى هذه المنطقة.

وأضافت الوكالة ان ارماكورا، الذي يقوم بزيارته الثانية الى جمهورية افغانستان، التقى أيضاً، رئيس لجنة المصالحة الوطنية، عبد الرحيم هاتف.

قمة ريغن ـ تاكيشيتا غدا الاربعاء في واشنطن

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ سيعقد رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا والرئيس الامريكي، رونالد ريغن اول لقاء قمة بينهما غدا (الاربعاء) في واشنطن.

ومن المتوقع ان يصل تاكيشيتا كما اعلن الناطق الرسمي الحكومي الياباني في ١٢ الجاري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى الولايات المتحدة تليها زيارة الى كندا.

ومن المتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء الياباني في اول زيارة له الى الولايات المتحدة منذ تعيينه من شهرين الرئيس ريغن في الثالث عشر من هذا الشهر قبل ان يجري مباحثات مع قادة مجلس النواب. على ان يتناول في المساء العشاء كما هو متوقع مع ريغن وعائلته.

ويرافق رئيس الوزراء الياباني وزير خارجيته سوسوكي اونو الذي سيقابل نظيره جورج شولتس.

ويصل تاكيشيتا الى تورونتو صباح الجمعة ١٥ الجاري لعقد لقاء قمة مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني.



كلمة الاتحاد

لسنا مطيّة لأحد فكم بالحري للخائبين!

قيام بوليس الناصرة، أمس، باعتقال المحرر في جريدتنا «الإتحاد» والمسؤول عن مكتبها الرئيسي في الناصرة - الرفيق نظير مجلي - هو تصعيد للإعتداء البوليسي على الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية في إسرائيل وواحدة من أعرق الصحف العربية على الإطلاق. صحيفة أضحت تاريخ شعب وعنوان قضية. ولا بأس من أن يتذكر المسؤولون، خصوصا وهم يستعدون للإحتفال بأربعين عاما على قيام الدولة، بأننا تستعد للإحتفال ببلوغ الإتحاد عامها الخامس والأربعين! من الواضح لنا، ونتمنى ان يكون واضحا لزملائنا أجمعين قبل أن يفوت الأوان، أن الإعتداء علينا هو اعتداء عليهم، على ما هو باق من حرية الصحافة في إسرائيل.

وإنه لمن حقنا الأولي، وقد مارسناه، أن نستنفر جميع المعنيين في بلادنا، وعلى رأسهم أعضاء الكنيست وهيئات تحرير الصحف الأخرى، والهيئات الدولية الصحفية والصحف الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. ويخطىء وزيرا الحربية والبوليس «العماليان» خطأ فادحا إذا استهانا بهذا الإستنفار المحلي والدولي خصوصا الآن حين يسمع الرأي العام العالمي عما يفعله جلاوزة الإحتلال الإسرائيلي بالصحفيين الأجانب واليهود الإسرائيليين. بالأمس استفظعنا اعتقال مراسل الإتحاد في القدس يحيى أبو الشريف، وأبلغنا منظمة الصحفيين الديمقراطيين العالمية بهذا الأمر. واليوم أبلغناها باعتقاله واثنين آخرين من زملائه اعتقالا إداريا، أي بدون أية محاكمة! ، واليوم يعتقلون الرفيق نظير مجلي. فأي انطباع سيحصل لدى الرأي العام العالمي؟ هل إلى هذا الحد بلغ الوهم بالمسؤولين الإسرائيليين أن الدنيا داشرة؟!

لم يعد من الممكن إخفاء مدى وعمق ومستوى الإنتفاضة المشتعلة منذ أكثر من شهر في المناطق المحتلة. و«القيصر» رابين نفسه اضطر إلى الإعتراف بأنها تجاوزت حساباتهم الزمنية والمضمونية ووضعت سياسة «القبضة الحديدية» في موضع العجز والخيبة الحتميين. «دفار»، أمس، اعترفت بأن الحكومة تقف عاجزة بـ«لا دبّار» أمام تداعيات «قانون الإنتفاضة». و«عل همشمار»، أمس أيضا، أشارت إلى تخوفات القيادة العسكرية جراء النفقات العسكرية المحترقة في أتون المحاولات لقمع الإنتفاضة. يصعب علينا، في هذه الأحوال «الدقيقة»، أن نتصور تياسة أشد من تياسة أولئك المسؤولين الذين يتوهمون أنهم يستطيعون التشاطر علينا وعلى شعبنا هنا باعتقالاتهم الجماعية وبتهديداتهم الفظة ضد هذا الجزء الواعي والصامد في وطنه أربعين عاما! ما سمح هذا الشعب بأن يكون ملطة لأحد مهما يكن وحتى حين كان حكام هذه الدولة يصولون ويجولون في غفلة من الدهر طالت ولكنها عبرت إلى غير رجعة! فكيف يتصورون أن شعبنا سيسمح لهم الآن بهذا الشيء وهم العاجزون الخائبون المدانون بالخزي والعار أمام شعبهم نفسه وأمام التاريخ؟! لقد تربّت أجيالنا المتعاقبة، طول الأعوام الأربعين الماضية، على سجونهم وأحكامهم وتهديداتهم. فلم يزدها هذا العنف إلا عنفوانا. ما تخلينا عن الحقوق القومية العادلة لشعبنا. فمن العهر السياسي أن يتوهم الخائبون الآن أن يصرفونا الآن الآن عن هذا الأمر! إننا لا نطالب، فقط، بوقف حملة الإعتقالات في إسرائيل وفي المناطق المحتلة. بل نطالبهم برؤية الأمر الواقع والخروج من المناطق المحتلة عبر طريق النجاة الوحيد المفتوح أمامهم - طريق السلام العادل الذي أصبح واضحا أنه لا سلام غيره.

«الإتحاد»

كيف صارت ام العبد جندية برتبة ممرضة !

* كانت زيارة تضامن من نساء يهوديات وعربيات فأصبحت شهادة عيان على انها انتفاضة شعب جبارة ذات قواعد وقوانين طبيعية. فالمعادلة التي اصبح فيها الرد على الحجر بالرصاصة حولت الشعب كله الى جيش ثوري يدافع عن نفسه وحقوقه ببسالة ويجترح المآثر والبطولات ! *

● تقرير بقلم : آمال شحادة ●

● وهنا القدس، الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» هكذا جلجل صوت المذياع الفلسطيني الجديد في السيارة التي نقلتنا الى الضفة الغربية المحتلة ثم انبعثت أنغام الاناشيد الثورية وكأنها تؤذن بالنشيد الوطني الفلسطيني. وما ان تجاوزنا بوابة طولكرم حتى صرنا نشعر بأن الصوت نفسه ينطلق من كل بيت وحانوت وزاوية. ولم يكن ممكنا الا ان نتخيل ذلك اليوم القادم حتما الذي سيعلن فيه عن ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة. فلا شك ان في ذلك اليوم سينطلق النشيد من كل بيت وسترفرف الاعلام. وستزين الجدران. وتقام الاحتفالات بانتصار القضية وتقام مهرجانات استقبال اللاجئين العائدين. وتنزل الخيرات ويعم السلام والوئام ويسود الهدوء والنظام.

هدوء ونظام ! هاتان الكلمتان كانتا كالضربة في الرأس جعلتنا نصحو من حلمنا الجميل. الحلم الذي يجب ان يتحقق. فهاتان هما أشهر كلمتين انطلقتا من حنجرة مذيع «صوت اسرائيل» وهو يصف حالة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بدء الانتفاضة. يكون الجيش قد قتل مجموعة من الشبان والفتية فيطمئننا المذيع - «ولكن الهدوء والنظام عادا الى المكان».

وما ان تجاوزنا مدخل مدينة طولكرم حتى أطلعنا بأنفسنا على احدى حالات «الهدوء والنظام» هذه: الجيش في كل مكان. في الشارع اكثر من السيارات وفي السوق اكثر من الفجل. ويتجول مجموعات مجموعات. واحد ينظر الى فوق يراقب السطوح. والثاني يراقب من اليمين. والثالث يراقب من اليسار. والرابع يراقب من الخلف. والخامس يراقب من الامام. وحواجز التفتيش في كل مكان. والكمائن منتشرة على الطرقات. كل حركة تثير حفيظة الجنود وخوفهم.

● الهدوء مستتب ●

حين وصلنا الى نابلس لفت نظرنا أن المارة يتوقفون فجأة عن السير. الجميع ينظر الى احدى الزوايا. بعضهم يضحك. نظرنا الى حيث ينظرون. كان خمسة جنود يلهثون ويشتمون. وعلى بعد حوالي مئة متر منهم يقف فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة يرفع شارة النصر جاريا ما الأمر. فلجاؤوا: الجنود تحرشوا بالفتى فقذفهم بزر بندورة وهرب. فلحقوا به ولم يمسكوه.

وفي اللحظة نفسها كانت مجموعة أخرى من الجنود تتراكض نحو المنطقة المقابلة حيث دخان قنابل الغاز المسيل للدموع. وكالعادة حجارة وقنابل وإطلاق رصاص.

والمذياع مستمر: الهدوء مستتب

كنت مع مجموعة من النساء اللواتي جئن للاعراب عن التضامن مع كفاح هذا الشعب وانتفاضته. حوالي ٧٠ امرأة أكثر من نصفهن يهوديات من حركتي النساء الدمقراطيات و«كفى للاحتلال» و«من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني فوراً». تجمعن من أعالي الجليل الى القدس ومن تل ابيب الى الكرمل. وكان التجمع في الطيبة. وهناك استبدلنا السيارات ذات النمر الصفراء بسيارات الضفة. فالسيارات الاسرائيلية لا تستطيع الدخول الى المناطق المحتلة. وكانت تلك

● تازك سواقطة : اعتقلوا جثته فشن الشباب معركة حتى تحريرها ●

تجربة هامة لكل واحدة منا. فسائقو سيارات الاجرة يحكون الكثير عن أوضاعهم. وحين نلتقي حاجزاً عسكرياً نحس مباشرة بطبيعة معاملة جنود الاحتلال للاهالي. وكان مفيداً بشكل خاص وجود مواطنات يهوديات في الوفد. فقد شاهدن بأنفسهن كيف يتصرف الجنود وكيف تشوه وسائل الاعلام الاسرائيلية الحقائق لتستر على الممارسات غير الانسانية للجيش. واحسسن بذلك أكثر حين اوقفت قوات الاحتلال عشرين منهن على حاجز في مدخل مخيم الفارعة للاجئين لمدة ساعة ونصف الساعة ومنعتهن من دخول المخيم باصرار وبفظاظة. بل ان قوة من جنود الاحتلال «رافقتهن» حتى محطة التاكسيات في نابلس ومنعتهن من الاقتراب من الناس والحديث معهم وأجبرتهن على العودة الى ما بعد الخط الاخضر. ولكن الاهمية لا تقتصر على هذا الجانب. وهناك الجانب السياسي الاجتماعي ايضا. هناك قضية كرامة الشعب اليهودي. فهؤلاء النسوة، اللواتي لم يحتملن ممارسات الاحتلال وجئن للاحتجاج عليها، انما يمثلن شرف وضمير وكرامة الشعب اليهودي ويمثلن المستقبل النير لهذا الوطن. فهؤلاء النسوة لم يستقبلن في الفارعة بالحجارة انما بالترحاب الكبير.

● أول انتفاضة بهذه القوة ●

- كان من حسن حظنا أن يكون أول من نلتقي به في المنطقة المحتلة اخواتنا النشيطات في اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. فلهؤلاء النسوة اطلاع شامل على الوضع. ومنذ البداية يعطين التقييم الصحيح والدقيق لما يجري.

فهذه ليست مجرد مظاهرات وهي بالطبع ليست أعمال شغب «انتفاضة الذرى». لا بل انها ليست انتفاضة عادية. تقول امال خريش، رئيسة الاتحاد: «انها أول انتفاضة بهذه القوة والشمولية لشعبنا الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨» ومن يقف وراءها ؟ «انها انتفاضة شعب بأسره».

وكيف انطلقت الانتفاضة ؟

- «لم يعد شعبنا يحتمل استمرار الاحتلال. وما يجلبه من أعمال قمع وممارسات وحشية. كل انسان يتعرض منا لبطش الاحتلال. ولذلك فلا غرابة ان الانتفاضة تشمل كل الشعب».

● نموذج واحد ! ●

هناك بلدات تدوي أسماؤها في كل انحاء العالم من كثرة الاحداث النضالية التي شهدتها عبر تاريخها الكفاحي. فنابلس يعرفها العالم كله بانها جبل النار. والقدس هي قلعة الاحرار. وغزة هاشم أصبحت مقرونة بأحاديث البطولة. لكن من يسمع بمدينة طوباس ؟

انها مدينة صغيرة نائية ما بين النهر وجبل النار. تشارك في النضالات الوطنية لكنها قلما تطغى أحداثها على البلدات الكبرى. أما في هذه الانتفاضة فقد كانت نموذجا حيا لشموليتها وضخامتها. فقد أضافت زهرتين جديدتين الى اكاليل الشهداء اذ قدمت اثنين من خيرة ابنائها سقطا في ارض المعركة وروت دماؤهما أرض الوطن. سقطا في يوم ستحفظه كل الاجيال الاثنين ٨٧/١٢/٢١ وهو يوم الاضراب الوطني الشامل «يوم السلام» الذي اعلنته جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وانضم اليه سائر الاهل في كل ارجاء الوطن. لقد انتفضت طوباس عن بكرة ابيها معلنة الاضراب العام مما أذهل السلطة فحضرت بقوات كبيرة من الجنود وحرس الحدود منذ ساعات الصباح



● ام ماهر مع حفيدها الطفل الذي ارعبوه : «مجرمين يا خالتي...» ! ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

لتصدى الاهالي ومنعوا دخول الجيش حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً. في تلك الساعة أجبرت قوات الاحتلال سائق سيارة باص على استعمال باصه وسيلة نقل ومنها صعدوا الى أسطح البيوت. وبدأت المواجهة بين الجيش والشباب. وكان الشهيد الاول الطالب باسم سواقطة ابن الثلاثة عشرة الذي واجه المحتلين وساقه مكسورة.

كان الجنود يقذفون قنابل الغاز المسيل للدموع. والشبان يردون بالحجارة والمقليعة. ويقال أن أحد الجنود اصيب في عينه. ففقد زملاؤه صوابهم وراحوا



● باسم سواقطة : كسرت ساقه لكنه استمر في ضرب الحجارة حتى استشهد ●

يطلقون الرصاص بشكل عشوائي. فسقط من الرصاص باسم سواقطة بعد أن اصيب في عنقه وتحت ابطه وقلبه وساقه.

التقينا والد الشهيد باسم في بيته:

«قبل ان يستشهد باسم كنت متردداً بأن اسمح له في الذهاب لمواجهة الجيش. فساقه مكسورة وفي السنة الماضية سجن لمدة ستة اشهر بتهمة رشق الحجارة وحرق الاطارات. لكنه أصر على الذهاب. وما عاد الا وهو شهيد».

صمت قليلاً ثم أضاف: «أنا اعتز بهذا الابن. الحمدلله عندي ستة غيره. كلهم فداء للوطن».

● حرروا الجثة ●

الشهيد الثاني في طوباس هو ابن عم الشهيد الاول. اسمه تازك سواقطة عمره ١٧ سنة. ضرب حجراً. فتلقى عدة رصاصات. في قلبه وهكذا سقط شهيداً.

لكن الاحتلال لم يكتف بهذا. وقد احتجز جثته في مستشفى جنين. ورفض تسليمها لذويه. وعلم بالامر مجموعة من الشبان القاطنين في جنين. فتجندوا لتحرير الجثة ويروي لنا الشباب كيف نفذت المهمة واذا بها أشبه بعملية عسكرية. فلان يراقب وهذا وذاك يراوغان العدو وفلان يشتبك مع الجنود ومجموعة أخرى تختطف الجثة وتحررها. وفرقة اخرى تتسلم الجثة وتوصلها الى طوباس. وقد نجحت العملية. الا ان الثمن كان سقوط شهيد آخر هو ابن جنين يوسف العرعراوي.

وحين وصلت جثة تازك الى طوباس كان كل الاهل، الرجال والنساء والاطفال والشيوخ والعجز - يسيرون في موكب مهيب لم تشهد المدينة مثله في كل تاريخها وذلك لتشييع جثمان الشهيد باسم. وانضم الشهيد تازك الى الموكب. والجنازة عند شعبنا الفلسطيني لم تعد جنازة. انها زفة وطنية يقسم فيها الناس بانهم سيكملون المشوار ويهتفون للوطن وضد الاحتلال. واما الاحتلال فيصعق حتى من مثل هذه الجنازة. لم يعد يحتمل جنازة. فقام بتفريقها بالقوة بواسطة الغاز المسيل للدموع.

● كيف أصبحت ام العبد وام ماهر ممرضتين واهل القرية جيشاً ؟ ●

ام العبد وام ماهر اصبحتا جنديتين. احداهما تخطت الخمسين والثانية الستين. لم تعرفا باب المدرسة ولم تتعلما فك الحرف. لكنهما أصبحتا ممرضتين بين ليلة وضحاها.

كيف ؟ «الاحتلال مدرسة» - يقولون. وهذه حقيقة.

إنهما من مخيم الفارعة. وقد عاشتا سوية مع سكان المخيم حصاراً دموياً لمدة يومين كاملين ٢٠ و١٩٨٧/١٢/٢١. تحكي ام العبد قصة الهجوم العسكري على بيتها فتقول: اعتقلوا اثنين من ابنائي احد الطالب الجامعي (٢٣ عاما) ومحمد (١٥ سنة). «ما سكتلهمش». قالت ام العبد ثم اطلعتنا على «النقاش السياسي» الذي دار بينها وبين الضابط.

- «اذا لم يعجبك روحي للملك حسين» قال لها. فأجابته - «لو بدي أروح عند حسين ما بقيت هون من زمان. لكني باقية هون على صدوركم حتى تروحوا انتوا». فأجابها - «راح نخليكم تنتفوا شعوركم وتبكوا اولادكم ابناء ١٨ سنة». فردت عليه: «شبابنا كله فداء للوطن. ونحن ما نخافكم».

وأما ام ماهر فتتكلم عن وحشية الجنود الذين أرعبوا حفيدها الصغير حين داهموا البيت ليلا وظلوا يقرعون الجرس لحوالي ربع ساعة متواصلة قبل وبعد فتح الباب. والحفيد ما زال يتلقى العلاج جراء الصدمة التي أصيب بها. للمعلومية تقول - الطفل لم يتجاوز من العمر عشرة أشهر. - «مجرمين يا خالتي» تقول ام ماهر. ثم تطلق بعض الشتائم والدعوات لله أن يعاقبهم.

وماذا فعلتا رداً على الاحتلال ؟

هنا تحكيان لنا بالتفصيل كيف دافع المخيم عن شرفه في وجه جنود الاحتلال: «أهم شيء هو الوحدة. كان الشعب كله موحداً في المعركة. الجنود مطوقين المخيم من كل الجهات. ونحن في الداخل. الشباب متحصنون على كل المداخل. والنساء وراءهم. نحن نراقب تحركات الجيش من بعيد ونقول لهم ما نراه. وهم يواجهون الجنود بالحجارة. كل بيت أخرج ما عنده من حرامات لاطفاء قنابل الغاز ولان الاحتلال قطع عنا المياه. وأخرج كل بيت ما عنده من البصل لمقاومة آثار الغاز. وكل بيت احتضن الشبان الفارين ودافع عنهم. وعدد من البيوت اهتم بتزويد الشبان بالقهوة والشاي والطعام خلال المعركة».

وماذا كان نصيب ام العبد وام ماهر من هذا العمل ؟ كانتا تسعفان الجرحى. ممرضتين. «طهرنا الجروح بالكولونيا وقطعنا الدم. ولففنا الجراح».

● ذات العينين الخضراوين ●

كل واحد وواحدة تحكي عن الموقف الشعبي الموحد في هذه المعركة وكيف تلاحم الناس يداً بيد وعقلاً بقلب وتحولوا الى ما يشبه الجيش الثوري المنظم. لكن احداً لا يتكلم عن بطولاته الشخصية. وكانت هناك بطولات شخصية. كل واحد منهم يحكي ما حدث للشخص الاخر.

تلك الفتاة ذات العينين الخضراوين مثلاً. حكت عن الكثيرين كيف واجهوا جنود الاحتلال وكيف ضللوهم ومنعوهم من اعتقالهم او اصابتهم. اما ما حدث لها هي شخصيا فسمعناه من غيرها - لقد أصيبت بساقها في مرحلة متقدمة من الاصابة. وخوفاً من الاعتقال لم تذهب الى المستشفى لتلقي العلاج. عولجت في البيت وحين شاهدت شيبة المخيم تقاوم لم تستطع البقاء في الفراش وخرقت الحظر الطبي وشاركت في المعركة مثل غيرها. وتضيف احدى النساء «طب الجرة على تمها تطلع البنت لامها» ثم تكتشف ان والدة هذه الفتاة ايضا كانت قد فعلت الامر نفسه. فقد خرجت من عملية جراحية قبل أيام ومنعها الطبيب من مغادرة الفراش. لكنها ببساطة لم تستطع. وخرجت لتشارك في اعداد الحجارة للشبان.

***

وبعد هذا، ما رأيكم فيمن يقول أنها أعمال شغب ؟ وانها ليست انتفاضة شعب بأكمله ؟ وبأنه يمكن اخمادها... ؟!

مجلس المغار المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٧/٦

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مهندسين للمراقبة على اعمال ترميم وتعبيد الشارع الرئيسي في القرية الذي سيبدأ العمل فيه في اوائل شهر ٨٨/٢.

● شروط القبول :

١ - ان يكون مهندساً له خبرة بأعمال شق وتعبيد الشوارع او لديه اختصاص لهذا العمل.

٢ - على المهندس الفائز في هذه المناقصة ان يتواجد يومياً في ساعات عمل المتعهد وفي حالة تغيبه، من حق المجلس ان يعين مراقبا آخر على حساب المهندس الفائز.

٣ - آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٨٨/١/٢٨، الساعة الواحدة بعد الظهر في مكتب المجلس المحلي.

٤ - على كل متقدم لهذا العمل ان يرفق بطلبه، كفالة بنكية بمبلغ (٥٠٠) ش.ج، لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ اقفال المناقصة، وكل عرض لا ترفق به كفالة كهذه لا يؤخذ به.

٥ - المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر، فيما يتعلق بكل المناقصة، جزء او اجزاء منها.

مع الاحترام : قاسم غانم - رئيس المجلس المحلي - المغار

ص.ب ١٠٤

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم - حيفا

تحية وبعد،

الموضوع: تنويه بشأن ما نشر في عدد يوم ٨٧/١٢/٢٢

نحن الموقعين أدناه موظفي مكتب مجلس كابول المحلي ننفي ما نشر في جريدة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢ ونوضح أن رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس كابول المحلي، السيد جمال طه، لم يطلب منا الحضور للعمل يوم الاضراب ٨٧/١٢/٢١ كما ذكر في الخبر. بناء على ذلك نطلب منك التنويه بشأن هذا الخبر اذ ان مجلسنا كان مضرباً مثل سائر المجالس.

● تسعة تواقيع ●

(التواقيع محفوظة في ملف التحرير)

● تحية الى «الاتحاد» من استراليا

كتب الينا الاخ حنا الهواش من استراليا: «الرفاق الاعزاء في جريدة «الاتحاد» تحية فلسطينية وبعد، هذه هي رسالتي الثانية اليكم . وآمل ان القى ردا منكم، فأنا احد ابناء هذا الشعب المغتربين في استراليا، حيث التعتيم الاعلامي على قضيتنا. تصلنا جريدتكم التي هي جريدتنا «الاتحاد»، وتأتينا من قلب الوطن الحبيب لتزيدنا اصرارا على المضي في الطريق الثوري، الذي تجسده هنا في طرح وشرح قضيتنا اعلاميا، وهذا هو السبيل الوحيد الذي نملكه كمغتربين». ويتابع الاخ حنا هواش: «رفاقي: من باب الحرص على جريدتنا «الاتحاد» اود المشاركة في رفع اسم «الاتحاد» عاليا وذلك عبر مساهمتي في تصحيح بعض المعلومات. مثلا: جاء في عدد يوم الجمعة ٢٠ تشرين ثاني ٨٧ خبرا عن خالد الهبر وعن ادائه لغنائية احمد الزعتر. والواقع ان مرسيل خليفة هو الذي اداها. وختاما ارجو من حضراتكم الرد على رسالتي، لكي تستمر المراسلة بيننا خدمة «للاتحاد» ولقضيتنا التي تعتبر «الاتحاد» منبرا هاما لشرحها، وشكرا لكم على عطائكم المستمر».

● نود اولا ان نشكرك على رسالتك الحارة الينا والتي تقول انها الرسالة الثانية بينما كانت هذه هي الرسالة الوحيدة التي وصلتنا منك. اننا نرحب بكل من يكتب الينا، كما نرحب باللقاء معك في رسائل أخرى. واما بالنسبة للخبر الذي اشرت اليه في جريدة «الاتحاد» فقد جاء فيه أن الفنان خالد الهبر لحن وغنى «مديح الظل العالي» لمحمود درويش . واما قولك، استنادا الى ما جاء في سياق الخبر عن «احمد الزعتر» فانه لاينفي ان يكون الهبر قد غناها ايضا في مرحلة متقدمة، ثم عاد مرسيل خليفة وغناها بتلحين وتوزيع جديد في مرحلة متأخرة. نعود ونكرر شكرنا على رسالتك ، آملين الالتقاء معك في رسائل اخرى.

● الى الاخ الذي كتب الينا مقيما الحكومة الفلسطينية في المنفى.

اننا نرى ان هذا التقييم سابق لاوانه، وعليه نعتذر عن نشر الرسالة، مع املنا ان يوافينا الاخ المذكور برسائل جديدة.

● شهادة دنيئة مقابل خمسة من الفضة

قرأت في الصنارة عن اضراب «يوم السلام» في الناصرة، تحت عنوان «وقذفت القنابل» ما يلي: «في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق من «يوم السلام» - يوم الاضراب، وبعد ان تظاهر الآلاف في ساحة العين، هاجم المئات من الشباب مركز الشرطة في الناصرة ورشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة..الخ».

«اللي استحوا ماتوا»، عشنا وشفنا. انسان جاء الى الناصرة ليعيش فيها ويشرب من ماء عينها ويستنشق هواءها ويصادق اهاليها، يدس دسا رخيصا على شبابها واهلها، على عينك يا تاجر. شهادة يقدمها على طبق من ذهب وبشكل علني يجرم شباب الناصرة ويصفهم بالمعتدين.. ويا حرام، الشرطة المسكينة قاعدة ساكتة في المركز فجاء الشباب وتحرشوا بها هكذا وبجرة قلم برّأ الشرطة من استفزازها ووحشيتها وتنكيلها بالجماهير.

مقابل ايه يا حضرة كانت هذه التهمة التي البستها لشباب الناصرة؟ خسئت تلك اللقمة ان كانت ممزوجة بدماء شعبنا والامه.

«بصقة تحت حجر ما بتخفى» والآن فليسمع وليعلم شعبنا من هي «الصنارة» ومن اين تقتات وكيف يسمح لها وحدها دخول المناطق المحتلة دون سائر الصحف. واترك للشعب ان يقرر.

● ابو نقولا ●

● الحكومة وحزام الامان

.. حاول قدر استطاعتك ان لا تستنفد قواك، فأنت مقبل على معركة طاحنة. فاذا كنت مدافعا تسلح بالدروع والمتاريس. واذا كنت مهاجما تسلح بحزام الامان، الذي مثله مثل «بوس الايادي ضحك على اللحى» والذي جاء لاشغالنا عن التفكير في شوارعنا المحفرة التي تئن تحت وطأة التمييز هي الاخرى. فمتى تفهم حكومة الكوارث انها هي السبب في ارتفاع عدد ضحايا حوادث السير لانها حرمت المواطن ابسط حقوقه الانسانية، وهي التي سرقت احلامه وامانيه ونسيت ان تعبد الشوارع وتوسعها وتضع شارات المرور فمتى تدرك هذه الحكومة انها السبب في التوتر والقلق والشرود، وانها اصل البلاء، وان حزام الامن بريء.

● راوية قسطندي جرجورة - الناصرة ●

● عن النائب دراوشة

في محاضرة له في مدرسة ام الفحم الثانوية وردا على سؤال لاحد الطلاب قال عضو الكنيست المعراخي عبد الوهاب دراوشه: «عندما يخيب املي سأترك حزب العمل». ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، الا يكفي كل ذلك الذي يحدث لنا هنا والذي يحدث لشعبنا في المناطق المحتلة من قتل وتدمير وسجن ونفي؟ الا يشاهد السيد دراوشه كل ذلك على شاشة التلفزيون؟ الم تسمع ايها السيد دراوشه عن جنود الاحتلال وهم يحاولون اخماد جذوة الانتفاضة الجبارة التي انطلقت من القبضة الحديدية التي ينتهجها وزير الامن الذي يحمل البطاقة الحزبية نفسها التي تحملها انت ايها النائب دراوشه؟

ربما كان من الافضل والاجدى ان تسارع وتعلن خيبة املك من حزب العمل اليوم، قبل ان يلفظك هو لفظ النواة.

● شهير كبها - عين السهلة - المثلث ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب. ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥١٤٠٥٢

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ . مراسلات: ص.ب. ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ ، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

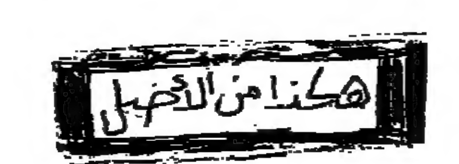
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣١٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١١٢٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



المؤتمر الصهيوني العالمي حيال خواء الايديولوجيا الصهيونية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في الفترة ما بين ٨٧/١٢/٦ و٨٧/١٢/١٠ انعقد «المؤتمر الصهيوني العالمي» في القدس، وهو المؤتمر الـ ٣١ من حيث الرقم، والذي واكبته حملة انتخابية ومزاحمة شديدة على الكراسي و«الحقائب»، تشبه حملات الانتخابات البرلمانية. وقد اثارت هذه الحملة اهتمام مختلف المعلقين، خصوصاً في وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تدرك بان المناصب التي تنعقد حولها المناقة هي مناصب رمزية، بلا صلاحيات.. وظلت ظاهرة المزاحمة تثير التساؤل الى ان صار الحديث يجري على المكشوف، بان اهمية هذه المناصب تكمن في كون أصحابها يجلسون على صناديق مالية دسمة.

بعد جولة الانتخابات الاولى التي اسفرت عن انتخاب سمحا دينتس، سفير اسرائيل الاسبق في الولايات المتحدة، رئيساً للمؤتمر - وهو مرشح «المعراخ» - اشتد السعار في الجانب الخاسر وهددت احزاب الليكود بتفجير المؤتمر اذا لم يوكل الى ممثلها منصب امين الصندوق.

غير ان المزاحمات على اشغال المناصب المقررة للاحزاب الصهيونية (بحسب حجمها في البرلمان) قد تفجرت من قبل، داخل المعسكرات، خصوصاً داخل حركة «حيروت»، وظلت الشجارات منعقدة على طول اعمال المؤتمر، وتدور حول مصالح الاحزاب الصهيونية، ناقشة الفساد الذي يسود هيئات الحركة الصهيونية العالمية، ومن بينها قضية تورط رئيس ادارة الوكالة الصهيونية السابق، ارييه دولتسين (شغل هذا المنصب لمدة ١٠ سنوات)، في تخصيص مبالغ طائلة لمدير بنك «ترمي» السابق، ارنست يبفت، في اطار منحه مبالغ خيالية للتقاعد.

اذن، فالصناديق المالية، التي يشرف عليها المؤتمر الصهيوني والهستدروت الصهيونية العالمية، كانت من بين الدوافع الهامة للتنافس على مناصب المؤتمر الصهيوني العالمي. ومن اهم هذه الصناديق ثلاثة: ● «الصندوق الدائم» (كيرن كييمت)، الذي اقيم منذ عام ١٩٠١ لفرض شراء الارض و«خلاصها» من اصحابها.

● «صندوق التأسيس» (كيرن هيسود) الذي اقيم عام ١٩٢٠. وهذا الصندوق هو الذراع المالي للحركة الصهيونية حيث تجمع اليه الاموال من كل يهود العالم فيما عدا يهود الولايات المتحدة. (في السنة الماضية جمعت أموال في اطار هذا الصندوق من ٤٧ دولة في العالم تقدر بـ ١٤٦ مليون دولار (ملحق صحيفة «هآرتس» ٨٧/١٢/٦).

● وصندوق «الجباية اليهودية الموحدة»، وهو يختص بجمع الاموال من يهود الولايات المتحدة.

وغني عن الشرح ان وزراء ورؤساء حكومة اسرائيل من بين الذين يقومون بدور الدعاة لجمع التبرعات لهذه الصناديق.

والمميز لهذه الصناديق انها سائلة، بلا غطاء وبلا قعر.. فهي تجمع وتقتسم او توزع، وهي لا تأتي من جراء توظيف معين بل بـ «هبة» جهاز اخطبوطي برع في اقامة الاطر اليهودية التي تحمل التسميات وفي اختراع اساليب مختلفة لجباية الاموال - ابتداء من التبرع (لاسرائيل او لصالح اليهود) لمرة واحدة، مروراً بـ «نشره سندات تبرع، وانتهاء بما يشبه الاقساط الدائمة.

تقسم الهستدروت الصهيونية العالمية حقائبها، رسمياً، على النحو التالي:

● تشجيع الهجرة ● تثقيف شكلي وغير شكلي ● استيطان ● خدمات صهيونية للجاليات اليهودية في مجال التنظيم والاعلام... الخ.

كما تقسم الوكالة اليهودية، التي تتقاسم المهمات التنفيذية مع الهستدروت الصهيونية، «حقائبها» على النحو التالي:

● الهجرة ● الاستيعاب ● هجرة الشبيبة ● الاستيطان وترميم الاحياء.. (المصدر السابق).

وكل هذه الحقائب او «الوزارات» تحتاج الى صرف والى صناديق فرعية. ولا يعني انكشاف طابق رئيس ادارة الوكالة اليهودية السابق، دولتسين، عدم وجود العشرات والمئات من امثاله، ممن يغرفون، كل بقدر ما تطوله اليد، وينقذون بجلدهم في بلاد الغرب الواسعة فيشترون الفيلات في اوروبا او الولايات المتحدة.. وغالباً ما يكون ابطال «الغرف» مبعوثي الوكالة اليهودية الذين اختيروا لاداء «المهمة القومية العليا»، وهي اقناع «يهود الشتات» بالهجرة الى اسرائيل. فاذا ما تجمعت في صناديقهم الصغيرة مبالغ مغرية يقعدون عليها حيث هم، في الولايات المتحدة او اوروبا وينضموا الى.. يهود الشتات!

***

لعل اشتداد التنافس على الحكم بين التجمعين الكبيرين للاحزاب الصهيونية في اسرائيل (المعراخ والليكود)، الذي انتقلت ساحته الى المزاحمة البلطجية على مناصب المؤتمر الصهيوني - هو الجانب الوحيد الهام في كل أعمال المؤتمر. فقد انعكست فيه، بارتداد منهل، اهداف آباء الصهيونية الاولى، التي اوحت لهم «نبوءة» ما أسموه بـ «المشروع الصهيوني»، الذي هو اقامة دولة اسرائيل. ذلك المشروع الذي توخوا من ورائه توظيف وادارة الصناديق...

ذلك ان «المشروع» الرأسمالي الذي أقامته البرجوازية اليهودية، وتطلب توطين اليهود في فلسطين، بدأ قبل ان تولد الفكرة الصهيونية باكثر من نصف قرن..

تقول الباحثة الاقتصادية، تمار جوجانسكي، في الفصل الثاني من كتابها «تطور الرأسمالية في فلسطين»، ان الدول الامبريالية الكبرى حولت الامبراطورية العثمانية، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الى حلبة صراع «واستخدمت قنصلياتها في القدس للسيطرة على فلسطين عن طريق الحصول على امتيازات وشراء اراض وتشجيع هجرة رعايا دولها واقامة مؤسسات ثقافية.. الخ» وتضيف: «واسهم بنشاط في هذه المنافسة على الاستيلاء على اراضي الامبراطورية العثمانية، ايضاً، الرأسماليون اليهود». وتورد الكاتبة شرحاً عن النشاط الرأسمالي الكبير الذي قام به احد اقطاب الرأسماليين، وهو البارون روتشيلد وتوظيفاته الضخمة في فلسطين التي اشترى خلالها الاراضي وساعد المستوطنين على الاستيطان لكي يقوموا له بالعمل الزراعي.. هذا النشاط الذي اندمج، فيما بعد، بنشاط الشركات الصهيونية التي قامت على هذا الاساس (الرأسمالي) باضافة «دوافع اقتصادية واجتماعية وفكرية لليهود، كيما يصمدوا على الرغم من الظروف غير المريحة». وهذه «الدوافع الفكرية» هي التي رجحت الرأي لدى منظري الصهيونية العالمية في نقل مكان «الوطن القومي»، من اوغندا الى فلسطين و«تجذيره» الوجود اليهودي في البلاد.

***

ان فشل مشاريع حمل اليهود على الهجرة الى اسرائيل التي كان آخر مظاهرها لجوء الغالبية الساحقة من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الى اوروبا والولايات المتحدة.. واكثر من ذلك، من استخدمته الصهيونية طعماً «صداميا»، يقيم الدنيا ويقعدها من اجل «حقه الانساني في اختيار الوطن الذي يريد العيش فيه» لا يلبث، بعد اداء المراسيم واستقباله استقبال الفاتحين، ان يغادر اسرائيل مهاجراً الى حيث «لا يقتل في حروب اسرائيل»، والى حيث يتوفر «البزنس» اكثر.. الى ان باتت اسرائيل تعاني من الهجرة المعاكسة: بمعنى ان الذين يهجرونها اكثر من الذين يصطادهم جهاز الصهيونية المنتشر في انحاء العالم.

ان قضايا الهجرة اليهودية من اسرائيل الى العالم الرأسمالي التي اخذت تتفاقم كلما طال أمد «حروب اسرائيل» وتردي اوضاعها الاقتصادية - باتت تشغل ارباب الصهيونية ومبعوثي الوكالة اليهودية في العالم وحكام اسرائيل. ونذكر في هذا السياق حادثة وقعت مع موشي ديان حين انتدب لالقاء محاضرة على طلاب يهود في احدى الجامعات الامريكية واخذ يزين لهم طريق الهجرة الى اسرائيل.. فقاطعه احد الطلاب قائلاً: ان اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي يكون فيه اليهودي غير آمن، ويميز ضده على اساس طائفي وعرقي ويقتل.. كيهودي.

اما «النبع» الثاني الذي كانت الصهيونية تنهل فيه «أيديولوجية» اقناع اليهود على الهجرة لاسرائيل فهو عسف الانظمة وتفشي اللاسامية. ويبدو ان هذا «النبع» آخذ بالجفاف ايضاً. ففي مقال نشر في ملحق رأس السنة لصحيفة «معريف» كتب شموئيل شنيتسر تحت عنوان «الصهيونية في ازمة» ما يلي: «لان الصهيونية لا تفرض شيئاً على اليهود، سواء على اولئك الذين في الشتات او على الذين في ارض اسرائيل، ولان الحركة (الصهيونية) كانت ولا تزال ارادية، والعامل الوحيد الذي يفرض وتعتمد عليه الصهيونية هو عامل اكراه خارجي تمارسه انظمة عنصرية معادية فقد انقطع التطبيق الصهيوني من وسطه ونشأ وضع مستقر يعبر عن ازمة الصهيونية في السنوات الاربعين منذ قيام دولة اسرائيل».

«.. وعندما يتضح ان دولة اسرائيل لا تنجح في اقناع الشبيبة التي تثقف في جهازها التعليمي بان الشتات لعنة، وان قيم جمع شتات بني اسرائيل في بلادهم تستاهل التضحية والاخلاص - طرحت علامات سؤال حول المبادىء الصهيونية تجاه الواقع الحتمي. فاليوم يجري التشكيك بالصهيونية ليس من الخارج فقط وانما من الداخل. وازمة اللا فعل ادت، بالضرورة الى ازمة ثقة».

***

ان المشاجرات والمزاحمات التي جرت في المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس ليست سوى صورة مصغرة لاختلاف الاحزاب الصهيونية على طريقة تنفيذ المخططات الامريكية. وتقدير حجم «الفائدة» التي تجنيها اسرائيل من وراء الارتباط بعجلة السياسة الامبريالية.. الاختلاف الذي حمل ممثلي التجمعين في الحكومة على الحج، تباعاً، الى واشنطن، في الخريف الماضي، وعرض تكتيكين مختلفين، في الشكل، لتطبيق سياسة خدمة مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وعبر المخيطات. وهذا الاختلاف هو الذي نفخ «روحاً جديدة» في مناصب المؤتمر الصهيوني العالمي بعد أن عادت الاهداف الى البدء التي لم تبتعد كثيراً عن الاصل: فاذا كان التوظيف الصهيوني في البلاد اتخذ طابعاً رأسمالياً منذ بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين فهو اليوم، بعد مرور ٤٠ سنة من قيام اسرائيل، يواصل هذه التقاليد. فقد حول حكام اسرائيل الشعب اليهودي «العائد الى أرض الآباء والاجداد» الى مزرعة للبنوك والبورصة والشركات، وحولته الى جندرما لخدمة المصالح الامبريالية - البريطانية والفرنسية سابقاً، الامريكية حالياً.

ان خواء الايديولوجيا الصهيونية بعد نضوب ينابيع الهجرة وتفشي الفساد والرشوة في المجتمع الاسرائيلي، خصوصاً بعد مواصلة الاحتلال - لم يبق للصهيونية سوى صناديقها. وتثقيف يهود العالم على حب الوطن (اسرائيل).. من بعيد لبعيد.

البريسترويكا تعني المزيد من الاشتراكية

● بقلم: نيكولاي رومانوفسكي ●

● هل ستتكلل عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي بنجاح؟ سؤال تطرحه الان الصحافة العالمية. واقدام الاتحاد السوفييتي على هذه العملية يعني ان البلد السوفييتي سلك طريق التحويلات الذي يمكن ان يوصل المجتمع السوفييتي قبل نهاية القرن الجاري الى مستوى نوعي جديد في كل المجالات. وهذا يعني ان الخيار الاشتراكي لحل مشاكل العالم المعاصر المعقدة سيزداد جاذبية. ولعل هذا الاحتمال يثير اهتمام الغرب باحداث الاتحاد السوفييتي.

هل ثمة مستقبل لهذا الخيار؟ ان اغلبية السوفييتيين على قناعة بان له مستقبلاً كبيراً وان هذا المستقبل يرتبط بالاشتراكية بعرى لا تنفصم.

ويخطىء من يرى ان استشهاد القادة السوفييت باقوال ماركس ولينين وتقاليد ثورة اكتوبر و«الايديولوجيا» كل هذا من قبيل التمسك بالمراسيم المتفق عليها. فالحديث لا يدور عن المراسيم بل عن المبادىء والافعال. مع العلم أن مبادىء تنظيم المجتمع الاشتراكي وفي مقدمتها القضاء على التناقضات الطبقية وضمان حقوق الشغيلة الاقتصادية والاجتماعية لا تتغير كما لا يتغير جوهر الرأسمالية بفعل اشراك عدد محدود من العمال في حل المشاكل الانتاجية والفنية في بعض البلدان الرأسمالية.

يقال ويكتب الكثير عن صعاب عملية اعادة البناء وتعرجات مسارها. ولكن هل يمكن ان يكون طريق الاصلاحات التجديدية الكبرى مستقيماً؟ لقد عرف تاريخ الدولة الاشتراكية الاولى كله صعابا وتعرجات. ولكن مما له دلالته انه تم تذليل كل الصعاب بالضرورة. ويستدل من دراسات التاريخ السوفييتي بما فيها الدراسات التي قام بها مؤرخون بعيدون عن الماركسية ان المجتمع السوفييتي يقدر على تحقيق تحويلات عميقة وان هذا المجتمع اظهر صموده وقدرته على تحمل الاعباء الداخلية والخارجية. وهذه القدرة لا تخفى على ذي عين.

وتفهم موسكو ان قدرة الاشتراكية على الحياة ومستقبلها يتوقفان على تقييم الماضي. ولهذا فان تحليل مشاكل الماضي المؤلمة يصب في اتجاه الحد الى اقصى ما يمكن من تأثير العوامل التي عرقلت تطور الدولة على مسيرة اعادة البناء حالياً. ويبين هذا التحليل ان الانحراف عن مبادىء الاشتراكية وانتهاك قواعد الدمقراطية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هما اللذان يحولان دون الاستفادة القصوى من محاسن الاشتراكية ومزاياها. ولهذا فان شعار التغييرات هو «المزيد من الاشتراكية والدمقراطية».

ومن سمات مسيرة اعادة البناء الموقف الجدي ازاء العامل البشري. وما يلاحظه المراقبون من معالجة متزنة لتناقضات تنشأ من حين الى آخر على خلفية التغييرات الحاسمة يعود للرغبة في اخذ مختلف جوانب العامل البشري بعين الاعتبار. ولعل اول ما يستحق الاهتمام هو تطلع القيادة السوفييتية الى اشاعة الامل في التغييرات المنشودة على اساس ايجاد معيار عملي للجمع بين التطور التاريخي والتحول الجذري. وهذا ما من شأنه في حالة النجاح أن يغير التصورات عن قدرة الانسان على التأثير على التقدم الاجتماعي تغييراً جدياً.

وتسعى القيادة السوفييتية الى ان يرى كل فرد مهمة له في تجديد المجتمع. واذا نجحت في ذلك يعود هذا النجاح بنتائج لا حصر لها. هل تستند هذه المساعي والنوايا الى الواقع؟ ان النجاحات التي احرزها الاتحاد السوفييتي في الماضي كانت نتيجة لمشاركة ملايين الناس في انتهاج السياسة. هذا هو جوهر الاشتراكية برأي غورباتشوف الذي ينظر الى التغييرات في الاتحاد السوفييتي كابداع للشعب. اما انكماش تلك المشاركة فقد تسبب في تعثر موكب التطور الاجتماعي ووقوع ستالين وخروشوف وبريجنيف في اخطاء ميدنية.

واذ يضع الاتحاد السوفييتي الان نصب عينيه تعميق الدمقراطية واصلاح الاقتصاد انما يعقد العزم على تغيير اوضاع المجتمع وكل فرد تغييراً جذرياً. وتتاح الان للمواطنين السوفييت فرصة ممارسة التأثير الحاسم على علاقات العمل والتوزيع والحياة الاجتماعية والروحية. ولا يقدر المعلقون الاجانب جسامة هذه المهمة وصعوبتها حق قدرها في كل الاحيان بينما تأتي هذه المهمة تعبيراً عن الارتقاء بالدمقراطية الى مستوى لا مثيل له ودليلاً على اثارة التاريخ القريب ومؤشراً على تقاليد الماضي البعيد نسبياً.

ومفهومة دواعي تحفظ البعض حين يتحدثون عن احتمالات نجاح عملية اعادة البناء. ولكن الحذر لا يجب ان يطمس الواقع واهمية خطط الاتحاد السوفييتي الراهنة. فحتى خصوم الاشتراكية يمكن ان يروا ان مصالح الفرد محط اهتمام هذا النظام.

ولج الاتحاد السوفييتي لتوه مرحلة جديدة من مسيرة التغيير والتجديد وهو يطرح على نفسه خططاً بعيدة المنزع غاية في الصعوبة. وخير ان الناس في مختلف بلدان العالم يتابعون تطورات الاتحاد السوفييتي باهتمام. ذلك ان ادراك هدف البريسترويكا وجوهره غاية في الاهمية بالنسبة للاتحاد السوفييتي واصدقائه وكذلك بالنسبة للبشرية جمعاء. وقد سلك الاتحاد السوفييتي طريق التغيير واعادة البناء كيلا يحل مشاكله الداخلية فحسب بل وليسعى الى تحويل مسار العلاقات الدولية تحويلاً جاداً باتجاه السلم والتعاون.

(نوفوستي)

التنظيم القانوني ـ الدولي لاستخدام الفضاء

● بقلم : د. ديب عكاوي ـ جديدة ●

■ أصبح من مقتضيات التطور الانساني الذي طرأ على العالم اجمع دراسة النظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي. والحقوق والالتزامات التي تقع على عاتق الدولة التي تطلق الصاروخ او القمر الصناعي او المركبة الفضائية، وبشكل خاص بعد ازدياد التجارب المختلفة للدول في الفضاء ووضعها حول هذا الكوكب. (الارض) اقماراً صناعية متعددة الانواع والأشكال، وارسال العديد من الصواريخ الى كواكب اخرى كالزهرة والمريخ... الخ، مما ادى فعلاً الى ظهور ونشوء علم الانتقال الى الكواكب مع ظهور الصواريخ عابرة القارات التي تحمل القنبلتين. وبالتحديد بعد اطلاق القمر الصناعي «سبوتنيك» بتاريخ ٤ تشرين اول عام ١٩٥٧ واطلاق القمر الصناعي «لونيك ٢» بتاريخ ١٢ ايلول عام ١٩٥٩.

ادت النشاطات السابقة الى ظهور الحاجة الى وضع قانون للفضاء وذلك لأن هذه النشاطات اثارت وتثير مشاكل هامة لها صلة وثيقة بالقانون الدولي المعاصر. وكما اكد المندوب السوفييتي الرفيق كوزنيتسوف عام ١٩٥٨ امام اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة «ان استكشاف الفضاء اجراء دولي بطبيعته» ومن هذا الجانب سنتناول فقط مسألة التنظيم القانوني ـ الدولي للفضاء الخارجي كما وردت في المعاهدات والاتفاقيات الدولية كاتفاقية الفضاء لعام ١٩٦٧ التي تضمنت المبادىء الأساسية لاستخدام الفضاء الخارجي، واتفاقية عام ١٩٦٨ الخاصة بالمساعدة الواجب تقديمها الى رواد الفضاء واستعادة الصواريخ الفضائية. ومما يدل على التطور التدريجي لقانون الفضاء الخارجي وبيان مجال المسؤولية القانونية ـ الدولية عن الاضرار التي تقع نتيجة لاستخدام الاقمار الصناعية والصواريخ والمراكب الفضائية. وتعتبر هذه الوثائق توسيعاً لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اتخذته عام ١٩٦٣ والذي تضمن على الاعلان الخاص بالمبادىء القانونية التي تنظم سلوك ونشاط الدول في اثناء استكشاف الفضاء واستخدامه، ويعتبر هذا القرار فعلاً الميثاق الاساسي للنظام القانوني للفضاء حيث انه تضمن بعض المبادىء التي يجب ان تتحكم بنشاط الدول، كمبدأ الحرية وعدم التملك وتحديد المسؤولية وعدم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية... والخ.

وقبل مناقشة التنظيم القانوني ـ الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي كما نصت عليه الاتفاقيات الدولية سنتطرق اولاً بايجاز الى الآراء الفقهية بهذا الصدد. فمن خلال دراسة الوثائق القانونية ـ الدولية المكرسة لهذه القضية نلاحظ بان الفقه ـ القانوني انقسم الى قسمين، الاول يتمثل في علماء القانون الدولي، ممثلي النظرية البرجوازية، وينادي بفكرة سيادة الدولة على كل ما يعلو اقليمها من فضاء خارجي وذلك تمشياً مع احكام اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤. ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان التنظيم الذي اقرته اتفاقية شيكاغو، وان كان يتطبق على الهواء، الا انه يمكن تطبيقه وتفسيره بحيث يشكل النظام القانوني للفضاء الخارجي. وان تعبير المجال الجوي المنصوص عليه في المادة الاولى من اتفاقية شيكاغو يمكن تفسيره على انه المجال الذي يمكن للانسان وصوله وادراكه. وهذا عملياً يتطابق والقاعدة القديمة التي امتاز بها القانون الروماني والتي تنص على ان «حق الملكية يمتد الى جوف الأرض وما فوقها». وانطلاقاً من ذلك، فان امكانية استخدام الفضاء الخارجي مرهونة بموافقة الدولة التي تسيطر على مجالها الجوي. ولكنه نظراً لصعوبة الأخذ بفكرة السيادة القومية على الفضاء الخارجي، وخاصة بعد تحقيق الانطلاق الاول الذي انجزته مركبة الفضاء السوفييتية «سبوتنيك» ورفض هذه المقولة من قبل الاتحاد السوفييتي اولاً والولايات المتحدة لاحقاً، فقد شرع يرفضها كثير من علماء وفقهاء القانون الدولي بمن فيهم البرجوازيون الذين اكدوا عدم امكانية الادعاء بحقوق ما والتذرع من اجل اخضاع الفضاء الخارجي او اجزاء منه للقوانين الداخلية.

اما القسم الثاني من الفقه فقد تمثل في رجال القانون الدولي ممثلي النظرية الاشتراكية وممثلي حركات التحرر الوطني والدول النامية، الذين رأوا بان نصوص اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ المتعلقة بالهواء الخارجي لا تنطبق ابداً على الفضاء الخارجي. ويرى هؤلاء بانه لا يمكن للدولة ان تمارس سلطة فعلية على الفضاء الخارجي، وتنطبق السيادة فقط على المنطقة التي تقع فوق اقليمها والتي يوجد فيها الهواء بكمية يسمح للطائرات بالتحليق، وبالتالي لا تنطبق هذه القاعدة على الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية، ويصبح استعمال الفضاء الخارجي حراً لجميع الدول.

وازاء الاختلافات الفقهية القانونية ـ الدولية التي ثارت بشأن قضية السيادة على الفضاء الخارجي، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة الاتحاد السوفييتي في تشرين ثاني عام ١٩٦١ قراراً ينص على ان «يكون لجميع الدول حرية استكشاف الفضاء الخارجي والاجرام السماوية واستخدامها وفقاً للقانون الدولي (اي للأغراض السلمية)، ويحظر عليها التملك القومي». وجاء هذا القرار على عكس ما تسعى اليه اليوم الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول بكل الطرق عسكرة الفضاء الذي لا يخضع للتملك القومي لأية دولة كانت سواء كان ذلك عن طريق السيادة او اي طريق آخر.

وبالاضافة لذلك يقر هذا القرار وضع تنظيم دولي يتحكم بالفضاء الخارجي بالتعاون مع جميع الدول. وقد تبنت منظمة الامم المتحدة هذه القضية واقرت القواعد القانونية المناسبة للفضاء الخارجي. وهكذا فقد شكلت الجمعية العامة عام ١٩٥٨ لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بهدف بحث المشاكل المتعلقة باستخدام الفضاء. وقد اصدرت هذه اللجنة عام ١٩٦١ توصية بحيث تطبق قواعد القانون الدولي المعاصر وميثاق منظمة الامم المتحدة على الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الاخرى. وصاغت اللجنة الفرعية القانونية التابعة لهذه اللجنة اعلان عام ١٩٦٣ وغيرها من الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

يدخل اكتشاف الفضاء الخارجي بموجب القانون الدولي المعاصر ضمن دائرة الاختصاص الداخلي للدولة التي تقوم وتمارس تلك النشاطات. ولكنه نظراً للآثار التي تحدثه هذه النشاطات خارج حدود الدولة وما يستلزمه ذلك من تعاون بين الدول، فان وضع واقرار قواعد قانونية ـ دولية لتنظيم استخدام واكتشاف الفضاء الخارجي بما يتفق ومبادىء القانون الدولي المعاصر يعتبر من المهام الأساسية الهامة التي تقع على عاتق الدول. وانطلاقاً من ذلك اصدرت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة عام ١٩٦٣ اعلاناً بشأن المبادىء القانونية التي تحكم انشطة الدول في استخدام واكتشاف الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الاخرى.

لقد احتوى هذا الاعلان على القواعد القانونية العامة التي يتوجب على كافة الدول اتباعها والأخذ بها اثناء استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقد اعتبر الاعلان نفسه احد المبادىء الهامة التي تحكم نشاطات الدول المختلفة في هذا المجال. وقد أقر حرية اكتشاف الفضاء واستخدامه ومنع التملك القومي للفضاء الخارجي عن طريق وضع اليد او السيطرة او الاحتلال او بأية طريقة اخرى. وكذلك قيّد هذا الاعلان كافة الدول التي تقوم بهذه الانشطة وفقاً لقواعد القانون الدولي المعاصر وميثاق منظمة الامم المتحدة، وأقر ورتب المسؤولية القانونية ـ الدولية للدول ومختلف الهيئات التي تزاول الانشطة المختلفة في الفضاء الخارجي. كما وضع الاعلان المذكور القواعد العامة المكرسة لمساعدة الملاحين الفضائيين ورواد الفضاء في حالة حدوث اية محنة او هبوط اضطراري. ونصت الفقرة السادسة منه على قاعدة هامة جداً في ايامنا المعاصرة تقضي بان يكون اكتشاف واستخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية فقط. وتمشياً مع ذلك ابرمت، بمبادرة الاتحاد السوفييتي عدة اتفاقيات دولية تحرم اجراء التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي، وخير مثال على ذلك اتفاقية موسكو التي عقدت عام ١٩٦٣ والاتفاق السوفييتي ـ الامريكي الخاص بعدم تزويد سفن الفضاء بالاسلحة النووية او الاسلحة المدمرة.

ومن الجدير قوله انه نظراً لأهمية وحيوية المبادىء المذكورة في هذا الاعلان، فقد دُونت هذه المبادىء في اتفاقية الفضاء التي عقدت بمبادرة الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٧ واصبحت اول وثيقة دولية تقر قواعد قانونية تعاقدية دولية ملزمة للدول الاخرى. لذلك نرى ان معرفة نصوص الاتفاقية تعتبر ضرورية خاصة في ايامنا لمعرفة وتقييم ما تسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الامبريالية لعسكرة الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الاخرى. وبعد دراسة هذه الاتفاقية نرى ان هذه الوثيقة القانونية الدولية تتضمن تسعة مبادىء يتوجب على كافة الدول دون استثناء مراعاتها والتقيد بها اثناء استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي وباقي الأجرام السماوية.

وهكذا تعتبر هذه الاتفاقية خطوة كبيرة هامة لتدوين القواعد القانونية ـ الدولية لقانون الفضاء الخارجي وقاعدة صلبة لاستمرار جهود لجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والاجرام السماوية. فقد كانت القاعدة التي على اساسها عقدت اتفاقيات دولية عديدة في هذا المجال كاتفاقية التعويض عن الاضرار التي تسببها الاجسام المرسلة الى الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الاخرى واتفاقية انقاذ رواد الفضاء واعادتهم الى دولة جنسية مركبتهم الفضائية ورد الاجسام المطلقة في الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الأخرى.

وبناءً على ما تقدم يمكننا القول ان مبادىء قانون الفضاء الخارجي موجهة لحفظ وصيانة السلام والأمن الدوليين وتشجيع التعاون الدولي بين الدول في استخدام الفضاء والأجرام السماوية الاخرى للأغراض السلمية فقط. وخلافاً لذلك يعتبر تحدياً سافراً لهذه المبادىء ولميثاق منظمة الامم المتحدة. وانطلاقاً من ذلك نبين ان المحاولات التي تقوم بها الدول الامبريالية وخصوصاً الولايات المتحدة الامريكية الرامية لعسكرة الفضاء واستخدامه للاغراض العسكرية تعتبر انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي المعاصر ولا تملك اية شرعية قانونية ـ دولية.

التأثيرات العامة للاسلحة البيولوجية والكيماوية

● بقلم: د. صبحي شلش / دكتوراة في العلوم الطبية / اخصائي في علوم السموم ●

● تعتبر الاسلحة البيولوجية والكيماوية احدى وسائل التدمير الشامل التي تؤثر على الانسان والحيوان والنبات بهدف الابادة، او الاصابة بالعجز. حيث ان هذا السلاح استعمل من قبل القوات الامريكية ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية في جزر المحيط الهادي، باطلاق الحيوانات ناقلة العدوى، والاغذية الملوثة قبل القاء القنابل النووية على هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٥ لاعتبار العلماء الامريكيين الاسلحة البيولوجية مشتركة مع الاسلحة النووية تزيد من ضراوة فاعلية الميكروبات، وتضعف مقاومة الاجسام الملوثة بالاشعاع. كما ان استخدام الاسلحة البيولوجية لا يسهل اكتشافه الا بعد مدة حضانة المرض. كما انه يصعب اثبات استخدامه، وله اثر اطول واشد خطرا على الانسان.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية عملت على عرقلة التوصل الى اتفاق بشأن تحريم الاسلحة البيولوجية والكيماوية المقدم الى الامم المتحدة من الاتحاد السوفييتي، برفضها التصديق على بروتوكول جنيف الذي ينص على حظر استخدام الغازات السامة والاسلحة الكيماوية. وهناك خطة سرية امريكية للحرب الكيماوية والبيولوجية في حال انهيار دفاعات الحلف الاطلسي. من اهم انواع هذه الغازات ما يلي:

١) غاز الخردل:

وهو سائل لزج عند سقوطه على الجلد لا يشعر المصاب بتأثيره نظرا لان له تأثير تخدير موضعي على اطراف الاعصاب، مما قد يضلل المصاب ولا يمكنه من الشعور بانه قد تعرض لمادة سامة ولكن بعد مرور ٢ ـ ١٢ ساعة يظهر مكان التلوث احمرار في الجلد وبثور مائية، ثم تقرح مما يسمح لنمو الميكروبات على القرحة. كما يصيب الجلد فانه يصيب الجهاز التنفسي والهضمي نتيجة استنشاق هواء ملوث او تناول اطعمة ملوثة.

■ اعراضه:

ـ ان اشد اعضاء الجسم حساسية لتأثير غاز الخردل هي العين. وتظهر الاعراض هنا على شكل الام في العين، واحساس بوجود رمل فيها، وكثرة افراز الدموع، وتجنب الضوء ثم يحدث احمرار بالمتحمة مع انتفاخ في الجفون. وتزداد هذه الاعراض شدة بمضي الوقت، فيحدث رمد صديدي، والتهاب شديد في الجفون. وفي الاحوال الشديدة يحدث التهاب وقروح في القرنية.

ـ يحدث التهاب في القصبة الهوائية والشعب، قد يصل الى حد الالتهاب الرئوي.

ـ يحدث التهاب شديد في المناطق الحساسة من الجلد، وفي الاجزاء التي تلتصق بالملابس مثل الاليتين والخصيتين والابط والرقبة، خاصة حول ياقة القميص.

ـ يؤدي الى الم شديد في البطن وكثرة افراز اللعاب ثم التقيؤ المستمر، والتهاب الشفتين والغشاء المخاطي للفم والبلعوم وقد يحدث اسهالا دمويا.

ـ تظهر رائحة مميزة لتلوث الجروح بغاز الخردل شبيهة برائحة الثوم.

ـ تظهر على المصاب حالات الاكتئاب والارق والصداع والشعور بالدوخة. كما ترتفع درجة الحرارة ويحدث هبوط في ضغط الدم وفقدان في وزن الجسم وتشنجات.

■ الاجراءات اللازم اتخاذها في حالات استخدام غاز الخردل:

ـ ارتداء الكمامة الواقية لمنع اصابات العين والجهاز التنفسي. وفي حالة عدم وجود القناع يستعمل الشاش للانف والفم المبلل بمحلول (كلورامين) اوحادي مذاب في كحول بنسبة ٢٠٪. اما العينان فتغطيان بشاش مبلل بمحلول بيكربونات الصوديوم بنسبة ٢٪. وتغطى باقي اجزاء الجسم بما يعزل الجسم عن الهواء الخارجي.

ـ غسل العينين بالماء والصابون.

ـ يغسل الجزء الملوث من الجلد بالماء والصابون جيدا.

ـ في حالة الاحساس بطعم ورائحة الغاز على المصاب ان يتقيأ اراديا بنفسه بوضع اصبعه في حلقه وذلك قبل وضع الكمامة الواقية.

ـ يوضع مرهم (كيمستين) للعين، وتلبس نظارات سوداء لوقاية العين، وفي حالة حدوث التهابات في العين تستخدم مركبات (الكورتيزون).

ـ علاج اصابات الجهاز التنفسي يقتصر على علاج الاعراض.

ـ استعمال المضادات الحيوية.

ـ استعمال منبهات الدورة الدموية، حقن كالسيوم بالوريد.

ـ تعالج اصابات الجلد في اقسام الحروق في المستشفيات.

ـ الاهتمام بالتغذية والتهوية مع حماية المصاب من التعرض للالتهابات والعدوى.

٢) غازات الاعصاب:

سوائل تصيب الجسم والعينين والتنفس وتخترق الجلد. وتؤدي الى تشيط بعض الانزيمات في الجسم مما يؤدي الى حدوث غثيان واسهال وتبول ثم تشنج وضعف الرؤيا وضيق التنفس وصداع ثم شلل وتحدث الوفاة خلال ٥ الى ١٥ دقيقة من استنشاق الهواء الملوث.

■ الاسعافات الواجب اتخاذها:

للوقاية يستلزم تغطية جميع اجزاء الجسم بملابس مطاطية او النايلون مع لبس القناع الواقي، وفي حالة عدم وجود القناع يوضع على الانف والفم شاش مبلل بمحلول النشادر بتركيز ١٢٪ ويوضع على العين شاش مبلل بمحلول بيكربونات الصوديوم بتركيز ٣٪ مع مراعاة عزل جميع الجسم والوجه والرقبة بوسيلة عازلة للهواء.

ـ يعطى المصاب حقنة اتروبين في العضل فورا، ويكرر ذلك بعد خمس دقائق.

ـ يطهر جسم المصاب وخصوصا الاماكن المكشوفة منه بمحلول النشادر ١٢٪ او بالماء الدافىء والصابون.

ـ تغسل العينان بمحلول بيكربونات الصوديوم ٣٪

■ الغازات الخانقة:

وهي غازات سامة تصيب الجهاز التنفسي من الانف حتى الرئة، وتسبب تلفا شديدا للاغشية المخاطية مما يسبب خروج الماء الى الرئتين، مما يمنع تبادل الاكسجين، وبالتالي حدوث الاختناق ولذلك فان الاعراض تظهر من ٣ ـ ٦ ساعات بعد التعرض لها ـ والوفاة خلال ٢٤ ساعة.

■ الاسعافات الواجب اتخاذها:

ـ يجب ارتداء الكمامة، ان وجدت، او استعمال غطاء من الشاش السميك مبلل بالنشادر المخفف او بمحلول كربونات الصوديوم المخفف. كذلك بالنسبة للمعرضين للاصابة والمصابين.

ـ اذا كان المصاب موجودا في مكان بطيء تجدد الهواء يرش المكان بمحلول النشادر لتطهيره.

ـ لا يعمل تنفس اصطناعي للمصاب حتى لا تجهد الرئة المصابة.

ـ يدفأ المصاب مع الراحة التامة.

ـ يستدعى الطبيب فورا لعمل اللازم.

ـ في حالة عدم وجود الطبيب يعطى المصاب منبهات للجهاز الرئوي والتنفسي، كذلك غلوكوز، وكالسيوم ومضادات حيوية.

٤) غازات الدم:

غازات تؤثر على الدم مما يؤدي لعدم حمله للاكسجين، وبالتالي الاختناق واصابة الجهاز العصبي بالشلل ثم الوفاة وتظهر الاعراض بشعور المصاب بالم في الحلق، وصداع، وضعف عام، مع اضطراب في القلب ثم شلل. وهذه المواد سريعة الانتشار في الجو.

■ الاسعافات الواجب اتخاذها:

ـ استعمال القناع الواقي واخراج المصاب فورا الى منطقة غير ملوثة ومتجددة الهواء.

ـ تجنب عمل التنفس الصناعي حتى لا يرهق المصاب.

ـ اعطاء الغلوكوز في الوريد.

ـ الراحة التامة.

ـ استعمال منشطات القلب والجهاز التنفسي.

٥) غازات الدموع:

غازات تسبب ظهور الدموع بغزارة مع عدم الابصار الوقتي، وتزول الاعراض بعد زوال المؤثر وبعض الانواع يحدث حروقا من الدرجة الثالثة.

■ الاسعافات الواجب اتخاذها:

ـ يبعد المصاب عن مصدر الغاز.

ـ توضع قطرة ملطفة للعين مثل سيدوستين وغيرها.

ـ يعطى المصاب ادوية منشطة للجهاز التنفسي مثل الكوراسيد.

٦) غازات الانف:

غازات مركبات زرنيخية تؤدي لتهيج الانف والعينين وتنتج عنها الام حادة في الفم والانف والعينين. وهذه الغازات تتحلل بالماء لتعطي الزرنيخ الذي يسمم الماء.

■ الاسعافات الواجب اتخاذها:

ـ استعمال القناع الواقي.

ـ نقل المصاب للطبيب فورا.

(براغ ـ خاص بـ «الاتحاد»)

تهانينا الحارة

● الى خالد هيبي وخطيبته فاطمة عوض لمناسبة الخطوبة

● والى رياض طه وخطيبته سارة عزايزة لمناسبة الخطوبة

● والى محمد توفيق حمد وزوجته بالمولود الجديد «سامح»

● والى ابراهيم عصفور وزوجته بالمولود الجديد

أعضاء الجبهة والحزب ـ كابول

● الى محمد حسن وزينب رفعت بمناسبة الخطوبة

أعضاء الحزب الشيوعي ـ معاوية

● الى رياض ابو حسين وزوجته بالمولود الجديد

● والى علي ابو حسين وزوجته بالمولود البكر «محمد»

اعضاء الحزب الشيوعي ـ رمانه

الى خالد نجم وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

● والى هاني عوايسة وخطيبته بمناسبة الخطوبة وألف مبروك

أعضاء خلية الصفافرة ـ الناصرة

● الى سليمان محمد شحادة وزوجته بالمولود الجديد «مجدي»

أعضاء الحزب والـ... ـ سعب



من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم: يوسف صباغ ●

بنك اسرائيل

(الحلقة الاولى)

ان ظاهرة البنوك المركزية ليست جديدة، فقد بدأت تتطور في القرن التاسع عشر ومنها «بنك انجلترا» و «بنك ريكس» في السويد واقيمت البنوك بعد ذلك في فرنسا والنمسا وهولندة والدنمارك والنرويج وفي الولايات المتحدة انشىء البنك المركزي سنة ١٩١٣.

أما في اسرائيل فقد جرت مناقشة مباشرة بعد قيام الدولة حول اقامة بنك مركزي للدولة في وزارة المالية، لكن ذلك تأجل بسبب الوضع الذي ساد تلك الفترة. كان من الضروري ايجاد حل لمشكلة اصدار العملة، ولذلك اصدر قانون «امر سندات البنك ١٩٤٨» بموجبها اقيم قسم خاص لاصدار العملة سمي «قسم الاصدار» في بنك «انجلو - فلسطين» الذي تحول فيما بعد الى بنك «لئومي». وكان هذا القسم المختص باصدار العملة تحت اشراف الحكومة. وقد اصدر هذا القسم النقود حسب اتفاق مع الحكومة. اما الاشراف على البنوك التجارية فقد كان في هذه المرحلة تابعاً لوزارة المالية.

بعد قيام الدولة بدأت الحكومة في عملية جمع العملة المتداولة حتى شهر اكتوبر ١٩٤٨ ونقلت الى انجلترا واستبدلت بجنيهات استرلينية وشكلت هذه الكمية الرصيد الاول للدولة من العملة الصعبة وبناء عليها اصدر البنك عملة اسرائيلية.

في شهر آذار سنة ١٩٥١ عيّن وزير المالية «اللجنة من اجل اقامة البنك الرسمي» وكان على رأسها وزير المالية، وقدمت هذه اللجنة توصياتها في ايلول سنة ١٩٥٢ وكانت في مجالين : أ - نظام البنك الداخلي ب - علاقة البنك المركزي مع الحكومة، وقد اجرت اللجنة نقاشا مع خبراء دوليين في ادارة البنوك المركزية، وفي سنة ١٩٥٤ قدم اقتراح قانون بنك اسرائيل للكنيست حيث صادقت عليه بتاريخ ١٩٥٤/٨/٢٤ واصبح القانون ساري المفعول بتاريخ ١٩٥٤/١٢/١ وبذلك الغي «امر سندات البنك».

● أعمال البنك المركزي :

تعمل البنوك المركزية وفق قواعد متشابهة، فهي تهتم في ادارة السياسة المالية اي توجيه سياسة النقد ووسائل الدفع والتنسيق مع سياسة الحكومة المالية. كذلك يقوم البنك المركزي بتنظيم العمليات الاقتصادية من خلال مراقبة كمية المال - فما هو المال وكيف تتم مراقبته ؟

المال - أو النقد - هو كل ما يقبله الانسان في الدفع لأنه يعلم بالضبط ما هي قيمته ويستطيع ان يدفعه للآخرين. والنقد المعروف حاليا اما من معدن أو اوراق مالية أو شيكات أو حوالات بنكية. ان كمية المال في الاقتصاد هي المال الموجود بأيدي الناس + الحسابات الجارية في البنوك ويطلق على هذه الكمية «وسائل الدفع».

وسائل الدفع : هي مجموع المال المتداول والحسابات الجارية في المؤسسات البنكية ما عدا المال الموجود لدى البنوك والحسابات الجارية التابعة للحكومة وللمؤسسات البنكية.

سيولة الممتلكات : هي امكانية تحويل البضائع الى سيولة او الى نقد بسهولة وبدون تقليل قيمتها. مثلا بالامكان ان تحول شيكلا الى قطع اصغر بدون نقصان قيمته. وتحتاج البنوك الى السيولة لكي تعطي القروض حتى تزيد ارباحها، ولكن زيادة القروض يجب ان يقابلها زيادة في الودائع البنكية والا وقع البنك في ورطة مالية ولذلك بدأ البنك المركزي يتدخل في تحديد كمية السيولة للبنوك التجارية ليس من اجل الدفاع عنها انما لكي يعالج ظواهر أخرى قد تنتج من السيولة أو تتأثر بها مثل التضخم المالي او الكساد الاقتصادي.

يستطيع البنك المركزي ان يصدر مالاً جديداً. فحسب قانون بنك اسرائيل يستطيع البنك المركزي أن يصدر مالاً أو قطع نقدية بمبلغ لا يزيد على الحقوق التي لديه لتغطية العملة ويستطيع البنك المركزي ان يقوم بذلك في عدة حالات :

١ - يصدر البنك المركزي اوراقا نقدية جديدة ويدفعها للجمهور، ويحدث هذا اذا كانت الحكومة في حالة عجز في الميزانية، تضطر الحكومة ان تقترض من البنك المركزي والمال الذي تقترضه الحكومة ينتقل الى الجمهور وينتقل قسم آخر الى البنوك مما يزيد في سيولتها.

٢ - يشتري البنك المركزي العملة الصعبة من البنوك التجارية التي حصلت عليها من المصدرين او من الخارج ويدفع بالمقابل عملة اسرائيلية وهذا يزيد السيولة البنكية.

٣ - يشتري البنك المركزي من البنوك التجارية كمبيالات وممتلكات اخرى ويدفع مقابلها بالنقد مما يزيد السيولة البنكية.

٤ - يشتري البنك المركزي سندات حكومية وهذا ايضا يزيد السيولة.

ان دوافع البنك المركزي لاصدار المال تختلف عن اهداف البنوك التجارية. فالبنوك التجارية تهتم بالارباح المباشرة والسريعة، بينما البنك المركزي لا يهدف الى الربح ولا يتأثر بأعماله بمبدأ الارباح لأن كل ارباحه تنتقل للدولة أو للميزانية. وبما أن وظيفة البنك المركزي ان يكون منظم كمية النقد بمعنى انه اذا وجدت كمية نقد كبيرة وبضاعة قليلة، يعمل على تقليل كمية النقد بواسطة تقليل نسبة السيولة. أو يبيع كمية من السندات الحكومية للجمهور أو للبنوك ويتوقف عن شراء الكمبيالات من البنوك، ويضغط البنك على الحكومة لكي تقلل من العجز في الميزانية أو لخلق وضع فائض في الميزانية.

ان الضغط على الحكومة يتم بواسطة الصلاحية التي يتمتع بها البنك مثلاً :

أ - البند رقم ٩ من القانون «يكون عميد البنك مستشاراً للحكومة في شؤون النقد وفي المواضيع الاقتصادية الأخرى» وبذلك يشترك عميد البنك في تقرير سياسة الحكومة المالية، ويحق له الاشتراك في جلسات اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد.

ب - البند ٦١ من القانون «يحق لعميد البنك - متى شاء - ان يقدم تقارير للحكومة وللجنة المالية التابعة للكنيست وان يحضر امامها في كل موضوع يتعلق باعمال البنك ويقدم التقرير كما ذكر اذا طلبت منه لجنة المالية التابعة للكنيست».

ج - يستطيع عميد البنك تقديم تقارير للحكومة وللكنيست وللجمهور.

هل تتقرر كمية المال المتداولة حسب العلاقة بين البنك المركزي والبنوك التجارية فقط ؟ في الواقع هناك عدة عوامل اخرى تقرر في كمية المال وهي :

١ - الحكومة : بالتحديد وزير المالية بحيث اذا اراد ان يزيد حجم ميزانيته ولكنه لا يستطيع ان يجد تغطية للمصروفات - يحدث عجز في الميزانية وتستطيع الحكومة تغطية هذا العجز بواسطة القروض (سلفة حسب قانون بنك اسرائيل) من بنك اسرائيل بشرط الا تزيد عن ٢٠٪ من ميزانية الدولة لتلك السنة.

٢ - الجمهور : يختلف الوضع هنا عن الوضع بالنسبة للحكومة لأن عميد البنك لا يجد من يتفاوض معه، لكن البنك يستطيع ان يقنع الجمهور ويغريه وبالامكان ان يشرح ويعرض شروط مرغوبة حتى يعمل الجمهور وفق سياسة البنك.

لذلك فإنّ ادارة الجهاز المالي أو ما يسمى السياسة المالية ليست علماً دقيقاً ولا تكفي بعض القواعد الثابتة حتى تسير الامور على ما يرام، بل توجد حاجة للمراقبة اليومية لما يحدث في الاقتصاد حتى ترى الخطورة وحتى يمكن تجنبها. ويقوم بهذه المهمة البنك المركزي اي بنك اسرائيل.

● ما هي اهداف السياسة المالية :

اهم اهداف السياسة المالية هي ان تبعد خطرين رئيسيين عن الاقتصاد هما : التضخم المالي وقلة المال او الكساد الاقتصادي.

الكساد الاقتصادي : هي حالة تعطل عوامل الانتاج في الاقتصاد بسبب عدم توفر المال الكافي لدى السكان لشراء البضائع الموجودة في السوق. وبذلك لا يفيد انتاج بضائع جديدة وينتج من ذلك بطالة.

التضخم المالي : هي حالة ارتفاع الاسعار نتيجة لزيادة المال بالنسبة لكمية البضائع والخدمات الموجودة في السوق، مما ينتج زيادة في الطلب. ان مشكلة فائض الطلب تؤدي الى ارتفاع الاسعار والى التضخم المالي، وهي صعبة في اسرائيل اكثر من باقي الدول، لأن الضغوط التضخمية كثيرة هنا والعوائق التي تمنع هذا التضخم ضعيفة في اسرائيل.

● العوائق التي تعيق زيادة كمية المال :

١ - العائق النفساني : بعض رجال الاقتصاد لا يزالون يؤمنون بالتربية الصحيحة للمواطن بحيث لا يأخذ قروضا أو لا يستدين وكذلك الامر بالنسبة للحكومة.

٢ - عائق اقتصادي . وهو الخوف من الضغوط التضخمية التي يمكن ان تؤثر على الواردات وعلى الصادرات، لأنه في حالة ارتفاع الاسعار يقل التصدير لأن المنتج يستطيع ان يربح من السوق المحلي.

ان زيادة الواردات وتقليل الصادرات يؤدي الى عجز في الميزان التجاري، كذلك تقل كمية العملة الصعبة التي تدخل الى البلاد، وفي نفس الوقت تزداد كمية العملة الصعبة التي تخرج من البلاد نتيجة للواردات. هذا الوضع يؤدي الى تآكل الاحتياطي من العملة الصعبة واذا لم توقف الدولة هذا الوضع تنشأ ازمة لا تستطيع معها الدولة ان تدفع مقابل الاستيراد الذي يزداد.

مقابل هذه العوائق توجد محفزات قوية تدفع الاقتصاد الى التضخم المالي وهي :

١ - التطوير : يحتاج التطوير الى استثمار اموال كثيرة تعطي ثماراً في المستقبل، وتحتاج اعمال التطوير لجريان كمية كبيرة من المال في الوقت الذي لا يوجد مقابله زيادة منتوجات أو خدمات مما يزيد اتجاه التضخم المالي.

٢ - ميزانية الحكومة : ان الصرف الكبير على قوات الامن وعسكرة الاقتصاد والهجرة يتطلب زيادة الخدمات وزيادة الانفاق ويؤدي الى زيادة القوة الشرائية لدى المواطنين بحيث لا توجد مقابل كمية المال بضاعة او خدمات في السوق.

٣ - استيراد رؤوس الأموال : يتمتع الاقتصاد من جريان دائم لرؤوس الاموال من الخارج مثل تعويضات شخصية، هدايا، تبرعات الخ... هذه المبالغ تأتي اما على شكل بضاعة وتزيد الاستيراد او تأتي على شكل نقد وعند استبدالها بالعملة الاسرائيلية تؤدي الى زيادة الطلب المحلي مما يزيد الاستيراد ويقلل التصدير.

٤ - الضغط لرفع مستوى المعيشة : كل انسان في الدولة يضغط لكي يرفع مستوى معيشته وبعض المطالب كالخدمات الصحية والتعليمية ورفع مستوى السكن هي طلبات عادلة، احيانا تلبي الدولة بعض المطالب ولذلك يبدأ الضغط لرفع مستوى المعيشة وزيادة المعاشات واحيانا يزداد الدخل بدون زيادة الانتاج.

ان زيادة الضغط لرفع مستوى المعيشة بدون زيادة الانتاج تؤدي الى التضخم المالي مما يضعف الاقتصاد ويزيد اعتماد الدولة على الواردات مما يزيد اعتمادنا على الخارج ويبعد الدولة عن الاستقلال الاقتصادي وبالتالي عن الاستقلال السياسي. فكيف يمكن الحصول على الاستقلال الاقتصادي وكيف يتدخل بنك اسرائيل في توجيه السياسة المالية - هذا ما سنجيب عليه في الحلقة القادمة.

المصدر : ١ - بنك اسرائيل - اصدار بنك اسرائيل بمناسبة ١٠ سنوات على اقامته.
٢ - بنك اسرائيل - اصدار بنك اسرائيل بمناسبة ٢٠ سنة على اقامته.

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □

لبنان تحت الانتداب الفرنسي

● لبنان اثناء الحرب العالمية الثانية

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، اعلنت سلطات الانتداب الفرنسي حالة الطوارىء في لبنان، وبدأت بأعمال تمنع لكل محاولة تهدف الى الاستقلال الوطني. ففي ايلول ١٩٣٩ حُلّ البرلمان اللبناني وعلق العمل بالدستور وحلت الحكومة واستعيض عنها بادارة حكومية مبسطة سميت «سكرتاريا السلامة العامة». وفي اطار كم الافواه ومنع الحريات السياسية، اصدر الانتداب مرسوماً يمنع نشاط الحزب الشيوعي واعتقل قادته فرج الله الحلو ونقولا شاوي ومصطفى العريس. (تاريخ الاقطار العربية المعاصر، ج ٢ ص ١٦٤).

في ربيع العام ١٩٤٠ بدأ الهجوم الالماني على الدول الاسكندنافية، ثم انتقل الى هولندا وبلجيكا وفي حزيران من العام ذاته، غزت القوات الالمانية فرنسا واحتل الالمان باريس في الرابع عشر من حزيران، وبعد اسبوع وقعت الهدنة مع الجنرال بيتان، الذي اصبح رئيساً لجمهورية فيشي تحت السيطرة الالمانية. في ٢٨ حزيران اعلن الجنرال ديغول عن اقامة حكومة فرنسا الحرة لمواصلة النضال ضد الاحتلال النازي لفرنسا. بعد هذه التطورات اصبحت حكومة فيشي هي صاحبة السلطة في جميع مناطق الاستعمار والانتداب الفرنسي، ولم يكن لحكومة فرنسا الحرة التي أقيمت في المنفى اي سيطرة.

في كانون الاول ١٩٤٠ اصبح الجنرال هنري دانتز المندوب السامي الجديد وكان يعمل تحت رقابة لجنة الهدنة الالمانية - الايطالية التي ارسلت الى لبنان، وفي فترة سيطرة حكومة فيشي على سوريا ولبنان، استغلت دول المحور ارض لبنان وطرق المواصلات والمطارات فيه للانطلاق الى مناطق اخرى في الشرق الاوسط، ولاعداد العمليات العسكرية التي خططت المانيا القيام بها في الشرق.

في فترة حكم حكومة فيشي في لبنان قلت المواد الغذائية، نتيجة لتوريد هذه المواد للدول الفاشية، وانتشرت البطالة، والذي زاد من حدة الازمة الاقتصادية الحصار الاقتصادي الذي فرضته بريطانيا على لبنان.

● احتلال بريطانيا وجيوش فرنسا الحرة لبنان وسوريا :

في الثامن من حزيران عام ١٩٤١، بدأت القوات البريطانية وقوات فرنسا الحرة باحتلال سوريا ولبنان من جهة فلسطين. وفي اليوم ذاته، قامت طائرات للحلفاء باسقاط الآلاف من المناشير فوق سوريا ولبنان تعلن فيها للسوريين واللبنانيين الاستقلال التام باسم فرنسا الحرة، ووقع عليها الجنرال كاترو. وفي ١٤ تموز ١٩٤١ استسلمت قوات الجنرال دانتز وحل مكانه الجنرال كاترو الذي اتخذ لقب المندوب السامي العام، وقد اعلن في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ استقلال لبنان. لكن الواقع، ان لبنان بقي على نفس الحال دون اي تغيير جذري.

في بداية الاحتلال البريطاني وقوات فرنسا الحرة للبنان ورغبة من قادة الحلفاء في اجتذاب اللبنانيين الى جانبهم، ولقطع اي تعاون بينهم وبين عملاء النازيين، عمدوا الى اجراءات دمقراطية مثل الغاء المنع على اصدار الجرائد والمجلات التقدمية وسمحت بنشاط المنظمات الوطنية والمعادية للفاشية.

في اول كانون الاول عام ١٩٤١ وبعد الاعلان عن استقلال لبنان والغاء الانتداب، عيّن المندوب السامي العام القرد نقاش رئيساً للجمهورية، وتشكلت حكومة برئاسة احمد الداعوق. وفي شباط ١٩٤٢ وفي اطار الصراع على السيطرة بين بريطانيا وفرنسا على الشرق، اعترفت بريطانيا باستقلال سوريا ولبنان، وعينت الجنرال ادوارد سبيرز وزيراً مفوضاً لها في البلدين. وقد سارت بريطانيا خلال هذه الفترة على سياسة ارضاء العناصر الوطنية وذلك نتيجة للتقدم النازي الفاشي في شمال افريقيا باتجاه مصر. اما فرنسا فقد حللت الاعتراف البريطاني السريع باستقلال البلدين وتساهلها مع العناصر الوطنية بأنه خطوة في طريق بريطانيا لتحل محلها في السيطرة على البلدين.

ولّد الصراع بين بريطانيا وفرنسا تطوراً في الحركة السياسية في لبنان، فقد ايدت الاحزاب والمنظمات الاسلامية بزعامة رياض الصلح وحزب الكتلة الدستورية برئاسة الشيخ بشارة الخوري، ايدت بريطانيا بينما ايد حزب الكتلة الوطنية بقيادة اميل إدة فرنسا، وكان إدّة وكتلته يسعيان الى الحفاظ على بعض الصلات مع فرنسا كضمانة ضد ذوبان لبنان في دولة عربية كبرى.

في ٢٥ آذار ١٩٤٣ وتحت ضغط بريطانيا على المندوب السامي الفرنسي كاترو، اعلن الاخير عودة الدستورين السوري واللبناني (دستور ١٩٢٦) والفت حكومة من ثلاثة اعضاء برئاسة ايوب ثابت وظيفتها الاعداد لاجراء انتخابات، لكنه استبدل بسبب اصراره على جعل عدد اعضاء البرلمان ٥٤، اثنان وثلاثون للمسيحيين واثنان وعشرون للمسلمين والدروز، وحل محله بترو طرّاد، وقد تقرر ان يكون عدد اعضاء البرلمان الذي سينتخب ٥٥ عضواً ثلاثون للمسيحيين وخمسة وعشرون للدروز والمسلمين، اي بنسبة ستة الى خمسة.

في آب ١٩٤٣ جرت الانتخابات النيابية في لبنان وفازت الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري وحلفاؤها فوزاً حاسماً، وقد تمثلت فيها العناصر الوطنية، ولا سيما اوساط البرجوازية التجارية الكبيرة والاقطاعيين. ويؤكد كمال جنبلاط ان بريطانيا دعمت الكتلة الدستورية لا بل انفقت حوالي ٦٠٠ الف ليرة لبنانية لدعم الحملة الانتخابية (تاريخ الاقطار العربية المعاصر، ج ٢، ص ١٦٧). أما حزب الكتلة الوطنية المؤيد لفرنسا، فقد مني بهزيمة نكراء.

في ٢١ أيلول ١٩٤٣ عقد مجلس النواب الجديد جلسته الاولى وانتخب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية باغلبية ٤٤ صوتاً وامتناع ١١ نائبا عن التصويت. وكلف رياض الصلح بتشكيل الحكومة.

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة بمفاوضات مع المندوب الفرنسي العام جان هيللو لانهاء الانتداب فعليا. وكان الهدف تعديل الدستور والغاء قيود الانتداب وانتقال السلطات التشريعية والتنفيذية انتقالاً كاملاً الى يد الحكومة اللبنانية. وكان رد هيللو في ٥ تشرين الثاني ١٩٤٣، ان حكومة لبنان لا تستطيع تعديل الدستور من طرف واحد. رأت الحكومة في ذلك تحديا لها، ولذا، وفي ٨ تشرين الثاني، اقر مجلس النواب التعديلات في الدستور اللبناني، وقضت التعديلات بالغاء كل اشارة الى الانتداب في الدستور، واثبات سيادة لبنان الوطنية، وابطال اعتبار اللغة الفرنسية لغة رسمية ثانية. ووقع رئيس الجمهورية على التعديلات ونشرت في اليوم التالي في الجريدة الرسمية. (كمال صليبي، ص ٢٣٥).

في ١١ تشرين الثاني عاد هيللو من الجزائر فاعتقل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعدداً من الوزراء وحل المجلس النيابي وعطل الدستور، وعين اميل إدة رئيساً للدولة والحكومة.

هب الشعب اللبناني هبة شعبية عارمة ضد الاجراءات الفرنسية وتوحدت الاحزاب السياسية والتنظيمات شبه العسكرية. فاقيمت قيادة موحدة لتنظيم الاضراب الذي شمل جميع المدن الكبرى، وجرت مظاهرات شعبية ضخمة، مما اجبر السلطات على اعلان منع التجول في بيروت، واقيمت حكومة في بشامون من وزيرين من الوزارة اللبنانية اللذين هربا من الاعتقال، وتابع المجلس النيابي المنحل عقد جلساته بالسر.

أمام هذه الوحدة الوطنية اضطر الفرنسيون الى تغيير سياستهم وفي ١٧ تشرين الثاني اقيل هيللو وحل محله كاترو الذي افرج عن الرئيس الخوري وجميع المعتقلين في ٢٢ تشرين الثاني ورفع علم الجمهورية اللبنانية باحتفال على مبنى البرلمان اللبناني واعيد الدستور والبرلمان والحكومة، واصبح هذا اليوم ٢٢ تشرين الاول العيد الوطني اللبناني، عيد الاستقلال.

● الميثاق الوطني اللبناني :

في العام ١٩٤٣ كان قد تمّ اتفاق غير مكتوب بين بشارة الخوري ورياض الصلح سمي «الميثاق الوطني اللبناني» وهو اتفاق بين العنصرين المسلم والمسيحي اللذين يتألف منها الوطن اللبناني، على انصهار نزاعاتهما في عقيدة واحدة الا وهي استقلال لبنان التام بوجهه العربي او عروبة لبنان باستقلاله وكيانه، دون الالتجاء الى حامية من الغرب ولا وحدة ولا اتحاد مع الشرق. (كمال صليبي، ص ٢٣٢).

وترتكز اركان هذا الاتفاق على النقاط التالية :

١ . لا شرق ولا غرب، اي ان الطوائف غير الاسلامية لن تعطي ابدا الاولوية للمصالح المعادية للعرب والاسلام على المصالح العربية والاسلامية وبالمقابل لا تعطي الطوائف الاسلامية ابدا الاولوية للمصالح العربية الاسلامية على مصالح الدولة اللبنانية.

٢. لبنان بلد حر مستقل وذو سيادة.

٣ . لبنان لا يكون للاستعمار ممراً ولا مستقرا (لا من الشرق ولا من الغرب).

٤. لبنان ذو وجه عربي، يستسيغ ما هو نافع من الحضارة الغربية.

٥. توزع الوظائف حسب الكفاءة مع الاخذ بعين الاعتبار النسب الطائفية.

٦. رئيس الجمهورية يكون مسيحياً مارونياً رئيس الوزراء مسلم سني ورئيس مجلس النواب مسلم شيعي.

من المهم ان نلاحظ ان الحكم لا يرتكز على قاعدة الاكثرية والاقلية كأي نظام دمقراطي عادي، بل ينطلق من كون لبنان مجموعة اقليات لا يستقيم فيه حكم، ولا يكفل لكل منها الحرية والطمأنينة.

لكن الواقع السياسي في لبنان اليوم اثبت ان الميثاق الوطني اللبناني هو دستور رجعي ولا يمكنه البقاء نتيجة للتغيرات الاجتماعية والسياسية التي حصلت في لبنان منذ العام ١٩٤٣، ويمكن رؤية الحرب الاهلية في لبنان كاحدى افرازات هذا الميثاق، واستغلال الامبريالية والصهيونية لنقاط الضعف فيه، ادى الى تدهور الاوضاع في لبنان.

المصادر :

١ - جميل بيهم، لبنان بين مشرق ومغرب (بيروت ١٩٦٩).
٢ - فيليب حتي، مختصر تاريخ لبنان، (بيروت ١٩٦٨).
٣ - البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة، (مطبعة فؤاد دانيال، بدون تاريخ)
٤ - كمال صليبي، تاريخ لبنان الحديث (مطبعة فؤاد دانيال، بدون تاريخ)
٥ - مسعود ظاهر، لبنان الاستقلال، الميثاق والصيغة (بيروت ١٩٧٧).
٦ - جورج لنتشوفسكي، الشرق الاوسط في الشؤون العالمية (بغداد ١٩٥٦).
٧ - هيئة مؤلفين، تاريخ الاقطار العربية المعاصر - جزءان، (موسكو ١٩٧٥).
٨ - يحيى جلال، العالم العربي الحديث، فترة ما بين الحربين. (القاهرة ١٩٦٥).

يا شعب الغالي عليّ

* وفاء طلال رواشدة *

يا شعب الغالي عليّ | يا بو الهمة القوية
ضل متابع هالمشوار | حتى تنال الحرية
عم يحكوا عنك اخبار | بكل الكرة الارضية
ويقولوا انك جبار | راح تكسب هالقضية
وقفوا الطفل والختيار | والشب مع الصبية
وبشدة عزم واصرار | اتحدّوا هالدورية
والدورية طول النهار | من الصبح للعشية
بتشغل اطلاق النار | بقطاعة وبوحشية
ضحايا بعمر الازهار | سقطوا من غير خطية
والارض يوم الأبرار | صارت فيه مروية

(الرينة)

رسائل الاصدقاء

* ارسلت لنا الطالبة نهى نظمي ابو دبي من الناصرة مجموعة كبيرة من الخواطر، ستنشر في الاعداد القادمة ما يصلح من خواطرك للنشر، واما بقية الخواطر فنعتذر عن نشرها. نشكرك على خاطرتك عن جريدة «الاتحاد» التي تقولين فيها :

يا جريدتنا الغالية
اللي بتلم القلوب على بعضها وبتجمع الأحباب
فيك كلمة الوطن بتعلى وفينا بتحلى وبتغلى
اسمك غالي علينا
وصوتك عالي ومضوي في قلوبنا
زي القمر بليلة سهر.

* ارسلت لنا راوية قسطنطين جرجورة من الناصرة محاولة شعرية بعنوان «وللزمن بقيّة» تقول فيها :

الى حبيبي المغترب في شوارع المجتمع | ارسل الف تحيّة
الى وطني الضائع بين شتات الجمع | ارسل الهويّة
متى أتمتع بحب وشعب ووطن | وأنسى البقيّة

* * *

حليتم الثور بين قمة ومؤتمر وخطاب | ونسيتم القضيّة
تلعبون باقدارنا ومصائرنا فمن يا ترى | خولكم الصلاحية

* ملاحظة - الوزن الشعري في الابيات غير دقيق...

* الطالب منذر محمد ياسين من عرابة ارسل لنا بمحاولتين شعريتين، «لن انتظر، معذباً» و «ارقص معي» في الاولى يقول :

الجائع اول ما يهمه ان يجد لقمة تسد الرمق
الميّت يصلي لأجله لأنه مات
المسيح صُلب
وأنا مصلوب.
في كل مكان أصلب

لو كنت استطيع ان اضحك لعربدت
فوق صدري اثقال..

اما في المحاولة الثانية فيقول :

تريد ان ترقص ؟
هات المعاول والرفوش
هذه الاشواك لن تفرش ارضي
لن تمتص دماء..
دمي امنحه لزرعي الذي اريد
أرقص
لن اتوجع بعد رقصتنا من وخز الاشواك.

«القفزة» نشرة داخلية يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة - ١٩٨٧



● اصدر طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة نشرتهم الداخلية «القفزة» ويبرز على الغلاف صور من انتفاضة المناطق المحتلة. كتب افتتاحية العدد الاستاذ فيصل طه من ادارة المدرسة وهي تحت عنوان «هذه مجلتكم». واحتوت النشرة على مواد متنوعة منها خبر عن انتخاب لجنة آباء جديدة في الثانوية البلدية، من وحي عيد الميلاد المجيد، مقابلة مع الاستاذ اميل الحاج وهو من اوائل المعلمين في المدرسة الثانوية البلدية، اذ بدأ في التدريس فيها في العام ١٩٥٣.

أما «فقرة المتفرقات» فاحتوت على : فعاليات ونشاطات تعج بها المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة، مسيرة طلابية الى معلول، احياء لذكرى مجزرة كفرقاسم، معرض كاريكاتير ناجي العلي، حلة نظافة في المدرسة، تلخيص محاضرة الخارطة السياسية في الشرق الاوسط - المحاضر مروان مشرقي.

واحتوى العدد ايضا على النشاطات الطلابية في المدرسة والتي اقيمت استنكاراً لجرائم الاحتلال، وفي هذا المجال ايضا كتب حودة ابو عيدة - الحادي عشر ب - جرائم احتلالية في قطاع غزة.

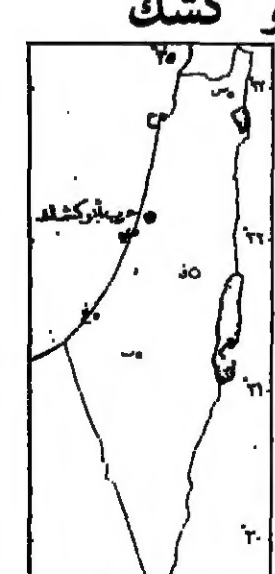
الطالب منذر جرار كتب تقريراً عن اللقاء العربي اليهودي الذي جرى بين صفين من صفوف الحوادي عشر في المدرسة مع طلاب يهود في مركز جفعات حبيبا قرب الخضيرة. وكتبت طالبة الصف العاشر أ ميسون حمدان عن كعب بن زهير، وكانت قصة العدد لمدرسة اللغة الانجليزية في المدرسة للمعلمة ريتا عودة والقصة بعنوان «الضوء الأحمر».

واشترك في الكتابة في النشرة كل من شايع صفدي - معلومات عامة، رائدة صالح عن الفوج الاول من طلاب قسم تصميم الازياء في الثانوية البلدية، ميسون محمد الولي، رأي حول تقسيم فلسطين، خلود الزعبي، ما هي الخطوات للحفاظ على تراثك. منى احمد دراوشة، رأي في موضوع ضعف في شخصية طالبنا العربي، غسان ارشيد، يا للعجب. سليم عليمي، انهاء عهد الصواريخ الاوروبية. بهاء مدلج، كلمات متقاطعة. ماجدة ابو راس، اقوال وحكم، اخلاص دبور، القفزة الرياضية. الاستاذ هشام بشارات مدرب كرة السلة في المدرسة كتب عن فوز منتخب كرة السلة - ينون في مباراة الكأس بتاريخ ٨٧/١٢/٩.

نتمنى لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة مزيدا من النجاح والعطاء.

بلادنا

عرب ابو كشك



قرية عربية تقع على بعد نحو ٢١ كم شمالي شرق يافا. وتمتد على بعد كيلومترين من الجانب الشرقي لطريق يافا - حيفا الرئيسية المعبدة، ويصلها بها درب ممهد كما تصلها دروب ممهدة اخرى بقرى عرب السوالمة والشيخ مؤنس وعرب المويلح والمحمودية وجلجوليا.

كانت القرية في الأصل مضارب لعرب ابو كشك، منتشرة في مساحة واسعة، ثم انقلبت المضارب بيوتاً ثابتة، واحتفظت القرية باسمها.

تمتد بيوت عرب ابو كشك فوق رقعة منبسطة من السهل الساحلي الاوسط، ترتفع بين ٢٥ و ٥٠ م عن سطح البحر، وتتألف من تجمعات من البيوت المتناثرة بين وادي فخت (سمارة) غربا ووادي المهدّل شرقا، وهما رافدان لنهر العوجا وتبعد هذه البيوت الى الشمال من نهر العوجا مسافة ١ - ٢ كم. وقد اشتملت القرية على مدرسة ابتدائية تأسست في عام ١٩٢٥، كما أنها ضمت بعض الدكاكين. ويقع مقام الشيخ سعد في غرب القرية وسط البساتين المنتشرة بين بيوت عرب ابو كشك وعرب السوالمة.

بلغت مساحة اراضي عرب ابو كشك ١٨،٤٧٠ دونما، منها ٣٩٨ دونما للطرق والاودية و ٩٠١ دونم تملكها الصهيونيون. وتتميز الاراضي الزراعية بخصوبة تربتها وارتفاع انتاجها وتوافر المياه الجوفية فيها. واهم المحاصيل الزراعية الحمضيات التي غرست في ٢،٩٢٤ دونما، والعنب الذي تتركز زراعة اشجاره في الاطراف الشمالية. وكانت القرية تزرع ايضا الحبوب والخضر بأنواعها المختلفة. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والآبار التي تروي المزارع والبساتين، وتزرع بعضها زراعة كثيفة. ويربي السكان المواشي في المراعي الطبيعية، والاراضي التي زرعت فيها النباتات العلفية.

كان تعداد قرية عرب «ابو كشك» في عام ١٩٣١ نحو ١٠٠٧ نسمات، وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ١،٩٠٠ نسمة. وقد أبلى هؤلاء العرب بلاء حسنا في كفاحهم ضد الصهيونيين والانكليز اثناء فترة الانتداب، اذ صدّوا في ثورة يافا (١٩٢١) عدوان سكان مستعمرة بيتح تكفا (ملبّس) المجاورة، واوقعوا بالمستعمرة بعض الخسائر.

وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون اراضي قرية عرب «ابو كشك»، ودمروا بيوتها بعد أن طردوا السكان منها، ثم اقاموا مستعمرة «شمون تافيه هدار» على اراضي القرية.

المراجع :

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة يافا.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»).

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم : الأستاذ نزيه قسيس ●

الاديب الباسكي : بيو باروحا ١٨٧٢ - ١٩٦٢

ولد الكاتب الروائي الاسباني في مدينة سان سباستيان الواقعة في مقاطعة «الباسك» في اسبانيا في العام ١٨٧٢م. درس الطب وعمل طبيبا لفترة ما ثم سئم هذا العمل وشعر بميل شديد نحو الكتابة. بدأ الكتابة وعمره ثمانية وعشرون عاماً ومجموع ما كتبه بلغ مائة كتاب.

● «باروحا» الكاتب الثوري

كان موقف «باروحا» من الحياة موقفا ثورياً وقد رأى في كل شيء من حوله كذباً وغشاً ولهذا فقد كره صورة الحياة التي كانت سائدة في اسبانيا مع بداية القرن العشرين وهي حياة متعفنة اجتماعيا وسياسياً فقد كانت اسبانيا محكومة من قبل حكام دكتاتوريين اشهرهم «بريمو دي ريفيرا».

بصورة عامة يعتبر «باروحا» ثورياً وفي نظر بعض النقاد فوضوياً لأنه دعا الى تدمير كل ما هو مقبول ومتعارف عليه باسم «اللياقة» و «الاخلاق» و «الاصول».

لقد لاقى باروحا تأييداً لافكاره الثورية - والتي اعتبرت في نظر البعض «عدمية». لقد أعجب به الكتاب التقدميون ومنهم «اورتغا اي غاسيت» الذي قال عن «باروحا» بأنه «انسان حر تقي، غير مستعد أن يخدم غيره أو يستخدم غيره».

● «باروحا» والقوة

على عكس «نيتشه» - الفيلسوف الالماني - لم ينظر باروحا الى «القوة» نظرة تقدير أو اعجاب بل على العكس. فمن خلال نظرة اخلاقية للحياة عبر عن اشمئزازه ومرارته من قساوة الحياة.

● «بارادوكس ملكا»

يطغى الطابع الكلاسيكي الذي عاش فيه باروحا على كثير من قصصه ولكن ذلك لم يمنع باروحا من الانتقال من البيئة المحلية الى البيئة العالمية مثلما فعل في روايته «بارادوكس ملكا» (١٩٠٦). تصور هذه الرواية الاحداث التي تمر على بعثة اوروبية تخرج الى اعماق افريقيا. اثناء الرحلة الغريبة تقوم احدى القبائل الافريقية بتنصيب «بارادوكس» ملكا عليها وفي افريقيا يقيم بارادوكس ورفاقه مجتمعاً تقدمياً مثاليا الى ان تأتي «فرقة عسكرية» فرنسية و «تحرّر» البلاد ونتيجة لهذا «التحرر» يصاب المجتمع الذي اقامه «بارادوكس ورفاقه» بأمراض الحضارة الاوروبية. الرواية انتقاد ساخر ومر لهذه الحضارة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات محاضرات * ندوات *

■ المكر (الحزب والشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» - اجتماع شعبي احتجاجاً واستنكاراً للقتل والمجازر في المناطق المحتلة. يتكلم : أحمد خطيب وأحمد سعد.

أقلام شابة

■ **كلمة**

يصل الى الصفحة الأدبية مواد عديدة، شعراً ونثراً، تكتبها اقلام شابة، منها مواد تبشر بالخير وتوعد بميلاد شعراء وكتاب جدد، ومنها مواد اخرى لا تصل الى الحد الأدنى من المستوى الفني المطلوب، وتشجيعاً من «الاتحاد» لهذه الأقلام الواعدة قررنا ابتكار هذه الزاوية لننشر فيها افضل ما يصل الينا من هذه الاقلام على أمل ان نساعد على تطورها فنياً وفكرياً مع اننا نثق ان المهمة الأساسية للتطور الفني والفكري تقع في الأساس على عاتق صاحب القلم وجهوده الخاصة.. وكلنا ثقة ان يكون لهذه الزاوية طعم ادبي خاص فيه روح الشباب وتفاؤلهم وعزمهم وعزيمتهم.

« المحرر الأدبي »

□ لو خيّروني □

● شعر : مالك حسين صلالحة ●

إني سئمتُ العيش في داري رهينْ
فالموتُ أجدى من حياتي كالسجينْ
فالحرُّ يأبى ان تداس ارضُهُ
او تُسبى على أيادي الغاصبينْ
فالعارُ ان نحني جبيناً للعبيدْ
في الغدْ يبقى وصمةً فوق الجبينْ..

ooo

قد طال صبري والفؤاد قد فُطِرْ..
والظلمُ ساد الآن قسراً وانتصرْ
فالكأس أشهى مُرّةً بالعزّ لي
من كأس ماء الذلّ ان شاء البشرْ
إنّي نذرت النفس للأرض فدا
للموت أهلاً فيه لو شاء القبرْ..

ooo

فالحرُّ مهما اشتدّ وازداد اللهب
وانهالت النارُ التهاماً للحطبْ..
لو خيّروني بين أرضي والخلودْ
لاخترتُ ارضي فهي روحي والأربْ..

(بيت جن)

□ لحبك شكلٌ آخر □

● شعر : سناء مصالحة ●

قد اكون قد قسوت عليك يوماً.. حبيبي
او اكون استهنت بدمعات عينيك..
لكن.. تبقى انت وحدك أمري
ومن ألق عينيك أستبط نبض قلبي
فدعك حبيبي من العتاب..
فلحبك قد استخلصت شكلاً آخر
غريبٌ هو ذا الشكل.. لكنه غالٍ وحبيب
كزيتون بلادي.. معمر واخضر
كقمم جبالنا.. شامخة العنفوان
ككبرياء السرو المتعالي فوق كل جانب
ففي حبات الحنطة اقبل وجنتيك
لانك في الشريان نهرٌ جارٍ..
وفي عينيّ حبات نهاري..

(دبورية)

□ احب ان ارسم عينيك □

● شعر : ايمن كامل اغبارية ●

أحب أن ارسم عينيك
قوافل تعب وعرق..
أحب ان اكتبها
رجالاً من الطوب تحملك لكل حين
فناجين قهوة باردة
حوار اليد والنار
عناق الطين للجدار
سعالاً محروقاً بالغبار والتبغ الرخيص
حلم الظهيرة بالفيء والنبع القريب
كنت ساذجاً ذات مرة.
كتبت قصيدة حب رومانسية
بثرا غبار عيناك وضمّة اقحوان
فكانت عيناك قصيدة عشق للضباب
لسقف التجلي
كنت ساذجاً.
كيف ارسم الأن
ولا ألوان
كنت العين النهار عن ظهرك الصليب
وانت المرأة حارة اوسع من يدي
انهارت خزائن الدخان
وانهار الزمان على المكان
ولا الوان.
كيف ارسم.
ورئتي مشنوقه بإسقالة بناء
واصابعي مطفية
كيف
والجوع يغريني بالتورط
سأمحو ما رسمت
الدفتر والطاولة والصور التي علقت
واكتب
منشوراً في العشق
منشوراً ممنوعاً
ضد السماء وضد الحكومة.

(الجامعة العبرية ـ القدس)

□ الغريب □

● شعر : هاشم سواعد ●

بلا قلب اتيت فهدهديني
لعلي فيك تساقي الهموم
امرت على ذراعك تبعثيني
بقلبك حيث ترعاني النجوم
بلا وطن اعيش فشريني

ooo

باهداب جيلات سكارى
غريب حيث امضي لا احد
يرد على سؤالاتي الحيارى
وفي صدري من الغضب بحر
لقوم عندهم ذبحي البشاره

(تل ابيب)

□ اغنية حب الى الحارة □

● شعر : جورج حتي ●

(الى رزق ذكرى تعارف ولقاء ذات يوم ساخن)

عندما اطبقوا علينا
وحوشاً منفلته
طالبين دماءنا
وارواحنا..
وهاجت قنابلهم
تمزّق اجسادنا
وتراقصت هراواتهم
تشتهي جلودنا
ولعلع الرصاص
شوقا لرؤوسنا
امتدت امامنا
دروبك وازقتك
رحبة دافئة
صاعدة..
الى الحارة
الى الحارة

ooo

من ازقتك
الصاعدة..
ارادوا الدخول
طالبين بكارتك
واحلامنا..
وعمر طفل
في العاشرة
وجديلة سمراء
صغيرة
وضفيرة..
طالبين المحال
فحجارة
حجارة..
وزنود سمر
وسواعد
وزغاريد فرح
وبسمة طفل
وأمل
واشراقة فجر
واحلام صغيرة

ooo

وكان مساء
وكان صباح
يوماً آخر
وعندما اطبقوا علينا
وحوشاً منفلتة
طالبين دماءنا
وارواحنا
امتدت امامنا
دروبك وازقتك
رحبة دافئة
صاعدة..
الى الحارة
الى الحارة..

(الناصرة)

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

سندروم اورشليم.. هل يبحثون عن بقرة؟

كنت قد انقطعت عن الكتابة ـ ولست في عداد الكتاب ـ حيث جف قلمي ومخي، ويحق «لغير الكاتب» في هذه الحالة ما لا يحق للكاتب!.

لربما تعلم ايها القارىء العزيز «حضرتي ممثل». وفي الاسبوعين الأخيرين كنت منهمكاً في المراجعات الأخيرة لمسرحية «سندروم يروشليم» يعني «سندروم القدس» التي امثل فيها دور مشوه حرب، ـ جندي يهودي الأصل ـ ولكن ليس هذا موضوعي اليوم.

سيندروم القدس معناها: حالة نفسية ـ مرض نفسي ـ موطن هذا المرض هو القدس ـ وهذا اصطلاح نتج عن بحث اجري على بعض زائري القدس من عدة جهات في العالم وعندما غادر هؤلاء الزائرون القدس، عادوا الى بلادهم يحملون هذا المرض النفسي الذي اطلق عليه فيما بعد اسم «سندروم القدس» وهذا المرض النفسي هو نوع من انواع الجنون!

يعتمد كاتب المسرحية يهوشوع سوبول في مسرحيته هذه على «حروب اليهود» لكاتبها «يوسفوس فلابيوس» التي تنتهي بخراب الهيكل ايام نبوخذ نصّر.

عن المسرحية: الزمان غير محدد ـ في المستقبل البعيد!

المكان ـ مكان الحدث المسرحي: القدس، وبالتحديد، مستشفى للأمراض العقلية، بعد غارة جوية مباشرة وتدميره تماماً ومن تحت الأنقاض تبدأ المسرحية (هذا الشرح موجود في النص المسرحي، ولكنه غير موضح في الديكور، فالمسرح عبارة عن منحدر من الصفيح، له فتحات مربعة يخرج منها الممثلون.

الحالة العامة ـ حرب مخيفة دامية، تبشر بنهاية العالم!

تبدأ المسرحية بان يسمع انفجار مدو ونرى على المسرح ملازم اسرائيلي ـ «سمال» يهدد احد المارة، سائلاً اياه: «اين البقرة» قل والا قتلتك!.

ومن ثم يصطدم هذا الملازم بام تبحث عن طفلها الرضيع بين الانقاض وهكذا تدريجياً يعلو الضوء ويبدأ «الممثلون» ـ المجانين الذين يقطنون المستشفى المدمر ـ بالخروج من الفتحات، أي من بين الانقاض، كل يؤدي دوره حسب تعليمات المخرج ـ البروفيسور ـ المجنون هو الآخر في نفس المستشفى! ـ هو المخرج والكاتب وايضاً يمثل احياناً جميع الادوار! حين تلح الحاجة. الشخصية الوحيدة غير المعتوهة هي شخصية الملازم والذي يبحث فعلاً عن بقرة، تخص الجيش. وهكذا يستغل البروفيسور وجود الملازم ملبساً اياه ـ دون ان يعي الاخر ـ احد الادوار: القائد الروماني كاسيوس غالوس. الملازم يستمر في البحث عن البقرة، في هذه الاثناء ـ وحسب سير القصة ـ يخطف الممثلون البقرة، بسبب الحالة العامة، الحرب والجوع!.. يذبحون البقرة ويأكلونها، وتنتهي المسرحية بان يطلق الملازم الاسرائيلي بزيه العسكري الكامل ـ النار على امرأة فلسطينية تجر عربة اطفال.

المسرحية تقول ـ اسود على ابيض ـ انه بسبب بقرة كان خراب الهيكل وتعلل المسرحية ذلك بان بعض المتطرفين المتدينين المتعصبين اليهود، بقيادات مختلفة، هي التي حرضت على ذبح «العجل» الذي كان يبعثه القيصر الرومي سنوياً الى الهيكل ليقدم قرباناً ـ مما يدنس حرمة الهيكل ـ لذلك قرر بعض المتطرفين ذبح العجل واطعامه للشعب، وبهذا شقوا عصا الطاعة على القيصر واثاروا غضبه وهذا ادى الى خراب الهيكل بعد حصار دام طويلاً تتخلله سلسلة من المذابح والمجازر الدامية تعود الى الانشقاقات الداخلية من ناحية ومن ناحية اخرى شراسة العدو الروماني التي تنتهي بقتل الاطفال واغتصاب النساء والى غير ذلك مما نراه يومياً في الضفة والقطاع! من قادة وجنود وحراس جيش الدفاع الاسرائيلي، ومن ثم خراب الهيكل.. لا اكتب كل هذا من اجل النقد والتحليل، هذا ليس مجالي! ولكني اريد ان اشير ـ بغض النظر عن موضوع المسرحية، والانجاز الفني ـ تعلو من المسرحية صرخة ضد الحرب، نداء لايقاف الحرب، وهذا بحد ذاته ايجابي!

المسرحية تثير ضجة في وسائل الاعلام، وقد وصلت الى نقاش في الكنيست. جيئولا كوهن تنعت المسرحية: زبل. لم ترَ المسرحية ـ انا اعلم. بمجرد ان ملازماً اسرائيلياً بالزي الدفاعي يطلق النار على امرأة فلسطينية تجر عربة اطفال ـ هذا زبل ـ بنظر جيئولا!. اذا كان الأمر كذلك فجيشكم زبل الضفة والقطاع وحرس حدودكم عنوان المزابل!. فهم يطلقون النار على الأطفال في كل يوم، ليس على المسرح، بل في القرى والمدن والمخيمات.

ـ جميع وسائل الاعلام تقريباً ـ تهاجم المسرح والمسرحية، يرون لندن يتساءل: هل من الضرورة دائماً التنقيب عن هذه الاشياء ـ السياسية ـ الا تكفي الحاجة الفنية نفسها؟. من اجل الفن! اين تعيش يا مستر لندن؟ في لندن؟ التلفزيون الاسرائيلي برنامج «متساف روح» يرفض بث تعليق مصور عن المسرحية، موجة من السخط عند الجمهور. شتائم، مثل ـ كذب. زور. بوزا.

رئيس الدولة يرسل رسالة الى المسرح مستنكراً لموافقته على دعوة لحضور المسرحية في العيد الأربعين للمسرحية المحلية. ويرفض الحضور رفضاً باتاً.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الموجة الساخطة على المسرح، من قبل هذا الجهاز المسمى «بالدولة» ومن فيها من رئيسها الى «بيروتها» هذا يذكرني، بموجة التحريض من قبل وسائل الاعلام ورجالات الدولة علينا نحن ـ فلسطينيي البلاد ـ بعد ان تعاطفنا مع اخوتنا في الضفة والقطاع بالاضراب العام! اثر جرائم جيش الاحتلال هبت موجة اسرائيلية اعلامية ضدنا جميعاً، خليط من السخط والتعجب من نكراننا لجميل الدولة، وما اجمل هذه الدولة!

لا تسألوني كثيراً عن المسرحية وما تريد ان تقول، اعتقد اني لا اعرف! لا تخافوا قلست وحيداً، كل ما اعرفه هو ان المسرحية لم تتعد العرض الخامس، شاهدها حتى الآن حوالي ٢٠٠٠ نسمة بالكثير فما بال الجميع ضدها؟.. ربما لان ذلك الملازم يطلق النار على تلك المرأة؟! اسألك يا دولة فاجيبي!. وان لم تجيبي فلا بأس فالعالم يعلم من يطلق النار على النساء والأطفال في المخيمات في الضفة وفي القطاع. من يحاصر المخيمات يا ترى انتم ام الجيش الروماني؟ وعم تبحثون في الضفة والقطاع عم تبحثون؟ عن بقرة؟.

● مشهد من مسرحية «سندروم اورشليم» ●




● الممثل محمد بكري في مشهد من مسرحية «سندروم اورشليم» ●

المسرح كلمة وحركة ورقصة

يحمل المهرجان الدولي الاول للعروض المسرحية القصيرة المقام في صوفيا خلال تشرين الأول من كل عامين اسم (المسرح في حقيبة) وتجدر الاشارة هنا الى أنه تبلورت في بلغاريا تقاليد تتناول ميدان الفعاليات المسرحية على الصعيد الدولي. وسنكتفي من بينها بالاشارة فقط الى مهرجان مسرح الأمم خلال عام ١٩٨٢، فلقد شاهد الجمهور البلغاري من خلال متابعته لمهرجان (المسرح في حقيبة) برنامجاً متنوعاً وطموحاً قدمته فرق مسرحية من ١٦ بلداً في العالم.

واعتبرت مسرحية (العبير) لبيكت (٦٩ سنة) اقصر عرض يقدم امام الجمهور: صراخ ثم شهيق فزفير يتبعه صراخ من جديد ثم يسدل الستار. وليس الاقتضاب هو السمة الأهم للعروض المسرحية القصيرة فهي تشهد ايضا عروضاً ينعدم الأساس الأدبي فيها ومسرحيات جادة ومشاهد من البانتوميم الصامتة والمسرح الراقص يؤدي الادوار فيها ممثل واحد او عدة ممثلين هم في الغالب انفسهم مؤلفو المسرحيات ايضاً. انها مسرحيات يجوز عرضها في الشارع، او انها نماذج من المسرح التجريبي.

وسنأتي على ذكر بعض العروض التي تميز بها مهرجان صوفيا الماضي.

لقد استمد الممثل الامريكي فريد كورتشاك موضوع مسرحيته من (العاصفة) لشيكسبير وبالمناسبة فشيكسبير في الواقع هدف لشتى التأويلات ففي الصين سميت مسرحيته عطيل في مطلع هذا القرن (كيف قام الزوج الغيور الى حد الجنون ليان دي بقتل زوجته) واستعان كورتشاك بمسرح الظلال والاقنعة والعرائس ومختلف فنون الحركات مثل رقصة «توبينغ» من جزيرة بالي و«كاتاغالي» الهندية بل وحتى مسرح «نو» الياباني، ورغم انه لم يقم بارضاء التوقعات على نحو تام الا انه خلب الباب جمهور الحاضرين بقدرته على خلق جو سحري يسود العرض ويجعله متعارضا مع الموقف الرومانسي بعد ان يهبط به الي الأرض ويضفي عليه طابعاً راهناً ملحاً. ويحوّل السحر الى ما كان عليه في الأزمنة السحيقة، اي الى شكل لتعبئة الروح ينصب على خلق تأثير فعال على العالم.

وقدمت فرقة «كفارتا اسبريسيونه» الايطالية مسرحية «لوناريا» لفينتشينتسو كونسولو الحائزة على جائزة بيرانديلو الخاصة لعام ٨٥ (وهي جائزة ايطالية تمنح في مجال المسرح الدرامي العصري)، والمكان الذي تدور فيه مشاهد المسرحية هو باليرمو ابان العصور الوسطى، اذ ينكشف على خشبة مسرح دائرية بسيطة عالم مقرف غير مقبول ينهار عليه القمر فيتهشم هناك. وتتحول الكلمة في خضم هذه العملية كلها الى بطل رئيسي: فالكلمة ذاتها تستعيد العالم المتشود، المجنّد. وقد جرى تحميل الاضاءة والملابس وكل الثقافة وحركة وصوت معاني اضافية، ورغم ان مخرجة المسرحية دانييلا ارديني رفضت الترجمة عن قصد كيلا تقطع الوتيرة «وموسيقية» الكلام الا ان الافكار لم تخف على احد وكما يشير «لويه دي فيقا» بهذا الصدد فالقول البارع يظل بارعاً مهما كانت اللغة التي يقال بها.

و(ضحكة الرياح) اسم مسرحية تختلف تماماً من حيث الشكل والصياغة، وقد عرضها المسرح البصري الحركي (بان اوبتيكوم) من برلين الغربية واستخدمت هذه المسرحية اساساً لها فكرة مستمدة من قصيدة للكاتب الانجليزي لويس كارول (١٨٣٢ ـ ١٨٩٨): استحالة سفر طاقم غير معقول الى هدف خارج الادراك. وتعين على الازياء والثياب والموسيقى والرقصات والاقنعة وبالاخص «الطائرات الورقية» الغريبة وزاهية الالوان التي حقق بها الممثلون تأثيرات فنية معينة، ان تولد لدى المشاهد خواطر وصوراً شتى. غير ان لغة «بان اوبتيكوم» المجازية ظلت في غالب الاحيان غامضة وغير مفهومة للأسف.

كما قدمت مؤتمرات المهرجان الصحفية التي مكنت المشاركين انفسهم من فرصة تبادل الآراء، عرضاً لا يقل اهمية عما سبق ذكره. ان اللقاء الدولي للمسرحيات القصيرة اختتم اعماله. وقد نظمه المعهد الدولي للمسرح التابع لمنظمة اليونسكو. ويمكن القول انه كان لقاء ناجحاً. ولنا موعد مع هذا اللقاء ثانية بعد عامين.

عن وكالة «صوفيا بريس»
خاص بـ «الاتحاد»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

افقي:
١) صاحب تمثال «المسيرة» في الجولان المحتل
٢) لاعب كرة لقب بالجوهرة السوداء
٣) للنداء ـ يستعمل للحياكة ـ للسؤال
٤) رابية ـ ترك
٥) جريء ـ علم مؤنث
٦) ساند ـ قذف
٧) اداة نصب ـ علم مذكر ـ ضمير منفصل
٨) قرية فلسطينية قضاء نابلس
٩) مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ

عمودي:
١) مدينة فلسطينية محتلة
٢) نهر اوروبي
٣) لعن ـ وده (مبعثرة) ـ ضاحية
٤) قرية عربية ـ نبح
٥) ابدية ـ شهر هجري
٦) من الحيوانات ـ عكس افاده
٧) علم مذكر ـ من الحيوانات ـ ضمير متصل
٨) هروب
٩) الاسم الاخير لعميد الادب الفلسطيني

*** حل لغز رقم (٢٠١) ***

افقي:
١) قهوة ـ م م
٢) لبن ـ اسد
٣) بر ـ بر
٤) ......
٥) عرابة
٦) ل + سم
٧) تلم ـ من

عمودي :
١) قليل ـ لن
٢) وبه ـ عسل
٣) ون ـ رسم
٤) ساري
٥) ام ـ يم
٦) رسم
٧) مد ـ دن

● ركن الاطفال ●

«اعطني سمكة يا ماما»

يعمل جد وجدة فوفكا في دائرة الارصاد الجوية في جزيرة كوريل الصغيرة. وقد سافر فوفكا لقضاء هذا الصيف عندهما.

قال فوفكا :

ـ أو ـ هو ! انكما تعيشان جيداً. عندكما دجاجات وديك ! وقالت الجدة وهي تبتسم :

ـ انه الديك الوحيد في الجزيرة. وهو يصيح ويغني عند الفجر وفي منتصف الليل ولا احد يرد على صياحه ويدهش الديك، ويشعر بالكآبة والملل.

ـ اما هذه فتزقزق طوال اليوم.

قال الجد مشيراً بيده الى سرب من طيور البحر المختلفة التي حطت على الصخرة. ولم ير فوفكا في حياته مثل هذه الطيور ابداً.

اطعمت الجدة حفيدها الثمار مع السكر وفطائر شهية محشوة بالمحار. ولم يكن فوفكا يرفض شيئاً. حتى انه اعجبه شرب بيض الدجاج نيئاً.

وكانت جدته تقدم له البيض وتقول :

ـ اشرب اكثر. فيقال ان شرب البيض الطازج يحسن الصوت. وربما تصبح مغنياً.

وفي ذات مرة اختبأ فوفكا خلف العنبر واخذ يغني.

ـ كو ـ كا ـ ريكو !

فانتفض الديك متعجبا ورفرف بجناحيه فرحا واجاب :

ـ كو ـ كا ـ ريكو !

فرح فوفكا ايضا وفكر ماذا يفعل بعد.

وسرعان ما اجلست الجدة الدجاجة على البيض.. ودس فوفكا ايضا تحت الدجاجة بيضة وجدها في دغلة بالقرب من البيت.

امضت الدجاجة اسبوعين وهي جالسة على البيض.

فشعر فوفكا بالملل من هذا. وقرر ان البيضات قد فسدت. غير انه شاهد في احد الايام صباحا مجموعة من الفراخ تخرج مسرعة الى الفناء سأل الجد :

ـ واين الأم ؟

فأجابت الجدة :

ـ انها لا تزال جالسة فهناك بيضة اخرى.

لم يكن لدى الديك امر يشغله فشرع بتربية الفراخ فعلمها كيف تبحث عن الحب وتشرب الماء وترفرف باجنحتها وتخترق السياج.

وفي ذات مرة دخلت الجدة الى العنبر ودهشت :

ـ ايها الجد تعال الى هنا.

نظر الجد ودهش ايضا :

ـ من هذا ؟ انه يشبه طائر البحر آه، يا لك من سباح ! كان ينبغي أن تولد على الصخرة ولكن من سيؤويك الان هناك ؟ فانت لست من الطيور ولست من الدجاج !

اقتربت الدجاجة من الفرخ ففتح منقاره وصاح : «اعطني سمكة يا ماما ».

وحينما رأى الديك فتح منقاره حتى النهاية وصاح «يا بابا، اصطد لي انت سمكة ».

نادى الجد على حفيده قائلا :

ـ يافوفكا هيا بنا نذهب لاصطياد السمك.

اصطادا سمكا صغيرا وقدماه للطائر فهدأ. وهكذا كبر الطير. وكان اسود اللون كثيف الريش. وكان خداه ابيضين وكأنما عليهما البودرة وكان منقاره كبيراً احمر اللون.

وسرعان ما قوي جناحاه على الطيران. فطار وحط على الصخرة. وتعالت زقزقة الطيور هناك وكأنها امتعضت.

لا ادري ماذا قال الطائر لذويه. وربما انه اشتكى اليهم : قدر علي أن اهجر والدي فهما لم يطعما ابنهما. ولولا الناس الطيبون لولا فوفكا وجده لهلكت...

(عن انباء موسكو)

■ زجلية

□ نفدي الوطن بروحنا □

(لحن محوزبه)

● بقلم : جهاد سبيت ●

فوق الزهر طاق الندي
ورجالنا تحمي الحمى
والشمس أول حبالها
وبلادي في جمالها
وانشالله يرجع عزُّها
ريح الغضب ما يهزها
انشالله يعودوا طفالنا
والّلي شرّدوا غيالنا
مثل النسور جْناحنا
بنفدي الوطن بـرواحنا
هيكي وصّوا أجدادنا
أولادنا تُوصي أحفادنا
بالرغم عن أنف الزمن
لو كنت أنا جوا الكفن
عالعهد بحنا صامدين
قضينا العمر مشردين
شبابنا أروع شباب
ورجالنا يوم الحراب
بالدم نكتب عبارات
مليون رحمه علي مات

بلبل على جبالي شدى
عاداتها قهر العدى
والنور فوق جبالها
والنور ساطع عالمدى
والروح عنها ما يعزّها
هجوم الخصم رابح سدى
صوب الوطن عشمالنا
منهم مش راح يبقى حدا
نحمي الأرض بكفاحنا
لأجل الوطن روحي فدا
بنحنا نوصي أولادنا
بصدر الخصم منهم الردى
إنشالله بنرجع عالوطن
بشق الكفن بجدي جدا
صخر قاسي مش راح يلين
رح نلتقي قبل الغدا
يوم الشدايد والصعاب
تجلي البارود فن الصدى
التاريخ يعطي بيانات
بحب الوطن واستشهدا

(اقرت / معليا)

مياه.. الشمس

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صمم علماء موسكو وحدة صغيرة لتحلية المياه تعمل على المراكم الشمسية. وهذه الوحدة المتينة والبسيطة من حيث الادامة تنتج ما يصل الى ١٠ لترات من ماء الشرب في الساعة. علما بان استعمال وحدات تحلية كهربائية صغيرة تعتمد في عملها مبدأ التحليل الكهربائي للسوائل الذي يعمل على تحليل الأملاح بفعل المجال الكهربائي يعتبر طريقة واحدة. بيد ان هذا النمط من اجهزة التحلية لم يلق انتشارا واسعاً بالنظر لانعدام مصادر الطاقة الكهربائية المستقلة التي بمقدورها العمل بمتانة فترة طويلة. فعادة تستعمل لهذا الغرض المراكم العادية. اما الان فقد اخذت تحل محلها الخلايا الشمسية من شبه الموصلات التي يجري توحيدها في مراكم يمكنها توليد الطاقة الكهربائية اللازمة لتحليل ماء البحر والحصول على مياه صالحة للشرب.

ووحدة التحلية الشمسية بسيطة في الاستعمال ولا تتطلب صيانة وتصليحات كثيرة. ويمكن نقلها من مكان الى آخر فحجمها لا يزيد الا الشيء القليل على حجم جهاز التلفزيون.

---

* تهنئة *

الى صادق دلاشة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد لتدقيق الحسابات في قرية البعينة

اعضاء الحزب والجبهة ـ البعينة

على الشاشة الصغيرة الثلاثاء ٨٨/١/١٢

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ حضارة الغرب
١٩.٣٠ ـ الأخبار العربية
٢٠ ـ هل هناك من يهتم بك؟ مسلسل
٢٠.٣٠ ـ كول بوتيك
٢١ ـ الأخبار العبرية
٢١.٤٠ ـ البرنامج الاخباري الثاني
٢٢.٢٠ ـ الجنة المفقودة ـ مسلسل
٢٣.١٠ ـ مسلسل فكاهي
٢٣.٣٥ ـ الاخبار الليلية

قطع سور الصين العظيم ركضاً!

● لندن ـ و.ص.ف ـ تلقى احد البريطانيين من رواد الركض، يوم الاربعاء الماضي تهاني سفير الصين في لندن لتقطعه ركضا على دفعات صغيرة من الغرب الى الشرق جدار الصين البالغ طوله ثلاثة الاف واربعمائة وستون كيلو متراً.

وقد لزم للبريطاني لتتسنى ٧٤ يوما وثلاثة ازواج من احذية الركض لقطع المسافة وتأمين مكان بارز له في النشرة القادمة من كتاب غينس للارقام القياسية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة تطلب عقد جلسة للجنة الانتخابات في الفرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة رسالة عاجلة الى سكرتير الفرع ايلي دهان تطالبه فيها بعقد جلسة للجنة الانتخابات في الفرع من اجل الاعداد والتنسيق لانتخابات نقابة المعلمين العامة وفروعها التي ستجري بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٥.

والجدير بالذكر ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة اقامت مقرا لها لتنظيم سير الانتخابات وذلك في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع. وتتوجه الكتلة الى جمهور المعلمين الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ التوجه فورا الى كتلة الجبهة في الفرع لتقديم اعتراض حتى غاية ١٩٨٨/١/٢٨.

صدور سجلات الناخبين لانتخابات نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسلنا - صدرت، في اواخر الاسبوع الماضي، سجلات الناخبين الاولى لانتخابات نقابة المعلمين حسب الفروع. وهذه السجلات موجودة في كل فرع لنقابة المعلمين ولدى نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العمل بين المعلمين.

وعلى كل من يرغب من المعلمين والمربيات في روضات الاطفال معرفة ما اذا كان اسمه واردا في هذه السجلات التوجه الى احد هذين العنوانين وفي حالة عدم ورود اسمه هناك ان يسرع لتقديم الاعتراض كي يضمن له حق التصويت يوم ٨٨/٣/١٥

ويذكر ان آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٨٨/١/٢٨.

شيوعيو الطيرة يحيون الانتفاضة ويندّدون بجرائم المحتلين

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - حيى شيوعيو الطيرة الوقفة البطولية لسكان المناطق المحتلة وانتفاضتهم الرائعة ضد اعمال القمع والقتل الوحشية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي. واعربوا عن تضامنهم مع قضية شعبنا الفلسطيني العادلة. كما استنكروا ممارسات الاحتلال والعقوبات الجماعية والقتل والاعتقالات والمحاكمات الصورية ضد فتيان وشبان وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وشجب شيوعيو الطيرة عمليات الاعتقال والملاحقة التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين العرب في مدينة الناصرة وشفاعمرو ويافا وغيرها، الذين مارسوا مع كل الجماهير العربية حقهم الطبيعي في الاضراب والتضامن مع اخوانهم في المناطق المحتلة.

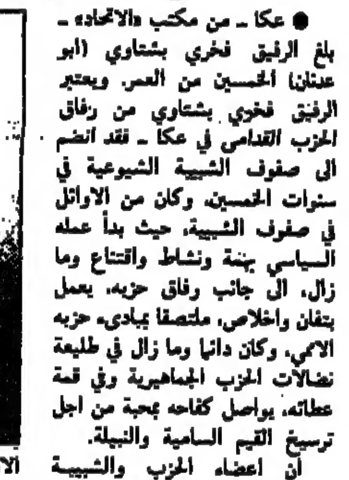
جاء هذا في القرارات التي اتخذها اجتماع الشيوعيين في الطيرة مساء يوم السبت ١/٩ والذي بحث عدداً من القضايا السياسية والتنظيمية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عصمت شبيطة. وقدم سكرتير الفرع محمد عبد الكريم منصور بياناً سياسياً وتنظيمياً تناول فيه التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة والانتفاضة البطولية التي يجترحها ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور وأجله المحاضر.

وجاء في قرارات الاجتماع أيضاً: شجب التصريحات العنصرية التي تصدر تباعاً عن مسؤولين واعضاء كنيست وغيرهم وشجب التهديدات التي وجهها مسؤولون في الحكومة، امثال ميلو، ضد المواطنين العرب ● مطالبة الحكومة بايقاف حربها ضد سكان المناطق المحتلة والانسحاب من هذه المناطق واستجابة لوعود ممثلي الشعب الفلسطيني لاجراء حوار باشراف الامم المتحدة ● دعوة الجماهير العربية للمحافظة على وحدة الصف ونبذ الدعوات المشبوهة.

الرفيق فخري بشتاوي في الخمسين من عمره





● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بلغ الرفيق فخري بشتاوي (ابو عدنان) الخمسين من العمر. ويعتبر الرفيق فخري بشتاوي من رفاق الحزب القدامى في عكا - فقد انضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية في سنوات الخمسين، وكان من الاوائل في صفوف الشبيبة، حيث بدأ عمله السياسي بهمة ونشاط واقتناع وما زال، الى جانب رفاق حزبه، يعمل بتفان واخلاص، ملتصقا بمبادىء حزبه الاممي. وكان دائما وما زال في طليعة نضالات الحزب الجماهيرية وفي قمة عطائه، يواصل كفاحه بمحبة من اجل ترسيخ القيم السامية والنبيلة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مدينة عكا يتقدمون للرفيق فخري باحر التهاني واجمل الامنيات الرفاقية متمنين له العمر المديد والصحة والعطاء السخي خدمة لشعبه وحزبه.

محاضرة في زلفة حول الانتفاضة

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في قرية زلفة، عقد هنا مساء يوم السبت(١٩٨٨/١/٩)، اجتماع عام حضره العشرات من شبيبة زلفة، حول انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة وتأثيرها على الوضع السياسي في المنطقة ككل.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، الرفيق سامي محاميد فتحدث عن دور شبيبتنا واهميته في معركة الجماهير العربية.

ثم قدم الرفيق مريد فريد محاضرة حول الاوضاع السياسية في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط على ضوء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية: ● التضامن مع اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في انتفاضتهم ضد الاحتلال ● المطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين في المناطق المحتلة ومعتقلي «يوم السلام» في القرى والمدن العربية في اسرائيل والاحتجاج على استعمال قوانين الطوارىء واستنكار قرارات الابعاد في المناطق المحتلة ● المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ● تحية الى جماهير زلفة على وقفتهم الموحدة في اضراب «يوم السلام» والتزامهم بقرارات الهيئات الشعبية والتمثيلية لجماهيرنا العربية.

رياضة

فوز فريق كفر قرع على باقة الغربية في تنس الطاولة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اطار مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة لتنس الطاولة فاز فريق كفر قرع على فريق باقة الغربية بالنتيجة ٥ - ٢.

اما في اطار دوري الشطرنج فقد خسر فريق كفر قرع مباراته الاخيرة امام فريق برديس حنه بالنتيجة ٢:١. ومثل فريق كفر قرع كل من خليل كتاعنة وعدنان عسلة وبديع عثامنة ومحمد عثامنة.

توزيع المسؤوليات في لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اول اجتماعاتها، امس الاول، في الدورة الحالية للجنة. وكانت اللجنة قد اقرّت في اجتماع عام في الاسبوع الماضي بعد الاتفاق على التحالف الدمقراطي الوطني بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية.

انتخبت اللجنة في اجتماعها الطالب نادر مصاروة رئيسا والطالب انطون ليوس سكرتيرا وسليمان عراف امينا للصندوق.

وقد اقرت اللجنة سلسلة من النشاطات المزمع تنفيذها خلال الفترة القريبة القادمة.

وفاة شاب من عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع اهالي عارة وعرعرة، امس الاثنين، الى مثواه الاخير جثمان الشاب توفيق محمد الشيخ خليل عن عمر يناهز الـ (٢٣) عاما إثر حادث طرق مؤسف في شارع وادي عارة امس الاول الاحد.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تنويه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر امس عن اللجنة الشعبية في يانوح وقع خطأ في القرارات. في القرار الخامس حول التوجه بمذكرة لحاكم لواء الشمال، فبدل «بالاعتراف باللجنة كمجلس محلي مستقل» المطلوب هو اعطاء يانوح مجلسا محليا مستقلا.

دعوة ابناء الطائفة الدرزية الى اجتماع عام للرد على مهاترات أمل نصر الدين

● النائب الليكودي يطالب حكومة اسرائيل بـ «تصفية وليد جنبلاط» ! ويحرض على بيت جن، مجلساً ومواطنين ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - دعا السيد شفيق اسعد، رئيس مجلس بيت جن المحلي، ابناء الطائفة العربية الدرزية عامة في البلاد الى اجتماع غير عادي قريب في مقام النبي شعيب عليه السلام للبحث في مهاترات عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين الخطيرة الاخيرة وسبل الرد عليها.

وقد جاءت دعوة السيد اسعد هذه في منشور خاص اصدره امس الاول الاحد وعممه على الاهالي في بيت جن وسائر القرى العربية الدرزية يرد فيه على مهاترات نصر الدين وافتراءاته المختلقة التي اوردها في المقابلة التي اجرتها معه مجلة حركة «حيروت» الفصلية «في ارض اسرائيل» في عددها الاخير (عدد رقم ١٨٢).

وكان نصر الدين كشف، في سياق المقابلة معه، عن انه طالب حكومة اسرائيل «بالقضاء» على وليد جنبلاط، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان باعتبار انه كان «لغما اضافيا على طريق السلام وعمل كمرتزق لسوريا في ليبيا» - حسبما جاء في النبأ الذي نشرته «عل همشمار» عن الموضوع امس.

وأضاف نصر الدين في المقابلة اياها (حسب «عل همشمار») : «طالبت بالقضاء عليه (على وليد جنبلاط - المحرر). لكن، وللأسف، لم يوضح الامر كفاية مما جعل هذا المخلوق يواصل تكديس العراقيل والمصاعب في طريق السلام. فقد كان جنبلاط حجر عثرة بين الطائفة الدرزية في لبنان وعلاقاتها مع الطائفة في اسرائيل» !

وتطرق امل نصر الدين في المقابلة، الى الاوضاع في القرى العربية الدرزية ومنها قرية بيت جن فصب جام غضبه وشن التحريض على رئيس مجلسها المحلي، السيد شفيق اسعد، وعلى لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● شفيق اسعد ●

متهما اياهم بافشال الاتفاق مع وزير الزراعة «لأسباب سياسية» !

ورد السيد أسعد في منشوره، على «مطالبة» نصر الدين «بالقضاء» على وليد جنبلاط فقال : «لقد بلغت الصفاقة حد اتهام الزعيم الكبير وليد جنبلاط بالعمالة والارتزاق لسوريا ولبنان. وليس هذا فحسب بل يقترح على حكومة اسرائيل اغتياله. فالى متى ستبقى يا امل تكيل المديح للمسؤولين وتمسح الجوخ والى متى ستظل تجلب لنا الخزي والعار دون خجل ودون حياء ؟ والى متى ستظل انت وأمثالك تبيعون الطائفة في سوق نخاسة احزابكم من اجل مصالحكم ونفوذكم ؟ الى متى ستظل حكومات اسرائيل تتجاهل حقيقة اوضاعنا السيئة وتتعالى عن رؤية المشاكل الخطيرة التي تعيشها قرانا في ظل سياسة التفرقة المنتهجة ضدنا منذ ٤٠ عاماً ؟».

ويتطرق رئيس مجلس بيت جن المحلي، في منشوره، الى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وممارسات سلطات الاحتلال القمعية فيقول : «هل تعتقد حكومة اسرائيل ان التصريحات الجميلة والكلام المعسول وزيارات بعض الوزراء الى بعض خدام الاحزاب تمحي ما ترسب في نفوس ابناء الطائفة من اتهامات على السنة بعض الوزراء ووسائل الاعلام وتوجيه المسؤولين عن ان ابناءنا في الجيش وقوات الامن كانوا وما زالوا رأس الحربة التي تقمع المظاهرات وتقتل النساء والاطفال في الضفة والقطاع ؟ وهل تعتقد الحكومة وقائد حرس الحدود انهم بزياراتهم الى فضيلة الشيخ امين طريف ستمحي الاهانات التي وجهها هو وضباطه لأفراد حرس الحدود عقب احداث بيت جن ونعتهم بالمرتزقة والبرابرة والقتلة ؟ وهل تعتقد الحكومة ان ابناء الطائفة متخلفون الى هذا الحد حيث لا يستطيعون تمييز المواقف ورؤية الحقيقة» ؟

اما حول ما جاء على لسان نصر الدين بصدد قضية بيت جن فقد جاء في منشور السيد شفيق أسعد : «بدون أي حياء يتحدث السيد امل، بالاضافة الى ادعاءاته الخيالية الوهمية، عن تحقيق الانجازات العظيمة لأبناء الطائفة الدرزية، وعن حل مشاكل قراهم وضمها الى بحبوحته المشهورة، والمساواة التامة بين اليهود والدروز، والتي تتمثل في مصادرة اراضينا، وحصار قرانا وخنقنا اقتصادياً وتطويرياً، واقتراحه التاريخي علينا بترك ادعائه زوراً وبهتاناً بأنه وضع الحل لقضية بيت جن، ولكن رئيس المجلس وجهات اخرى رفضوا الحلول التي اقترحها. نعم لقد رفضنا اقتراحاته لأنها تمثل وجهة نظر اسياده، الذين يريدون اقتلاعنا من اراضينا، كما رفضنا ان يعالج قضيتنا ويتبناها انتهازي مثل امل المعروف بماضيه العريق وحاضره التآمري على ابناء عشيرته وشعبه في الجولان ولبنان».

هذا وذكرت «عل همشمار» امس ان عضو الكنيست امل نصر الدين قال لمراسلها ان تعبير «تصفية» (القضاء على...) لم يكن له اي معنى جسماني وانما كان القصد سياسياً. وقال : للأسف الشديد هنالك عناصر في الطائفة الدرزية تحاول «البحث» من اجل تحقيق ارباح سياسية.

وأفادت «عل همشمار» بأن غضباً واسعاً يسود أبناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد على تصريحات نصر الدين وبأن هنالك عناصر في داخل الطائفة تدعو الى فرض الحرمان على نصر الدين بسبب مسه بوليد جنبلاط.

رجال الشرطة يعتدون على شاب متخلف عقليا من كفرمندا

* اخذوه الى مستوطنة «حنتون» وضربوه هناك ومن ثم تركوه لوحده * بعد اجراء الفحوصات في مستشفى الناصرة (الانكليزي) تبين انه اصيب بكسر في انفه نتيجة الضرب *

● كفرمندا - من عادل شناوي - نفذ رجال الشرطة من مركز شفاعمرو، يوم (١٩٨٨/١/٩)، اعتداء دمويا ضد الشاب عباس عباس زيدان، وهو متخلف عقليا من سكان قرية كفرمندا.

ويقول اخ الشاب: «في ساعات النهار اراد رجال الشرطة الدخول الى ساحة المنزل للالتفاف بسيارتهم وتغيير اتجاه سيرهم. الا ان اخي منعهم من ذلك. فلحقوا به بين المنازل ومسكه احدهم حيث ضربوه ضربا مبرحا. وبعدها ساقوه امامهم الى السيارة واخذوه الى مستوطنة «حنتون» حيث ضربوه هناك ايضا ومن ثم تركوه. وقد رجع بعد ذلك الى البيت وعلامات الضرب واضحة على وجهه وجسمه».

ويضيف: «عندما رأيناه بهذا الحال اخذناه فورا الى مستشفى الناصرة (الانكليزي) حيث اجرينا له الفحوصات اللازمة. وقد تبين انه اصيب بكسر في انفه نتيجة الضرب الوحشي».

وقد تقدم الاخ بشكوى ضد رجال الشرطة في المركز.

هذا ويسود في القرية جو من الشجب والاستنكار على الفعلة النكراء لرجال الشرطة وخصوصا ان اغلبية رجال الشرطة في مركز شفاعمرو يعلمون وضع هذا الشاب.

ويذكر ان رجال الشرطة ينفذون في الآونة الاخيرة عدة تحرشات بالاهالي كان آخرها قبل اسبوع حيث لاحقوا الطالب حلمي عباس بشناق (١٥ عاما)، لمجرد انه نادى باسم احدهم، وضربوه ضربا شديدا.

وزير البناء والاسكان يرد على استجواب النائب طوبي حول شارع قرية مصمص وشارع قرى البطوف

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قال وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي في معرض رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم ٨٧/٨/١٩ حول الشارع الرئيسي الذي يمر في قرية مصمص وضرورة بناء جسر عليه لحماية الاهالي وخاصة طلاب المدرسة من مخاطر عبور الشارع: «ان كثافة البناء على طول شارع وادي عارة تمنع توسيع الشارع».

وادعى ليفي بان الجسور «لن تفيد المشاة لان السكان منتشرون على طول الشارع»!!!

واستطرد قائلا ان مؤسسة الاشغال العامة (ماعاتس) تعمل على حل المشكلة بالجاهين: ١) التخطيط لمسار يتجاوز المقاطع الخطرة في الشارع. ٢) العمل بالتعاون مع الجهات المحلية ووزارة المواصلات، على رسم ممرات مشاة اضافية، ووضع لافتات تحذير وبناء سبل للمشاة على جانبي الشارع وتقوية الاضاءة.

وهنا لفت النائب توفيق طوبي نظر الوزير الى ان المشكلة الرئيسية والخطرة تتعلق بالطلاب، مذكرا بالضحايا الذين لاقوا مصرعهم فيه، ثم طلب من الوزير اعادة فحص فكرة الجسر، الذي يساعد في زيادة سلامة الاهالي. واكد الوزير انه على استعداد تام لفحص الفكرة من جديد خصوصا وان المشكلة تضر بالاولاد بشكل خاص حيث ان المسؤولية نحوهم كبيرة جدا.

وحول شارع ٨٠٤، ٨٠٥ الذي يمر في القرى عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين، قال وزير البناء ان وضع الشارع في المقطع الذي يمر في عيلبون ودير حنا يدعو الى الرضى، وانه خلال السنتين الاخيرتين تم توسيع المقطع الذي يمر في سخنين بمشاركة المجلس المحلي الذي قام بتعبيد الارصفة. واضاف ان مؤسسة الاشغال العامة ستواصل اعمال التصليح في الشارع (٨٠٥) وكذلك في شارع (٨٠٤) في المقطع بين الرامة ودير حنا، وخصوصا توسيع جانبيه الذي سيتم البدء فيه في السنة المالية الحالية.

وهنا اشار النائب طوبي الا ان حوادث الطرق في هذين الشارعين كثيرة ومتكررة، مطالبا الوزير باتخاذ الاجراءات السريعة لضمان تطوير وتصليح الشارعين الامر الذي سيمنع المزيد من الضحايا. فرد الوزير بانه طلب تقريرا عن حوادث الطرق في هذين الشارعين وانه سيتخذ الاجراءات المناسبة بناء على هذا التقرير (اي تقرير المقياس الذي يحدد مدى ضرورة الاسراع بمعالجة المشكلة).

تتمات من الصفحة الاولى

سقوط أربعة شهداء فلسطينيين

تشكل تصعيداً خطيراً في العدوان الاحتلالي.

وشملت عمليات القمع، امس بشكل خاص، الاطفال من جيل ٢،٥ عاماً فما فوق. ومن بين المصابين في مخيم جباليا وحده يوم امس : ● الطفل محمد ابو زعيتر (سنتان ونصف السنة) - عيارات مطاطية في الوجه ● احمد ابو وادي (٦ سنوات) - ضرب ادى الى جروح في الوجه ● هدى خضورة (٨ سنوات) - رصاص مطاطي في الوجه ● حنان الشرافي (٦ سنوات) - ضرب في كل انحاء الجسم ● انور وشاح (٩ سنوات) - رصاص مطاطي في الوجه ● خالد عطا موسى (١٢ سنة) - رصاص مطاطي في الجسم ● صالح باغي (١٢ سنة) - ضرب ● احمد فايز رجد (٥ سنوات) - ضرب.

كما شهدت اعمال القمع الاحتلالية، امس، تصعيداً في اطلاق الرصاص والغاز والاعتداء بالضرب. وباتت قنابل الغاز اكبر (من حيث الحجم) واكثر حدة. وصار القاؤها الى داخل المنازل المأهولة عادة يومية. كما لجأ الجيش الى استخدام قنابل الدخان مثلما حدث في مخيم جباليا.

وجراء ذلك وقعت عشرات الاصابات، من بينها ٣٠ اصابة دخلت (امس فقط) الى مستشفيات «الشفاء» و «الاهلي» (في غزة)، و «ناصر» (في خانيونس). هذا فضلاً عن عشرات الاصابات التي عولجت في البيوت والعيادات المحلية. كذلك علم ان سلطات الاحتلال نقلت حالتين خطيرتين من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى اسرائيل. والمصابان هما : محمد صباحين (من رفح - مصاب بارتجاج في المخ) ونبيل الأخرس - قطع شريان الرجل اليمنى (تقل، في حالة خطيرة الى مستشفى تل هشومير).

وأصيبت المواطنة آمنة محمد عامر لدى توجهها الى عملها في مستشفى «ناصر» بعيار ناري يوم امس، اخترق فخذها الايسر وحوضها، وهي في حالة سيئة.

وتميزت اجراءات الاحتلال الانتقامية في فرض حظر التجول على جميع المخيمات الجنوبية في القطاع (خانيونس ودير البلح والمغازي والبريج والنصيرات). ونتج عن هذا الحصار ما يلي : ● في مخيم خانيونس نقص خطير في المواد الغذائية ● في النصيرات : مما ادى الى قطعها تماماً عن بلوك «ء» و «ي» في المخيم ● في البريج - نقص في المواد الغذائية، خصوصاً وان المخيم يخضع لحظر التجول لليوم الثامن على التوالي. كما يعاني مستشفى الامراض الصدرية في المخيم من نقص شديد في الادوية.

● غزة هاشم ●

تشهد المدينة تصعيداً خطيراً في اعمال القمع، يقابله تصعيد اكبر في الانتفاضة الشعبية. وهو ما يتجلى، بشكل خاص، في اقامة مئات المتاريس في كل شارع وزقاق من المدينة ومشاركة كبيرة من النساء في المظاهرات وتحول سماء المدينة الى سحابة سوداء، نتيجة مئات الاطارات المشتعلة.

ومن الاشتباكات العنيفة، التي تتواصل ليل نهار في كل زاوية وشارع، شهد شارع عمر المختار امس مظاهرات واشتباكات عنيفة. وحاولت قوات كبيرة من الجيش كسر الاضراب (المستمر منذ ٣ ايام وحتى اشعار آخر) بكسر اقفال ١٥ - ٢٠ محلا تجاريا. لكن مظاهرة حاشدة انطلقت من منطقة الزيتون افشلت هذه الخطة الاحتلالية.

وشهدت مناطق الشجاعية والنصر وحي «الشيخ رضوان» ومعسكر الشاطىء، اشتباكات واسعة جدا. ووقعت جراءها اصابات عديدة. وحاصرت قوات الجيش منطقتي الشيخ رضوان والنصر وكثفت وجودها في حي الشجاعية.

ومن الاجراءات الانتقامية ان السلطات قطعت خط الهاتف عن كل غزة حتى بعد ظهر امس. وقطعته، نهائيا، عن العديد من الشخصيات الوطنية البارزة، مثل د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في القطاع. كما قطعت خطوط الهاتف، تماما، عن خانيونس ورفح والمخيمات الوسطى.

كما شهدت مناطق مخيم جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون اشتباكات عنيفة، امس، ووقعت اصابات عديدة خصوصا في جباليا.

الاضراب والمظاهرات تجتاح المناطق المحتلة

ورشقت السيارات العسكرية بالحجارة. وفي السابعة من صباح امس جاءت الى القرية قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» واشتبكت مع المتظاهرين وقذفت القنابل المسيلة للدموع وطاردت الشبان في الحقول والمرتفعات. واعتقلت اثنين منهم، عرف منهما يوسف درويش. واصيب بقنبلة غاز الشاب حليم داري (٢٤ سنة) فسقطت ثلاث من اسنانه.

وشهدت منطقة «جبل المكبر» احداثاً مماثلة. فأقام المتظاهرون، قرب المدرسة الاعدادية، المتاريس من الحجارة والاطارات المشتعلة ورفعوا الاعلام الفلسطينية. ولجأت الشرطة الى الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقرب مدرسة «دار الطفل» في القدس العربية رشقت قوات الجيش وحرس الحدود بالحجارة. فردت بقذف المدرسة وطالباتها بالغاز واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز، أيضاً، على المدرسة «المأمونية» بعد ان قامت طالبات المدرسة برشق الجيش بالحجارة.

وفي حارة السعدية (داخل القدس القديمة) لا يزال الجو متوتراً، بعد ان اغرقت قوات الاحتلال الشوارع بالغاز المسيل للدموع، رداً على وضع المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في الشوارع. وعلم ان الاطفال في عائلة حسني كاشور اصيبوا بأضرار جسيمة جراء الغاز. واعتدت قوات الجيش على رب العائلة وابنه حسام كاشور (١٢ عاماً). ولا تزال آثار الضرب بارزة على وجهه.

وكانت حارة السعدية مسرحاً لاعتداءات قوات الاحتلال امس الاول، أيضاً. فقد انفجرت قنبلة غاز مسيل للدموع في منزل عائلة جابر، فأصيب طفلان ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وعلم ان الشاب رائد الجرباوي (من حارة السعدية) حوكم امس، علماً بأنه تعرض للاعتقال يوم امس الاول.

وبالقرب من «باب الساهرة»، بمحاذاة سور القدس القديمة، حولت قوات الاحتلال محطة سيارات الاجرة الى ثكنة عسكرية. ويتمركز فيها عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود المزودين بالهراوات وقنابل الغاز وسائر وسائل القمع والقتل. ويوم امس رشقت هذه القوات مرات عديدة بالحجارة من خلف السور. وكانت تهرع الى المكان وتشن حملة تفتيش لتعود صفر اليدين. كذلك رشقت قوات الاحتلال بالحجارة في منطقتي الطور والصوانة وردت باطلاق الرصاص والغاز.

اما الاضراب العام في القدس فقد شمل، اضافة الى كل المحلات التجارية والمؤسسات الشعبية، أيضاً المواصلات. وكانت المدينة، يوم امس، شبيهة بمدينة اشباح.

● مخيم قلنديا ●

وانفجرت في مخيم قلنديا (شمالي القدس) صباح امس مظاهرات حاشدة وعنيفة. واستخدمت قوات الجيش طائرة هيلوكبتر لقذف قنابل الغاز، مما اسفر عن اصابة حوالي ٣٠ مواطناً عولج بعضهم في مستشفيي «المطلع» و «المقاصد».

وفي وقت لاحق اعلنت قوات الاحتلال عن منطقة المخيم منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخولها. وشرعت في انزال الاعلام الفلسطينية التي رفعت على الاسلاك حول المخيم.

● رام الله - البيرة ●

وفي رام الله - البيرة عم الاضراب الشامل كل المحلات التجارية والعامة والخاصة والسيارات الشخصية، اضافة الى المواصلات العامة. وكانت مجموعات كبيرة من الجيش تجوب الشوارع وتستفز المارة.

وأغلق الشارع الرئيسي بالمتاريس الحجرية واطارات المطاط المشتعلة. فهرعت الى المكان قوات الاحتلال وقذفت قنابل الغاز.

وفي قرية عين يبرود (شمالي رام الله) جرت مظاهرة قمعتها قوات الجيش بالغاز والرصاص. واصيب بجراح، جراء ذلك، شاب من القرية.

● نابلس ●

وشل الاضراب العام والشامل مدينة نابلس، أيضاً. ووقعت في المدينة صدامات عنيفة (في البلدة القديمة)، خصوصاً في سوق الحدادين وشارع «حطين» و «طلعة» مسجد «الحاج نمر النابلسي» والمركز التجاري. وأضرمت النار في الاطارات في عدد كبير من الشوارع والزقاقات.

وحوالي العاشرة من صباح امس رشقت ناقلة جنود بالحجارة على مقربة من مبنى بلدية نابلس.

● مخيما عين بيت الماء وبلاطة ●

وعاودت سلطات الاحتلال، صباح امس، فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وشنت فيه حملة تفتيش بعد ان شهد مظاهرة مناوئة للاحتلال.

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بيت الماء (غربي نابلس) وداهمت منازله واحداً تلو الآخر وطاردت الشبان في الزقاقات والحقول المجاورة. وأمطرت سكان المخيم بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع، التي كان دخانها يرى من مدينة نابلس. واعتدت قوات الاحتلال على عشرات الاهالي بالضرب الوحشي، بالهراوات. وعرف من بين المصابين اربعة، بينهم واحد في الخمسين من العمر. وسارع اربعتهم الى مغادرة مستشفى «رفيديا» (في نابلس) بعد تلقي العلاج خشية التعرض للاعتقال.

وجاءت هذه الاعمال الاحتلالية الوحشية بعد ان قام المتظاهرون من ابناء المخيم باغلاق شارع نابلس - طولكرم بالحجارة والاطارات المشتعلة.

● المناطق الاخرى ●

وشهدت مدينة بيت لحم اضراباً شاملاً، ورشق المتظاهرون في شارع المدرسة وشارع المهد قوات الجيش بالحجارة فردت عليهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

كما شهدت اضراباً شاملاً مدينتا بيت جالا وبيت ساحور ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة وقرية الخضر.

وفي مدينة جنين، التي شهدت اضراباً شاملاً، اقيمت المتاريس من الحجارة والاطارات في الشوارع. وارغمت قوات الاحتلال بعض اصحاب المحلات على فتح محلاتهم.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطيا واعتقلت العشرات. وشهدت مدينة طوباس اضراباً تجارياً شاملاً. وفرض حظر التجول على مخيم «الفارعة». وفي مدينة قلقيليا، التي تشهد اضراباً عاماً لليوم الثامن على التوالي، اغلقت سلطات الاحتلال بلحام الاكسجين خمسة محلات تجارية انتقاماً من اصحابها.

وشهدت مدينة عنبتا مظاهرات قمعها الجيش بالغاز المسيل للدموع والرصاص، مما اسفر عن جرح الشاب محمود حسين عوض (٢١ عاما).

وشهد مخيم طولكرم مظاهرة رشق خلالها الجيش بالحجارة واطلق الجيش قنابل الغاز واستخدم سيارة خاصة لتفريق المتظاهرين.

عملية سطو مسلح على «بنك العمال» في الطيبة وسرقة كل امواله

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ مجهولون، صباح امس الاول السبت، عملية سطو مسلح على فرع «بنك العمال» في الطيبة الواقع في مركز البلدة. وقد افلح الجناة بسرقة كل ما توفر من اموال في صناديق البنك مستغلين التهديد بالسلاح وغياب الحارس الدائم في البنك.

ويذكر ان هذه الاعمال تتكرر من حين الى آخر في بلدة الطيبة.

نفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد الياس مطر من حيفا ما يلي : «ان ما نشر في جريدة «الاتحاد» يوم ٨٨/١/٦ على لسان السيد احمد ابو عصبة، امام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن انني اعتذرت امام الوزير شمعون بيرس هو غير صحيح، البتة. كما ان احداً من بين المشتركين في الاجتماع المذكور لم يعتذر. وانني اصرح بانني تقيدت بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية».

اعتقال مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة

● حيفا - لمراسلنا - ارسل الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، برقية باسم اتحاد الكتاب العرب الى وزير الشرطة حاييم بارليف يحتج فيها على اعتقال الكاتب الصحفي نظير مجلي، عضو اتحاد الكتاب العرب ويطالبه باطلاق سراحه فورا.

البوليسية ضد الجريدة اليومية الوحيدة باللغة العربية في اسرائيل وضد حرية الصحافة عامة في الدولة وتطالب باطلاق سراح الصحفي نظير مجلي فورا وبوقف اجراءات التنكيل هذه».

● اتحاد الكتاب العرب يطالب باطلاق سراح نظير مجلي ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم عمر احمد موسى محاميد من كفر قرع بتاريخ ١٩٨٥/٢/٣ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه وهما احمد موسى محاميد وسرية منور ورّاد محاميد واشقاؤه لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي - في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم عودة عبد الرحمن عويضة من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسنية عبد الحميد عويضة وفي اولاده منها وهم : نبيلة ونبيهة ووجيهة وآمنة وصالح وختام وقام لا غير. وفي سنة ١٩٨١ توفيت المرحومة نبيهة المذكورة وانحصر ارثها في زوجها كمال امين ياسين واولاده منها وهم : مروان وسائدة وفائدة وعماد وجهاد وأيمن وايمان وريم وسيرين لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٨/١/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي السوق البلدي - عكا، تم ايداع خارطة هيكلية المسماة : خارطة رقم ٥٨٧٦، تغيير لخارطة هيكلية رقم ٩٩٨ - تغيير الهدف لبناء جماهيري ورياضي في دير الأسد. موجود مع الرسم البياني المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

بلوك ١٨٨١٨ وجزء من قسيمة ٢.

أهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير هدف المنطقة من منطقة زراعية الى منطقة بناء جماهيري ومنطقة رياضية ومنطقة جماهيرية مفتوحة.

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجال تنظيمه مشمول في نطاق الخارطة او يحدها، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

تقدم الاعتراضات خطياً، مع تحليل الاسباب ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام يثبت صحة الحقائق التي استند عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

رياضة

اليوم الثلاثاء - في الناصرة:

المباراة بين «شباب الناصرة» وفريق «هبوعيل - القدس»

*** جمهور شباب الناصرة، في الناصرة والشمال، يترقب المباراة بحماس وامل ان يواصل «شباب الناصرة» انطلاقته! ***

● حيفا - من اسعد تلحمي - تجري في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)، الجولة الثامنة لتصفيات كأس الدولة باشتراك ٣٠ فريقا من الدرجات القطرية والاولى والثانية والثالثة.

واذ تلعب ثلاث فرق عربية في مباريات اليوم شاءت القرعة ان يصعد فريقا اكسال ومكابي كفر كنا الى الجولة التاسعة (بمشاركة فرق الدرجة الممتازة). اما الفرق الثلاث التي تلعب اليوم فهي هبوعيل كفر سميع (الدرجة الثالثة) ومكابي اخاء الناصرة (الدرجة الاولى) وشباب الناصرة (الدرجة الاولى).

في الناصرة وقراها المجاورة يترقبون بحماس لقاء الشباب مع فريق هبوعيل القدس، متصدر اللائحة في الدرجة القطرية بقيادة المدرب يهوشوع فايغنبويم وبمشاركة هدّاف الدرجة القطرية شوكو نومدر وزملائه ذوي الخبرة الفنية في اللعب في الدرجة الممتازة.

وابلغنا السيد نادر مطر، اداري الشباب ان معنويات اللاعبين النصراويين عالية جدا خاصة بعد العرض الرائع الذي قدموه يوم السبت الماضي امام فريق القمة مكابي طمرة (٢:٢) على الرغم من شعورهم بانهم خسروا نقطة. واضاف مطر «من المعروف عن فريقنا انه يؤدي عروضا ممتازة امام فرق قوية وهذا ما نأمل ان يكون اليوم امام القدس اذ اننا لا نخشى فرقا قوية بقدر ما نخشى فرق قاع».

وعن استعدادات الفريق قال مطر: «لم نجر اية استعدادات خاصة والكل يترقب هذه المباراة. وبالرغم عن انها ستجري في يوم عادي الا انني اتوقع حضور جمهور غفير، قرابة (١٥٠٠) متفرج، لن يسمحوا لانفسهم بتفويت مثل هذه الفرصة واملي كبير بان يحقق فريقنا المفاجأة».

اخيرا نشير الى ان الكابتن ناصر ابو احمد لن يشترك في المباراة بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء قبل عشرة ايام في رعنانا.

وفي كفر سميع ينتظر فريق هبوعيل المحلي بفارغ الصبر قدوم فريق هبوعيل الخضيرة (الدرجة القطرية) بقيادة نجمه العربي مجدي ابو مخ مع آمال خفية بتحقيق.. مفاجأة.. تعادل على الاقل.

مكابي اخاء الناصرة يسافر الى حولون للقاء فريق لزروس المحلي وامله ان يخرج سالما من هذه المباراة علّه يلتقي فريقا ممتازا في الجولة القادمة.

باقي المباريات تجمع بين:
طيرات هكرمل - مكابي اللد
كريات اونو - كريات ملاخي
هبوعيل عكا - رمات عميدار
نس تسيونه - هبوعيل رمات غان
هبوعيل هرتسليا - مكابي يفنه
مكابي العفولة - هبوعيل يهود
هبوعيل بات يام - مكابي يافا
هبوعيل حيفا - هكوح
هبوعيل ديمونة - مكابي شعرايم
هبوعيل بيسان - هبوعيل بيت شمش
هبوعيل طبريا - بيتار نتانيا

تقارير عن مباريات الفرق العربية ونتائج باقي المباريات تقرأونها غدا في عدد «الاتحاد».

اجتماع في الناصرة اليوم احتجاجا على الاعتقالات البوليسية الارهابية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد جبهة الناصرة الدمقراطية في الساعة السادسة من مساء اليوم (الثلاثاء) اجتماعا شعبيا في بيت الصداقة احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات البوليسية التي شملت العشرات من ابناء المدينة وحدها.

ويتكلم في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونائب رئيس البلدية امين محمود علي وسكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة مروان دويري.

وسيطرح الاجتماع المطالب التالية: وقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح كل المعتقلين من الناصرة وقطريا واغلاق كل الملفات الاستفزازية ضد الشباب بتهمة المشاركة في «يوم السلام».

وصرح الثقابي سهيل دياب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لمراسلنا ان وراء حملة الاعتقالات الشرسة اهدافا سياسية في مقدمتها التخريب ضد الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والوهم بأن بالامكان ارهاب اجيالنا الصاعدة وكسر شوكتها. ولكن كما باءت بالفشل المكائد البوليسية والظلامية في الماضي سوف تبوء بالفشل هذه المرة أيضا!

شبيبة «حيروت» تدعو الى طرد الفلسطينيين بشكل جماهيري !!

● تل ابيب - نشرت «معريب» في عددها الصادر امس (الاثنين ١/١١) ان شبيبة «حيروت» اقترحت على قيادة «الليكود» طرد الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل جماهيري وفرض القانون الاسرائيلي على المناطق التي تم احتلالها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧.

وقالت «معريب» أن الموقف المتكامل لشبيبة «حيروت» سوف ينشر هذا الاسبوع في مجلة «كرينات كفون» (قرامة الاتجاه) الناطقة بلسان شبيبة «حيروت».

وتطالب شبيبة «حيروت»، أيضا، بحكم الاعدام ضد الفلسطينيين واغلاق كل المكاتب والصحف وحل كل التنظيمات التي يشتبه الاحتلال بأنها مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية !!!

مجلس «نتيفوت» يفحص «امكانية» منع سائقي سيارات الأجرة من قطاع غزة من دخول البلدة

● بئر السبع - في اطار حملة التحريض العنصرية السلطوية المحمومة ضد اهالي المناطق المحتلة والعاملين منهم في داخل اسرائيل بوجه خاص، اعلن، امس، ان مجلس بلدة «نتيفوت» المحلي (في جنوب البلاد) يفحص امكانية «منع سائقي سيارات الاجرة (التاكسيات) من قطاع غزة من الدخول الى البلدة لجمع المسافرين» !!

وأعلن ان المجلس يفحص هذه «الامكانية» استجابة للرسالة التي تلقاها من اصحاب وسائقي سيارات الاجرة من البلدة نفسها والتي يطالبون فيها بمنع السائقين من قطاع غزة المحتل من دخول البلدة بحجة انهم (السائقين العرب) «يمسون بمصدر رزقهم ويشكلون خطرا على امن البلدة» !!!

ويذكر ان مجلس بلدة «نتيفوت» كان يمنع، في السابق، دخول السائقين العرب الى البلدة لكنه اضطر الى الغاء هذا المنع ازاء حاجة السكان الملحة لخدمة هذه السيارات بسبب قلة وصول الباصات الى البلدة.

من جهة اخرى، اعلن ان سكان بلدة «نتيفوت» يمنعون، منذ سنتين، التجار العرب من قطاع غزة من بيع بضاعتهم في سوق البلدة !

■ تعزية ■

الى فوزي موسى في قرية ترشيحا بوفاة الوالد له الرحمة ولكم طول البقاء.

اسماعيل واحمد نعامنة - عرابة

اضراب في جميع المستشفيات الحكومية اليوم

*** الاطباء يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى اذا لم تُستأنف المفاوضات بينهم وبين وزارتي المالية والصحة * هآرتس: «وزارة المالية تستغل المشكلة للتأثير على موقف وزيرة الصحة المعارض لجباية رسوم خاصة من المرضى مقابل علاجهم في المستشفيات» ***

● تل ابيب - لمراسلنا الثقابي - ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية، اليوم (الثلاثاء) اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد. ويأتي هذا الاضراب اثر انضمام (٢٨٠٠) طبيب الى اعلان الاضراب بالاضافة الى اطباء التخدير في المستشفيات.

وكان اطباء التخدير، قد نفذوا اضرابا يومي امس الاول وامس (الاحد والاثنين) في مستشفيات «رمبام» و«كابلن» و«اخيلوف» و«الكرمل».

وقد اغلقت غرف العمليات، في هذه المستشفيات، بموجب هذا الاضراب، ومن المقرر ان ينفذ اليوم (الثلاثاء)، اطباء التخدير في مستشفى «روتشيلد» في حيفا و«مائير» في كفار سابا، اضرابهم بموجب اتفاق اطباء التخدير.

ويطالب الاطباء بتحسين شروط عملهم وظروف معيشتهم. وستعمل المستشفيات، اليوم، بموجب نظام العمل في ايام السبوت. اي ان العيادات الخارجية ستكون مغلقة امام المرضى وكذلك غرف العمليات ولن يستقبل المرضى الا في حالات الضرورة القصوى.

وكان الاطباء رفضوا، مؤخرا، اقتراح وزارة الصحة بابرام اتفاق حول العمل وردية ثانية محددة في المستشفيات الحكومية. ويطالب الاطباء بوردية كاملة خصوصا ان هنالك حوالي (٢٠,٠٠٠) مريض ينتظرون مواعيد اجراء عمليات لهم.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان وزارة المالية تحاول استغلال مشكلة المستشفيات القائمة للتأثير على موقف وزيرة الصحة المعارض لجباية رسوم خاصة من المرضى مقابل علاجهم في المستشفيات.

ومن جهة اخرى صرّح المسؤول عن قسم التشغيل في وزارة الصحة ان وزارته تنوي تقديم اقتراح الى صناديق المرضى «مكابي» و«مؤوحيدت» و«لئوميت»، يتم بموجبه تقديم خدمات لاعضائهم في المستشفيات الحكومية في ساعات ما بعد الظهر. وفي المقابل توجهت الوزارة الى «صندوق المرضى» الهستدروتي باقتراح آخر تقدم بموجبه المستشفيات خدمات الى اعضائه في المناطق التي لا تتواجد فيها عيادات خاصة للصندوق.

ويذكر ان مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات يهددون ايضا باتخاذ اجراءات كفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

برعام مصرّ على الاستقالة من منصب السكرتير العام لحزب «العمل»

*** يريد هيئة قيادية توجه ممثلي الحزب في القضايا الامنية والسياسية والاقتصادية - الاجتماعية ***



● عوزي برعام ●

● تل ابيب - اعلن عضو الكنيست عوزي برعام، في ختام اجتماعه مع وزير الخارجية شمعون بيرس، انه مصرّ على تقديم استقالته من منصبه سكرتيرا عاما لحزب «العمل».

ومع ذلك وافق برعام على تحديد موعد لاجتماع آخر مع رئيس الحزب، شمعون بيرس، غدا الاربعاء كما وافق على الاجتماع مع بعض الشخصيات القيادية في «العمل» وفي مقدمتهم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وعلم ان برعام اعلن انه لن يتراجع عن قرار الاستقالة من قيادة حزب «العمل» اذا لم يستجيبوا لمطلبه باقامة هيئة مصغرة في قيادة الحزب تخوّل صلاحية البت وتحديد السياسة والمواقف في قضايا سياسية خارجية وامنية واقتصادية.

واكد المراقبون ان استقالة برعام تأتي احتجاجا منه على مواقف وتصرفات ممثلي حزبه القياديين في الحكومة وفي الهستدروت وخصوصا شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويسرائيل كيسار. وعليه، فهو يريد تشكيل هيئة قيادية في الحزب تكون قراراتها ملزمة لهؤلاء في القضايا المختلف عليها بحيث يكون عليهم الرجوع الى الحزب وليس اعتماد المواقف بشكل فردي!

هذا، واعلن ان المكتب السياسي لحزب «العمل» سيجتمع بعد غد لمناقشة قضية استقالة السكرتير العام او لعقد جلسة استثنائية لمركز الحزب لبحث الموضوع. واتفق على ان يعلن برعام في احد هذين الاجتماعين عن قراره النهائي.

استقالة سوبول وبيسر احتجاجا على التحريض الاهوج ضد مسرح حيفا وأعماله

● حيفا - لمراسلنا - قدم المديران الفنيان لمسرح حيفا البلدي، يهوشواع سوبول وغداليا بيسر، مساء أمس الاثنين، إستقالتيهما من منصبيهما.

ونشر سوبول وبيسر بيانا يوضحان فيه أسباب خطوتهما هذه وفي مقدمتها «التدخل والتآمر المتواصلان من جانب السياسيين في شؤون المسرح». وجاء في البيان: «هؤلاء السياسيون خربوا العمل الفني في سبيل دفع مصالحهم الذاتية».

ويشكو المديران سوبول وبيسر، أيضا، من التحريض الأهوج ضد «المسرح البلدي» في حيفا ومن الدعم الذي قدمته بعض وسائل الاعلام الرسمية ورجالها في الراديو والتلفزيون والصحف، للتحريض البغيض ضد المسرح «وكل ذلك على خلفية الحملة الاجماعية ضد مسرحية «ستدروم اورشليم» التي تشكل انجازا فنيا هاما جدا» - كما جاء في البيان.

رئيس الدولة:

«العرب الاسرائيليون يحظون بمعاملة يمكن الافتخار بها»!

● القدس - أعلن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ان أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، في الظروف الراهنة، هي «على ما يرام» لا بل انها تشكل «مصدر فخر واعتزاز» لحكومات اسرائيل!!

فقد قال هرتسوغ، ردًا على سؤال عن واقع التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية في إسرائيل: «اذا ما أخذنا بالاعتبار حالة الحرب القائمة فان العرب الاسرائيليين يحظون بمعاملة يمكن الافتخار بها»؟!!

وكان رئيس الدولة يرد على أسئلة الطلاب الثانويين، العرب واليهود، الذين اشتركوا، أمس الاثنين، في اليوم الدراسي الذي اقامه معهد التنشئة التابع للجامعة العبرية في القدس حول موضوع الدمقراطية في اسرائيل باشتراك طلاب من خمس مدارس ثانوية عربية ويهودية.

وردًا على سؤال آخر قال رئيس الدولة: «دائمًا كانت هنالك اقتراحات لمفاوضات لكن المشكلة هي ان الفلسطينيين لم يقبلوا، دائمًا، إقتراحات حل النزاع»!

أما حول الانتفاضة في المناطق المحتلة وردًا على سؤال عن «وماذا مع حقوق سكان الضفة والقطاع» فقد قال هرتسوغ: «هنالك مشاكل، أنا لا أنكر ذلك ولكن السلطة ملزمة، أولا وقبل كل شيء، بضمان النظام»!!

نحن نقتلع اشجارك وانت تدفع لنا أجرة!!!

● بئر السبع - من إخلاص سمرة - لم تكتف دوائر «ادارة أراضي اسرائيل» و«الدوريات الخضراء» بزعامة الون غليلي بالهجوم البربري على عائلة الحاج احمد التصاصرة واقتلاع أشجار الزيتون التابعة له في منطقة اللقية والبالغ عددها ٣٢٠ شجرة وذلك يوم ١٩٨٧/١٠/٢٨ و١٩٨٧/١١/١٠ - لم تكتف بكل هذا بل جاءت، أمس، لتطالبه بدفع ثمن عمليات قلع اشجار الزيتون والذي يصل الى (٦٩,٧٤٠.١٢) ش.ج. علمًا بأن هذا المبلغ لا يشمل تكاليف ومصروفات السيارات المصفحة التابعة للشرطة والتي حرست عملية الاقتلاع.

وجاء في كتاب غليلي الى الحاج التصاصرة، منذرًا، ان المبلغ المذكور «يجب ان يسدد خلال عشرة أيام»!!

انتخاب لجنة للطلاب العرب في جامعة بار ايلان

● تل ابيب - لمراسلنا - جرت، امس (الاثنين)، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان في رمات غان وذلك بعد توقف في عمل اللجنة دام عدة سنوات. وقد بادر الى اجراء هذه الانتخابات مجموعة من الطلاب الغيورين والوطنيين في الجامعة.

وقد شارك في هذه الانتخابات حوالي (٦٥٪) من الطلاب العرب المسجلين في الجامعة. وكان قد تقدم لعضوية اللجنة (١٠) مرشحين للتنافس على مقاعد اللجنة الخمسة.

وفاز بعضوية اللجنة الطلاب وائل رابي ونظام ابو خيط وموسى شلبي وعزمي يحيى ونكد نكد الذين يتمتعون بسمعة وطنية طيبة بين الطلاب.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات جرت على اساس ترشيح شخصي وليس على اساس قوائم.

وقد ساد الانتخابات جو من الهدوء والمسؤولية.

اغلاق شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» في حيفا بهدف تنفيذ مشروع تطوير الوادي

● حيفا - لمراسلنا - أغلقت بلدية حيفا، امس الاول (الاحد) شارع «مار يوحنا» في وادي النسناس في حيفا امام حركة السير وذلك للبدء في تنفيذ مشروع تطوير «وادي النسناس» وتحويل شارع «مار يوحنا» الممتد من شارع «الواد» وحتى شارع «الخوري» الى شارع تجاري (شارع - رصيف).

فقد وضعت البلدية في مدخل الشارع عند التقائه بشارع «الوادي» لافتة كتب عليها باللغتين العربية والعبرية «ممنوع دخول كل وسائط النقل في هذا الشارع».

وقال المتحدث باسم البلدية ان مشروع تطوير «وادي النسناس» سينفذ بمساهمة وزارة الاسكان في اطار «مشاريع تطوير الاحياء» في المدينة وان العمل على تنفيذ هذا المشروع سيبدأ قريبا.

رجل أعمال اسرائيلي متهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - مددت محكمة الصلح في القدس امس الاول (الاحد) اعتقال رجل الاعمال شبتاي كلمانوفيتش البالغ من العمر (٤٢) عاما بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي.

وكان كلمانوفيتش قدم الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧١، وحصل على الجنسية الاسرائيلية ثم ادى الخدمة العسكرية.

وانضم الى حزب «العمل» ومن ثم الى حزب «لعام» اليميني، الذي يترأسه يغآل هوروفيتش. وأصبح بعد ذلك احد المقربين لرجل الاعمال شموئيل بلاتو شارون، المطلوب للمثول امام القضاء الفرنسي، حيث نظم له حملته الانتخابية في عام ١٩٧٧.

وكان كلمانوفيتش اعتقل قبل ما يزيد عن اسبوعين.

كتلة الجبهة في مجلس ابو اسنان تؤيد مطالب أهالي قرية يانوح

● أبو سنان - من سلمان مرزوق - اعربت كتلة الجبهة في مجلس أبو اسنان المحلي عن تضامنها وتأييدها لمطالب أهالي قرية يانوح بانتخاب مجلس محلي مستقل للقرية. فقد وجهت، أمس، رسالة الى رئيس المجلس المحلي في القرية، حد صعب، تطالبه فيها بتقديم المساعدات اللازمة الى أهالي يانوح من آجل إنتخاب مجلس محلي مستقل للقرية ومعترف به من قبل السلطات، وذلك بصفته رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

كما وجهت كتلة الجبهة رسالة مماثلة الى حاكم لواء الشمال، عنرام قلعجي، تطالبه فيها بتلبية مطلب أهالي يانوح بانتخاب مجلس محلي مستقل لهم.

● مشهد من المشاهد اليومية في خانيونس - بحر من الشباب يقاوم ويتحدى الاحتلال وآلة القمع الاحتلالية ويرفع امام الانسانية كلها شارة النصر. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية).

بدعوة من لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس»

مظاهرة طلابية ضد سياسة ادارة جامعة تل ابيب في مجال السكن

● تل ابيب - لمراسلنا - بدعوة من منظمة الطلاب العامة جرت امس في جامعة تل ابيب مظاهرة احتجاجية على سياسة ادارة الجامعة فيما يتعلق بالسكن.

وقد شارك في هذه المظاهرة مئات الطلاب برز من بينهم الطلاب اليهود الدمقراطيون، الذين لبوا دعوة لجنة الطلاب العرب في الجامعة ومنظمة «كامبوس» للمشاركة في هذه المظاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة الجامعة ستعمل على اخراج عشرات الطلاب من مساكن الطلاب في الجامعة في ١٥ الجاري واستبدالهم بطلاب اجانب، يأتون ضمن بعثات طلابية اجنبية، يعني القاء الطلاب المحليين في الشارع، ومن هؤلاء حوالي (٣٠) طالبا عربيا.

بيرس يستقبل نائب السكرتير العام للامم المتحدة

*** رئيس حزب «العمل» يدافع عن الممارسات القمعية للاحتلال بما فيها الطرد من الوطن ***

● القدس - استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس امس (الاثنين) مساعد الامين العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ الذي يقوم بجولة في المناطق المحتلة لتقصي الحقائق حول الاساليب الوحشية القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في هذه الاراضي. وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن الداعي الى وقف عمليات الابعاد التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية.

واعلن بيرس أنه استقبل غولدينغ بصفته مساعد الأمين العام للامم المتحدة وليس كمبعوث من مجلس الأمن للوقوف عن كثب على جرائم الاحتلال الاسرائيلي، لأنه، على حد تعبير بيرس، ليس هنالك اية علاقة لمجلس الأمن في تهدئة الاوضاع في الضفة والقطاع المحتلين (!).

وأضاف ان السلطات الاسرائيلية هي المسؤولة الوحيدة عن تأمين سلامة حياة المواطنين العرب !

اما بخصوص قرارات الابعاد بحق المواطنين الفلسطينيين المخالفة لمعاهدة جنيف من عام ١٩٤٩ فقد قال بيرس في مقابلة تلفزيونية «اننا لا نفعل شيئا سوى تنفيذ قوانين الانتداب البريطاني، وما نفعله هو فقط اجراءات قانونية» (!)

وفي رده على سؤال حول الاجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي قال بيرس: «اننا ندافع عن انفسنا» !

اما بصدد الحل السياسي للمشكلة الفلسطينية فقد قال بيرس «ليس بالحجارة تتم التسوية السلمية» !

هذا، ويصر يتسحاق شمير، رئيس الوزراء على رفضه لمقابلة غولدينغ.

وقد لاحظت اذاعة «مونت كارلو» في نشرتها الاخبارية مساء أمس، ان السلطات الاسرائيلية تضرب ستارا حديديا حول جولة مبعوث الأمم المتحدة في البلاد.

صحيفة «دافار»:

«الحكومة عاجزة عن التغلب على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة»

*** رابين: «قوات الأمن تجد مصاعب خلال تنفيذ مهامها» !**

● القدس - دفعت سلطات الاحتلال بقوات تعزيز من جيشها النظامي الى المناطق المحتلة بغرض فرض «الهدوء والقانون» فيها. كما يواصل مسؤولو الحكومة اطلاق تبريراتهم لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية التي تؤكد حق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وذكرت «دفار»، امس، ان الحكومة عاجزة عن التغلب على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وليس لديها اي حل لما يسمى غياب «النظام والقانون» في هذه المناطق. وقد اعترف وزير «الامن»، اسحاق رابين، بأن «قوات الجيش الاسرائيلي تواجه مصاعب خلال تنفيذ مهامها» وذلك في لقائه، امس، مع طلاب احدى المدارس الثانوية في تل ابيب.

وأضاف وزير «الامن» ان قوات الجيش الاسرائيلي «تعمل بتروٍ (!!) ولا تطلق النار على المتظاهرين رأسا» !!

وأشار الى ان الانتفاضة تصاعدت في المناطق المحتلة «في اعقاب اليأس والاحباط الناشئ» بين سكان المناطق المحتلة بعد ان وضعت قضيتهم «في مكان جانبي من جدول المجتمع الدولي وحتى بعض الدول العربية»، على حد قوله !!

وقال ضابط الاحتياط شلومو اربيل، الذي قدم استقالته من منصب رئيس مراقب جهاز «الامن» قبل ايام، ان «الجيش الاسرائيلي يواجه، حاليا، ظاهرة جديدة، خاصة ان تقديراته كانت خاطئة بشأن القوة، التي يحتاجها للحفاظ على الهدوء والنظام في المناطق» وذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس، في حيفا.

وأكد اربيل ان الجيش «لم يكن منظما» لاحتواء الانتفاضة الشاملة الحاصلة في مختلف مدن وقرى المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر صرح مسؤول عسكري كبير، امس لصحيفة «عل همشمار» بأن قوات التعزيز العسكرية النظامية والمؤللة التي تقوم بفرض «النظام والهدوء» في المناطق المحتلة شبيهة بتلك القوات الموجودة في جنوب لبنان المحتل.

وأضاف المسؤول ان تواجد قوات عسكرية كبيرة في المناطق المحتلة سيؤدي الى حدوث هزة في ميزانية وزارة «الامن». وعليه يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار في ميزانية السنة القادمة» !!

● القدس - «و.ص.ف» - اشار المراقبون الى ان تصريحات رابين تتناقض مع تصريحاته السابقة خصوصا عندما اكد في ٢٣ كانون الاول الماضي في الكنيست أن «منظمة التحرير الفلسطينية استغلت وتعهدت» الاضطرابات. وأكد في حينه «ان واجبنا الاول هو محاربة العنف والإرهاب... فنابلس ورام الله لن تصيرا ابدا بيروت وصيدا» !!

واخيرا.. يتعهد مكتب الاسكان في حيفا بالمساعدة لحل ازمة السكن بين العرب

*** عضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي: طالبنا خلال سنوات بهذا. وعندما يتحقق الامر فان المواطنين العرب يحصلون على حق، وليس هذا منة من احد! ***

● حيفا - لمراسلنا - ابلغنا المتحدث باسم بلدية حيفا، امس (الاثنين)، بان رئيس البلدية، السيد اريه غورئيل، تسلم، خلال الاسبوع الجاري، رسالة من مدير مكتب الاسكان اللوائي في حيفا السيد يتسحاق ريجيب، يبلغه فيها بان مكتب الاسكان يتعهد بتقديم الدعم المالي للعائلات العربية المستحقة في حيفا وذلك للاسهام في حل ازمة السكن الحادة لدى السكان العرب في المدينة.

وقال ان شروط تقديم هذا الدعم افضل من الشروط التي تحصل عليها الازواج الشابة اليهودية. اذ ان الحديث يدور عن اعطاء العائلات العربية التي لها الحق في الحصول على قروض الاسكان («مشكنتا») (١٨٠٠) نقطة استحقاق في مقابل ١٢٠٠ نقطة يحصل عليها اليهود الذين ينهون الخدمة العسكرية. وان لهذه العائلات الحق في الحصول على (٥٣) الف شيكل جديد على شكل قرض اسكان اذا ما اقامت هذه العائلات ابنية لها في شارع «عباس» وشارع «الخوري» وشارع «ابن المقفع» وفي «الحليصة» وفي حي «محطة الكرمل».

وقال المتحدث باسم البلدية ان هذا جاء نتيجة الجهود المتواصلة التي بذلها رئيس البلدية لمساعدة المواطنين العرب في حيفا في حل ازمة السكن التي يعانون منها.

وكان زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، طالب البلدية مرارا بالعمل على حل ازمة السكن التي تواجه سكان حيفا العرب. وقدم، مؤخرا، استجوابا بهذا الخصوص لرئيس البلدية.

وقال كركبي لمراسلنا ان المواطنين العرب بهذا يحصلون على حق وليس هذا الانجاز منة من احد.